



الحكم نفذ رغم مناشدات بالرأفة إحداهما من ترمب «صدمة» دولية بعد إعدام طهران مزارعاً

طهران - لندن، «التشرق الأوسط»
تجاهلت إيران مناشدات دولية بعدم إعدام المزارع الشاب نافيد أفكاري، الذي أدين بقتل موظف حكومي على هامش «أعمال شغب» جرت في جنوب البلاد صيف 2018، وأعلن الخلفزيون الرسمي الإيراني، أمس، أن السلطات نفذت الحكم. ونقل الموقع الإلكتروني لوكالة الأنباء والتلفزيون «إيريب نيوز»، عن المدعي العام لمحافظه فارس (وسط) كاظم موسوي، قوله إنه تم تنفيذ حكم «القصاص» بحق أفكاري، صباح أمس، في سجن عادل آباد بمدينة شيراز.
وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب، من أبرز الداعين إلى عدم تنفيذ حكم الإعدام. وكتب عبر حسابه على «تويتر»، في مطلع الشهر الحالي: «أقول»، للقادة الإيرانية، ساكون ممتناً حقاً لو أنقذتم حياة هذا الشاب، ولم تعمدوه. شكراً لكم.»
وأعربت اللجنة الأولمبية الدولية، في بيان، عن صدمتها، وقالت إن «إعدام المزارع نافيد أفكاري في إيران شكل نكبة محزنة للغاية. اللجنة الأولمبية الدولية تشعر بصدمة». وكان توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، قد وجه نداءات شخصية في خطابات إلى المرشد الأعلى والرئيس الإيراني، خلال الأيام الماضية، مطالبا بالرأفة بأفكاري. (تفاصيل ص 2)

وزير الخارجية البحريني قال إن السلام يوفر أفضل الفرص للفلسطينيين الزباني لـ التشرق الأوسط: لا تنازل عن الثواب العربية



المنامة، مبرزا الخويلدي
أكد وزير الخارجية البحريني الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزباني، أن المنامة بقرارها الدخول في اتفاق سلام مع تل أبيب «لن تفرط في الثواب العربية»، مشدداً على أن السلام «يخلق فرصاً أفضل للشعب الفلسطيني».
وفي حديث لـ «التشرق الأوسط»، أكد الزباني أن «مملكة البحرين لن تتنازل عن الثواب العربية، والحقوق الفلسطينية أهم هذه الثواب»، لافتاً إلى أن «السوابق التاريخية تؤكد أن جميع مبادرات مملكة البحرين وقراراتها كانت دائماً تصب في مصلحة الشعب الفلسطيني». وقال: «تؤكد البحرين دائماً موقفها الثابت والدائم تجاه حقوق الشعب الفلسطيني الشقيق، والتي تأتي في صدارة أولوياتها، وضرورة حصوله على كامل حقوقه المشروعة»، وشدد على أن خطوة إقامة علاقات دبلوماسية بين البحرين وإسرائيل «تتماشى مع توجهات الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين لنشر ثقافة السلام في العالم». وقال الزباني إن إقامة العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل «لا تتعارض مع التزام البحرين بمبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية، ومملكة البحرين دولة ذات سيادة، تتخذ قراراتها بناءً على ثوابتها الوطنية والعربية ومصالحها الأمنية العليا، ومن تلك الثوابت الحقوق الفلسطينية التي لا يمكن التنازل عنها».
وشدد على أن إعلان السلام البحريني الإسرائيلي يخلق فرصاً أفضل للشعب الفلسطيني في إقامة دولة مستقلة ومستقرة ومزدهرة. (نص الحديث ص 2)

وفاة «أبو رامي» خال الأسد بـ «كورونا» شركة بريطانية قلقة من اتفاق كردي - أميركي شرق سوريا

لندن، إبراهيم حميدي
نات شركة «غلف ساندز» و«بروليوم» البريطانية نفسها عن الاتفاق بين شركة «دلنا كريسنت إنرجي» الأميركية و«الإدارة الذاتية» الكردية لاستثمار النفط شمال شرقي سوريا. ويؤكد مسؤول في الشركة لـ «التشرق الأوسط»، أنهم «سيدافعون عن حقوق الشركة» في «بلوك 26»، وهو حقل نفط شرقي الفرات لديها مصالح فيه، يُنتج 20 ألف برميل يوميا. ويتضمن الاتفاق تأسيس مصفاةي نفط منتقلتين لإنتاج نحو 20 ألف برميل يوميا لتلبية الاستهلاك المحلي. لكن مصادر أشارت إلى احتمال «توسيع العمل والبحث في استثمار حقول نفط أخرى»، الأمر الذي أقلق شركات بينها «غلف ساندز». ويقول مسؤول فيها: «إننا متفاجئون وقلقون إزاء الاتفاق والحديث عن إنتاج النفط وتطويره وتسويقه في شمال شرقي سوريا». ويضيف أن الشركة «محايدة سياسياً، لكنها تأمل عودة السلام والاستقرار في سوريا وتدعم أي نهج يحظى بالدعم السياسي الضروري من جميع الأطراف المعنية والمجتمع الدولي. ولا تزال (غلف ساندز) ملتزمة بمشروعها ومصممة على ضمان حماية حقوقها مع الالتزام بالقانون الدولي والعقوبات ذات الصلة»، أي الإجراءات الغربية. وتابع «تملك اتفاقية مُلزِمة قانوناً مع دولة ذات سيادة، وننتوقع أن يتم الاعتراف بهذه الحقوق واحترامها من الجميع بموجب القانون الدولي».
على سعيد آخر، توفي خلال الرئيس السوري بشار الأسد، محمد مخلوف، في أحد مستشفيات دمشق جراء إصابته بفيروس «كورونا»، في وقت لا يزال النزاع مستمرا بين الحكومة ونجله رامي. (تفاصيل ص 6)

حملة تركية - إيرانية ضد الاتفاق... والمنامة تؤكد أن خطوتها «إجراء سيادي وموقف شجاع» تشديد بحريني - إسرائيلي على علاقات «تسهم في استقرار المنطقة»



المنامة، مبرزا الخويلدي
أجرى وزير الخارجية البحريني الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزباني، ونظيره الإسرائيلي غاي إيشكنازي، أمس، محادثة هاتفية تناولت العلاقات بين البلدين، غداً الإعلان عن توقيع اتفاق سلام بينهما في البيت الأبيض، الثلاثاء، بالتزامن مع توقيع اتفاق مماثل بين دولة الإمارات وإسرائيل.
وقالت وزارة الخارجية البحرينية، إن الوزيرين تبادلوا، خلال الاتصال، «التعاني والأحاديث الودية بمناسبة إعلان السلام بين مملكة البحرين ودولة إسرائيل»، الذي تم الإعلان عنه، أول من أمس، في اتصال هاتفي بين الملك حمد بن عيسى آل خليفة والرئيس الأميركي دونالد ترمب، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو. وأكد الوزيران أهمية المضي قدماً بهذه العلاقات في مختلف المجالات خدمة للمصالح المشتركة، وبما يسهم في تعزيز الاستقرار والسلم في المنطقة. وفيما شنت إيران وتركيا حملة هجومية ضد الاتفاق البحريني - الإسرائيلي، مثلما هاجمها من قبله الاتفاق الإماراتي - الإسرائيلي، أكد وزير الداخلية البحريني، الشيخ الفريق أول راشد بن عبد الله آل خليفة، أن إعلان تأسيس العلاقات الدبلوماسية بين مملكة البحرين ودولة إسرائيل، «يعد إجراءً سيادياً ويمثل موقفاً شجاعاً». وأضاف: «هذا الأمر سينعكس على خدمة المصالح العليا لمملكة البحرين، داخلها وخارجها، ويساهم في تعزيز الأمن والاستقرار».
أكد وزير شؤون الإعلام علي بن محمد الرميحي، أن الاتفاق «خطوة تاريخية ومهمة تجاه إحلال السلام في منطقة الشرق الأوسط، وهي خطوة واقعية تساعد على إنهاء النزاع الفلسطيني الإسرائيلي وقد المبادأة العربية». (تفاصيل ص 3)

غريفيث إلى الرياض لمناقشة «الإعلان المشترك» مع الشرعية لقاء خبراء بين الحكومة والحوثيين في جنيف قريباً

الرياض، عبد الهادي حبتور
كشفت مصادر دبلوماسية لـ «التشرق الأوسط» عن لقاء مرتقب في جنيف قريباً، على مستوى الخبراء بين الحكومة اليمنية والحوثيين. وقالت المصادر إن المصادرين الاجتماع «سيناقش الكثير من الترتيبات» من دون أن تفصح عن أي معلومات أخرى. وحسب المصادر فإن المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث سيتوجه إلى العاصمة السعودية الرياض خلال الأيام المقبلة للقاء ممثلي الحكومة الشرعية وبحسب «المسودة الأخيرة» لإعلان المشترك لوقف إطلاق النار الشامل وبدء المشاورات السياسية لحل النزاع الدائر منذ ست سنوات.
وكان تحالف دعم الشرعية

عون يخالف الحكومة برفض إعفاء مدير الجمارك «حرب تظاهرات» بين أنصار الرئيس اللبناني وخصومه

بيروت، «التشرق الأوسط»
انطلقت تظاهرات أمس باتجاه القصر الجمهوري اللبناني في بعدا، وظهر المشهد وكأنه «حرب تظاهرات» بين أنصار الرئيس ميشال عون ومعارضيه. إحدى التظاهرات كانت لأنصار «الحراك المدني» الذين رفعوا شعارات تطالب عون بالاستقالة، وتحمله مسؤولية انفجار مرفأ بيروت في 4 أغسطس (آب) الماضي، وكتب على أحد الشعارات «كان يعلم». انطلاقاً من أن عون كان قد أبلغ بوجود كميات نترات الأمونيوم في المرفأ، أما التظاهرة الثانية فكانت دفاعاً عن عون ونظامها من «التيار الوطني الحر»، ورفعت شعار «كرامة الجمهورية».
وتدخل الجيش للفصل بين المتظاهرين وأعلن أنه عمل على تشكيل حاجز بشري للفصل بين التظاهرين، و«اضطر لإطلاق النار في الهواء بعدما قام متظاهرون برشق

«النهضة» التونسية ترفض تعديل حكومة المشيشي المؤيد لمرشد «الإخوان» في «أحداث بورسعيد» المؤلف والناسر... حرب باردة واتهامات ساخنة



وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو يلتقي أعضاء وفد الحكومة الأفغانية قبل اجتماع تاريخي بين الوفد وممثلي حركة «طالبان» في العاصمة القطرية الدوحة أمس (د.ب.أ) (تفاصيل ص 10)

استئناف تجارب «لقاح أكسفورد» في بريطانيا غالبية أممية لمبادرة سعودية للتعامل مع «كورونا»

نيويورك، علي بردى
روما، شوقي الرئيس
بمبادرة قادتها المملكة العربية السعودية، توتوياً لجهودها خلال رئاستها مجموعة العشرين، وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة بغالبية كبرى على قرار يدعو إلى «تكثيف التعاون الدولي» للتعامل مع الأوبئة، لا سيما جائحة «كوفيد - 19» التي «تهدد الأمن الصحي الدولي».
وتلحق أضراراً بالغة باقتصادات دول العالم، وفقاً لتعبير المندوب السعودي الدائم لدى الأمم المتحدة عبد الله بن يحيى العلمي، الذي قاد المفاوضات الأممية حول هذا القرار.
وصوتت الجمعية العامة بغالبية (122) صوتاً، على القرار الذي يثني على جهود المملكة العربية السعودية خلال رئاستها الحالية لمجموعة العشرين في مكافحة جائحة «كوفيد - 19»، وتقديمها الدعم للدول النامية من دون استثناء أو تمييز، فضلاً عن تقديم الدعم للأشخاص المستضعفين وكبار السن والنساء والأشخاص ذوي الإعاقة والمناطق الأكثر ضعفاً في مواجهة هذه الجائحة.
من جهة أخرى، استأنفت شركة «أسترازينيكا» أمس، التجارب العلاجية في بريطانيا على لقاحها الذي يعرف بـ «لقاح أكسفورد»، وذلك بعد حصولها على الضوء الأخضر من الجهات التنظيمية. وتوقفت المرحلة الأخيرة للتجارب على اللقاح، بعد إصابة أحد المشاركين في التجارب ببريطانيا بإعياء، مما ألقى بظلال من الشك على إمكانية طرح اللقاح للعلاج. (تفاصيل ص 4 و 5)

لقاء أفغاني تاريخي

وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو يلتقي أعضاء وفد الحكومة الأفغانية قبل اجتماع تاريخي بين الوفد وممثلي حركة «طالبان» في العاصمة القطرية الدوحة أمس (د.ب.أ) (تفاصيل ص 10)

وقال اردوغان، في كلمة تصاعد الترشق بين تركيا وفرنسا وازداد سخونة مع استمرار التوتر في شرق البحر المتوسط، واتهامات أنقرة لباريس بتحرير اليونان للعبت بمصالح تركيا. ووجه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، تحذيراً شديد اللهجة إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بأنه «سيواجه مشكلات معه شخصياً»، واتهمه بالجهل وبتحريض اليونان والعبت بمصالح تركيا.
وقال اردوغان، في كلمة

www.samba.com
مجموعة سامبا المالية خاصة لرعاية وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.

سامبا... أفضل بنك للمدفوعات والتحويلات للمرة الخامسة في الشرق الأوسط ٢٠٢٠

وزير خارجية البحرين لـ النشرف الأوسط : لن نفرط بالثوابت العربية... وتأييد السلام البحريني - الإسرائيلي يخلق فرصاً أفضل للشعب الفلسطيني

الزياني: العلاقات مع إسرائيل لا تتعارض مع الالتزام بمبادرة السلام

الثامة، ميرزا الخويدي

أكد الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياني، وزير الخارجية البحريني، «موقف مملكة البحرين الثابت والدائم تجاه حقوق الشعب الفلسطيني الشقيق، والتي تأتي في صدارة أولويات المملكة بشأن ضرورة حصوله على كامل حقوقه المشروعة»، مشيراً إلى أن خطوة إقامة علاقات دبلوماسية بين البحرين وإسرائيل «تتماشى مع توجهات الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين لنشر ثقافة السلام في العالم».

وقال وزير الزياني لـ «النشرف الأوسط» إن إعلان تأييد السلام البحريني الإسرائيلي يخلق فرصاً أفضل للشعب الفلسطيني في إقامة دولة مستقلة ومستقرة

ومزدهرة، مؤكداً أن إقامة العلاقات الدبلوماسية لبلاده مع إسرائيل لا تتعارض مع التزام البحرين بمبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية. وشدد الزياني على أن «مملكة البحرين لن تتنازل عن الثوابت العربية، والحقوق الفلسطينية المشروعة، لافتاً إلى أن «السوابق التاريخية تؤكد أن جميع مبادرات مملكة البحرين وقراراتها كانت دائماً تصب في مصلحة الشعب الفلسطيني».

وفيما يلي نص اللقاء:

● كيف تنظرون مستقبل العلاقات البحرينية - الإسرائيلية في ضوء اتفاق السلام؟

● تماشى خطوة إقامة العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل مع توجهات الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة

البحرين، ونشر ثقافة السلام في العالم، ومع توجيهاته بتكثيف الجهود لإنهاء النزاع الفلسطيني الإسرائيلي وفقاً للمبادرة العربية، وتؤكد البحرين دائماً على موقفها الثابت والدائم تجاه حقوق الشعب الفلسطيني الشقيق، والتي تأتي في صدارة أولوياتها، وضرورة حصوله على كامل حقوقه المشروعة.

● ولكن قد يرى البعض أن التطبيع مع إسرائيل ربما يكون بداية لتنازلات أخرى عربية... ما تعليقكم؟

● لا بالعكس، بل إن مملكة البحرين تشدد على عدم تنازلهما عن الثوابت العربية، والحقوق الفلسطينية أهم هذه الثوابت، ولطالما دفعت البحرين بسياسة السلام والتعايش، والسلام هو الخيار الاستراتيجي الأمثل لإنهاء النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي، والسوابق التاريخية تؤكد أن جميع مبادرات المملكة وقراراتها، كانت دائماً تصب في مصلحة الشعب الفلسطيني، وحماية مقدراته، ولا يمكن لأحد المزيد على المملكة في هذا الشأن.

● ما مصير مبادرة السلام البحرينية بعد إعلان مملكة البحرين تأييدها لمبادرة السلام مع إسرائيل؟

● إقامة العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل لا تتعارض مع التزام البحرين بمبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية، ومملكة البحرين ذات سيادة، تتخذ



الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياني (بنا)

العربية بعد إعلان مملكة البحرين تأييدها لمبادرة السلام مع إسرائيل؟

قراراتها ببناء على ثوابتها الوطنية والعربية ومصالحها الأمنية العليا، ومن تلك الثوابت الحقوق الفلسطينية التي لا يمكن التنازل عنها.

● البحرين أعلنت منذ البداية ترحيبها بالاتفاق بين دولة الإمارات وإسرائيل، فهل كان ذلك تمهيداً لإعلان تأييد السلام بين البحرين وإسرائيل؟

● إن مملكة البحرين تضم جهودها إلى جهود الأشقاء في دولة الإمارات العربية المتحدة في الدفاع عن قضايا ومصالح الأمة ونيل الشعب الفلسطيني حقوقه، وتمنح وتقدر عاليها، الدور القيادي الإماراتي في عقد علاقات دبلوماسية كحل استراتيجي للنزاع الإسرائيلي - الفلسطيني، وبالنسبة لنا في البحرين فنحن نؤكد على دعم البحرين لجهود تجمع الشركاء العرب في السعي

للتوصل إلى حل سلمي يحمي مصالح جميع الفلسطينيين، ونعتقد أن إعلان تأييد السلام البحريني - الإسرائيلي يخلق فرصاً أفضل للشعب الفلسطيني في إقامة دولة مستقلة ومستقرة ومزدهرة.

● ما موقف السلطة الفلسطينية من إعلان تأييد السلام بينكم وبين إسرائيل؟

● أود أن أعرب عن خالص التقدير لقيادة الفلسطينية ولما وقفها الثابتة وجهودها المستمرة لصون حقوق الشعب الفلسطيني الشقيق والعمل على تحقيق تطلعاته المشروعة، وبالنسبة للبحرين فإنها تؤكد التزامها بنهجها المتواصل والداعم، لجهود تمكين الشعب الفلسطيني من النهوض بقدراته، وتعزيز موارده لتحقيق تطلعاته

المشروعة، كغيره من شعوب العالم. ● هل تتوقعون المزيد من اتفاقات السلام بين دول المنطقة وإسرائيل خلال الفترة المقبلة؟

● كما أشرت سابقاً، لكل دولة سيادتها وتتخذ قراراتها بناء على ثوابتها ومصالحها العليا، وبالنسبة لمملكة البحرين فإن بلادنا مستمرة في نشر ثقافة السلام والتعايش السلمي ونبذ العنف، وتعتبر هذه الخطوة خطوة واقعية ضمن جهودها في تحقيق السلم على المستوى العالمي، وتؤكد في هذا الصدد أن الدول التي أقامت علاقات مع إسرائيل لم تقصر أو تتقاعس في دعم ومساندة الحقوق الفلسطينية، فهناك أولويات استراتيجية تقرها كل دولة لتحقيق مصالحها.

غريفيث سيبحت مع الطرفين المسودة الأخيرة لاتفاق وقف النار واستئناف عملية السلام

اجتماع على مستوى الخبراء بين الشرعية والحوثيين في سويسرا قريباً

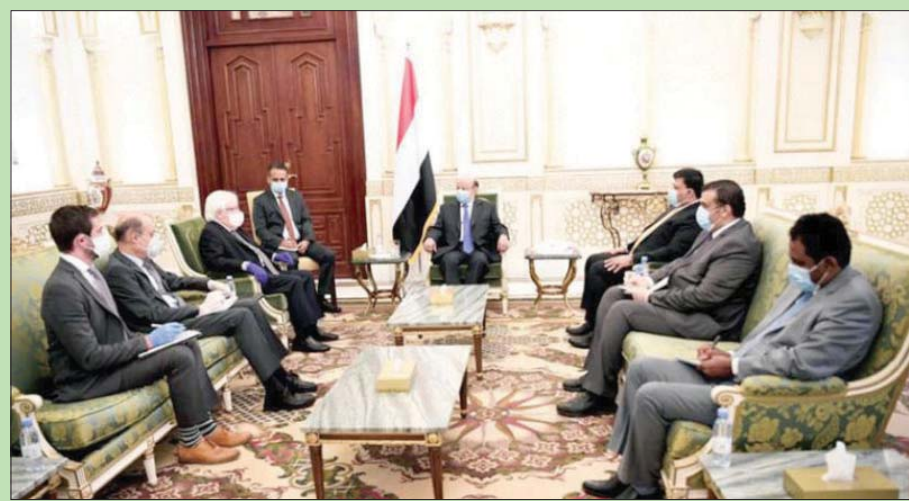
الرياض، عبد الهادي حبتور

أبلغت «الشرق الأوسط»، مصادر دبلوماسية، أن المبعوث الأممي مارتن غريفيث، سيتوجه إلى العاصمة السعودية، الرياض، هذا الأسبوع، للقاء ممثلي الحكومة الشرعية، وبحث المسودة الأخيرة» للإعلان المشترك لوقف إطلاق النار الشامل، وبدء المشاورات السياسية لحل النزاع الدائر منذ ست سنوات.

وتركز مسودة الإعلان المشترك على التوصل إلى وقف إطلاق نار شامل في اليمن، والاتفاق على تدابير إنسانية واقتصادية، واستئناف عملية السلام بين الأطراف.

وتحدثت المصادر التي رفضت عدم الإفصاح عن هويتها، عن تقدم في جهود غريفيث بين طرفي الأزمة اليمنية، مشيرة إلى أن المبعوث الأممي يريد حل جميع الخلافات قبل إعلان المسودة الأخيرة.

وتابعت: «هناك اجتماع بين الطرفين على مستوى الخبراء سيعد في سويسرا



غريفيث لدى لقائه الرئيس اليمني نهاية يونيو الماضي (حساب مكتب المبعوث الخاص لليمن على تويتر)

هو وقف إطلاق النار وبدائية المفاوضات».

وأغلقت الميليشيات الحوثية، الأسبوع الماضي، مطار صنعاء الدولي أمام جميع الرحلات الأممية والإنسانية، فيما وصفت بريطانيا هذه الخطوة بـ«الابتزاز»، الحوثي، والغرض منها الضغط على الأمم المتحدة والتحالف والمجتمع الدولي.

كان المبعوث الأممي التقى مسؤولي الشرعية اليمنية في الرياض 12 أغسطس (آب) الماضي، إلى جانب أمين عام مجلس التعاون الخليجي، والسفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر، وبحث معهم جهوده لإنهاء الأزمة اليمنية. وأكد الرئيس عبد ربه منصور هادي، خلال لقائه غريفيث، في الأول من يوليو (تموز) الماضي، الحرص على تحقيق السلام، وفق المرجعيات الثلاث، الذي يقضي إلى تحقيق الأمن والاستقرار المستدام في اليمن والمنطقة بعيداً عن الحلول الترقيعية وترحيل الأزمات، على حد تعبيره.

المسودة الأخيرة، بل اتفاقاً، لذلك نتحدث مع الطرفين، وحسب المصادر، فإن «الطرفين يقولان إنهما يريدان وفقاً لإطراق النار، وبدائية المشاورات السياسية، وأضاف المصادر: «سيتوجه مارتن هذا الأسبوع للرياض، هناك تقدم، مع الطرفين، ويريد مسودة أخيرة، ولكن قبل ذلك لا يريد خلافات بين الطرفين في

المدعومة من إيران رفض وقف النار حتى اليوم، وتستمر في استهداف المدن اليمنية والسعودية الأهلية بالمخاترات المفخخة والصواريخ الباليستية.

قريباً سيناقش الكثير من الترتيبات، لكن المصادر رفضت إعطاء مزيد من التفاصيل عن هذا الاجتماع المرتقب.

معدائات عسكرية سعودية - إماراتية تتناول جهود دعم الجيش اليمني

الرياض، «الشرق الأوسط»



الفريق الأزيمع لدى لقائه اللواء العامري في الرياض أمس (واس)

التقى نائب رئيس هيئة الأركان العامة السعودي قائد القوات المشتركة المكلف الفريق الركن مطلق بن سالم الأزيمع، بمقر قيادة القوات المشتركة أمس (السيب)، نائب القائد المشترك لعمليات رباح الغرب قائد القوات البرية الإماراتية اللواء الركن صالح بن محمد العامري.

وتذكرت وكالة الأنباء السعودية (واس) أنه «جرى خلال اللقاء استعراض سير العمليات العسكرية بدعم الجيش الوطني اليمني والجهود المشتركة والمبدولة في العمليات الجارية لقوات تحالف دعم الشرعية في اليمن».

ويأتي اللقاء حسب ما نقلته «واس» في إطار التنسيق المستمرة مع قيادة القوات المشتركة للتحالف، في ظل دعم القيادة المشتركة للتحالف لتحقيق الأهداف والتطلعات المنشودة بدعم الحكومة اليمنية الشرعية.

اتهامات للحوثيين بالتلاعب في قضية تعذيب شاب يمني وقتله

صنعاء، «الشرق الأوسط»

جنوب العاصمة إلى وسطها؛ حيث مقر وزارة العدل الخاضعة للميليشيات وإلى مكان وقوع الجريمة، بسرعة أنزال العقوبة على المتهمين الخمسة.

وفي حين هزت الواقعة الشارع اليمني وأثارت غضبه، ظهرت روايات جديدة متداولة تقول إن دوافع الجريمة كانت للتغطية على جرائم شرف يقف خلفها قادة حوثيون بالاشتراك مع المتهمين الخمسة، الذين حولوا إحدى الغرف المرفقة بالمحجر إلى وكر لإبتراز الفتيات وتصويرهن في أوضاع مخلة، بعد السطو على محتويات هواتفهن من الصور الشخصية، ومن ثم القيام بتجنيدهن أو استغلالهن جنسياً لمصلحة قادة نافذين في الجماعة.

وتحت وطأة ضغوط الشارع أذاعت الجماعة مساء الجمعة اعترافات متجزأة لأربعة من المتهمين، قبل أن تحب السبب اعترافات متجزأة للمتهم الخامس، وقال المشاركون في الظاهرة التي انطلقت من ميدان السبعين

بدا وكانها محاولة للتلاعب في الجريمة وعدم الكشف عن دوافعها الحقيقية، بحسب ما أفادت مصادر حقوقية وقانونية في صنعاء.

وكان المجني عليه - بحسب مصدر مقرب من عائلته تحدث لـ«الشرق الأوسط» - قد التحق بالعمل في متجر الهاتف الذي يملكه أحد المتهمين الخمسة قبل نحو أسبوعين من مقتله، قادماً من محافظة تعز.

وذكر ناشطون يمنيون أن نافذين قبليين موالين للجماعة الحوثية يسعون لدى أقارب الضحية من أجل دفع الدية وإنهاء ملف القضية، غير أن بث مقاطع الفيديو غير من مسار القضية إلى قضية رأي عام.

ومع بدء التحقيقات الحوثية في أحد أقسام الشرطة الخاضعة للجماعة، أفاد فريق من المحامين المساعدين للضحية في بيان مشترك، بأن مسؤولي النيابة المواليين للحوثيين قاموا بمنعهم

خرجت تظاهرة حاشدة في صنعاء أمس (السيب) تطالب سلطات الميليشيات الحوثية بالإسراع في محاكمة خمسة أشخاص متهمين بتعذيب وقتل شاب يمني يدعى عبد الله الأغبري وسط اتهامات للجماعة بالسعي للتلاعب في القضية وتبرئة بعض المتهمين المقربين من قادة نافذين في الجماعة.

ولم تكن تفاصيل واقعة تعذيب وقتل الشاب عبد الله الأغبري قد خرجت للرأي العام إلا بعد أن تداول الأربعم الماضي ناشطون يمنيون مقاطع مصورة لكاميرا مراقبة، أظهرت قيام المتهمين الخمسة الذين يعملون في أحد متاجر الهواتف، بالتناوب على ضرب وتعذيب الأغبري مدة خمس ساعات حتى وفاته.

وكانت تظاهرة حاشدة في صنعاء أمس (السيب) تطالب سلطات الميليشيات الحوثية بالإسراع في محاكمة خمسة أشخاص متهمين بتعذيب وقتل شاب يمني يدعى عبد الله الأغبري وسط اتهامات للجماعة بالسعي للتلاعب في القضية وتبرئة بعض المتهمين المقربين من قادة نافذين في الجماعة.

وكانت تظاهرة حاشدة في صنعاء أمس (السيب) تطالب سلطات الميليشيات الحوثية بالإسراع في محاكمة خمسة أشخاص متهمين بتعذيب وقتل شاب يمني يدعى عبد الله الأغبري وسط اتهامات للجماعة بالسعي للتلاعب في القضية وتبرئة بعض المتهمين المقربين من قادة نافذين في الجماعة.

محكمة إيرانية تقضي بالسجن 31 عاماً لمسؤول سابق في السلطة القضائية

انتقادات في طهران لاستعجال إعدام مصارع

اتهم بالقتل خلال احتجاجات 2018



طهران - لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن التلفزيون الرسمي الإيراني، أمس، أن السلطات نفذت حكم الإعدام بحق المصارع الشاب نويد أفكاري، الذي أدين بقتل موظف حكومي على هامش أعمال شغب، جرت في جنوب البلاد في صيف 2018، في وقت ظهرت تساؤلات ما إذا كانت السلطات المعنية «مستعجلة لتنفيذ الحكم».

ونقل الموقع الإلكتروني لوكالة الأنباء والتلفزيون «إيريب نيوز»، عن المدعي العام لحفاظة فارس (وسط) كاظم موسوي، قوله إنه تم تنفيذ حكم «القصاص» بحق أفكاري، صباح أمس، في سجن عادل آباد بمدينة شيراز. كان موقع «ميزان أونلاين»، التابع لسلطة القضائية، أفاد سابقاً بعبادة أفكاري «بالقتل العمد» لـ31 شخصاً، المسؤول في اللجنة العامة للمياه في شيراز، من خلاله طعنه بالسكين في الفاني من أغسطس (آب) 2018.

وعلى غرار مدن عدة أخرى، كانت شيراز في ذلك اليوم مسرحاً لتظاهرات مناهضة للسلطات احتجاجاً على الوضع الاقتصادي والاجتماعي، وذكرت وسائل إعلام قريبة من المحافظين الإيرانيين أن عدداً من المباني الدينية تعرض لهجمات خلال هذه الاضطرابات. ونقل موقع «إيريب نيوز» عن موسوي قوله إن تنفيذ حكم الإعدام تم بعد «إصرار عائلة الضحية».

احتجاجاً على الوضع الاقتصادي والاجتماعي، وذكرت وسائل إعلام قريبة من المحافظين الإيرانيين أن عدداً من المباني الدينية تعرض لهجمات خلال هذه الاضطرابات. ونقل موقع «إيريب نيوز» عن موسوي قوله إن تنفيذ حكم الإعدام تم بعد «إصرار عائلة الضحية».

احتجاجاً على الوضع الاقتصادي والاجتماعي، وذكرت وسائل إعلام قريبة من المحافظين الإيرانيين أن عدداً من المباني الدينية تعرض لهجمات خلال هذه الاضطرابات. ونقل موقع «إيريب نيوز» عن موسوي قوله إن تنفيذ حكم الإعدام تم بعد «إصرار عائلة الضحية».

احتجاجاً على الوضع الاقتصادي والاجتماعي، وذكرت وسائل إعلام قريبة من المحافظين الإيرانيين أن عدداً من المباني الدينية تعرض لهجمات خلال هذه الاضطرابات. ونقل موقع «إيريب نيوز» عن موسوي قوله إن تنفيذ حكم الإعدام تم بعد «إصرار عائلة الضحية».

احتجاجاً على الوضع الاقتصادي والاجتماعي، وذكرت وسائل إعلام قريبة من المحافظين الإيرانيين أن عدداً من المباني الدينية تعرض لهجمات خلال هذه الاضطرابات. ونقل موقع «إيريب نيوز» عن موسوي قوله إن تنفيذ حكم الإعدام تم بعد «إصرار عائلة الضحية».

انتهاء المناورات البحرية الإيرانية

طهران - لندن، «الشرق الأوسط»

انتهت أمس المناورات الإيرانية، المسماة «ذي الفقار»، التي استمرت ثلاثة أيام، في وقت نفت واشنطن إعلان طهران عن اقتراب طائرات «درون» أميركية من مجال المناورات.

وكان الجيش الإيراني أعلن الجمعة، أن دفاعاته أبعدت ثلاث طائرات أميركية بعد دخولها منطقة تعريف الدفاع الجوي في إيران. وأضاف أنه أثناء مناورات «ذو الفقار» جنوب البلاد دخلت ثلاث طائرات أميركية وهي طائرة P - 8 وطائرة استطلاع

غلوبال هوك MQ - 9 وطائرة RQ - 4 المسيرة، منطقة الاستطلاع الدفاعي، مشيراً إلى أن الجانب الإيراني أطلق تحذيرات وأن الطائرات الأميركية تبعدت بعد ذلك.

وقال شهبام إيراني، المتحدث باسم المناورات «ذو الفقار 99»، أن «وحدات القوات الجوية والبحرية، ومن ضمنها طائرات P3F و F - 27 وطائرات استطلاع، وجهت تحذيرات للقوات الأجنبية المغادرة منطقة المناورات». وأشار إيراني إلى أن «طائرات استطلاع أميركية كانت تعمل على جمع المعلومات

اتصال هاتفني بين وزيرى خارجية البحرين وإسرائيل

أبوظبي: من المهم مراجعة استراتيجيات لم تؤت ثمارها

التعاون الاقتصادي والثقافي والعلمي، ويوجه رسالة إيجابية ومشجعة إلى الشعوب والدول الأخرى». من جهته، قال الدكتور محمد الكعبي رئيس الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف في الإمارات، إن إعلان السلام بين البحرين ودولة إسرائيل هو سباج استقرار للمنطقة، مشيراً إلى أن المنطقة العربية بحاجة إلى تضافى الجهود والتعاون والخفاهم، وبناء علاقات وشراكات قائمة على الاحترام المتبادل، وترسيخ مبادئ العدل وحفظ الحقوق والمواطنة لكل الشعوب، وتعزيز السلم المجتمعي، وتثبيت ركائز السلام والاقتدار.

وقال: «هذا ما يؤكد عليه ديننا الإسلامي الحنيف، وتسعى إلى ترسيخه وتكريسه على أرض الواقع دولة الإمارات برؤى حكيمة من قيادتنا». وأضاف: «من حكمة والواجب أن ندعم ونساند كل اتفاق بين الدول يؤسس لبناء جسور أخوية، وبناء علاقات وطيدة تحفظ مصالح الشعوب والدول، وباخذ في الحسبان صناعة مستقبل مزدهر للاجيال وتهيئة بيئة آمنة لكل بني البشر». وأوضح: «التمامل في تاريخنا الإسلامي يتركز في الاتفاقيات والمعاهدات النبوية كانت مع كل الديانات وسائر المجتمعات، وفق ما تقررته المصلحة، ونستلهم من ذلك أن الاتفاقيات والمعاهدات المبرمة اليوم من شأن الدول وحكامها». وقال: «إلى مزيد من النمو الاقتصادي، والحضاري، والأزدهار في البحرين، وهنئنا لكم حكمة الملك والقيادة».

كانت وزارة الخارجية الإماراتية قد رحبت أول من أمس، بقرار البحرين مباشرة العلاقات مع إسرائيل، حيث أشادت في بيان بقرار المنامة، وأعربت عن أملها في أن يكون لهذه الخطوة أثر إيجابي على مناح السلام والتعاون إقليمياً ودولياً.

وأشارت الوزارة إلى أن قرار البحرين مباشرة العلاقات مع إسرائيل يعد خطوة مهمة لتعزيز الأمن والأزدهار في المنطقة، مؤكداً أن هذه الخطوة من شأنها توسيع نطاق التعاون الاقتصادي والثقافي والعلمي والدبلوماسي.

أبوظبي: «الشرق الأوسط»، رحب مسؤولون إماراتيون بخطوة البحرين مباشرة العلاقات مع إسرائيل عبر الاتفاق الثلاثي، الذي شمل البلدين، بالإضافة إلى الولايات المتحدة، وذلك بعد مدة قصيرة من الإعلان عن معاهدة سلام بين الإمارات وإسرائيل في 13 من أغسطس (آب) الماضي، في الوقت الذي اعتبرت الخطوة فرصة حقيقية لحلحلة سياسية تعزز الأمن والاستقرار.

وقال الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات، أمس، إن «التطورات المتسارعة في المنطقة مؤثر واضح نحو ضرورة مراجعة استراتيجيات لم تؤت ثمارها، ونبذ سياسة الحماور، وبالرغم من أنه لا يمكن أن نعود إلى الوراء، إلا أن البدايات الجديدة تحمل في طياتها فرصاً حقيقية، بعيداً عن الضجيج أمامنا ظروف قد تمهد لحلول سياسية تعزز الأمن والاستقرار والأزدهار». وأضاف قرقاش، في تغريدات على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي: «أرى في قرارنا للتطورات المتسارعة أن صناعة المستقبل لا يمكن أن تكون أداتها استنساخ تجربة الماضي، خصوصاً أن انخفت في تحقيق أهدافها، الإختراق الاستراتيجي ضروري للعبور من الجمود والتكسب إلى الحركة الإيجابية، مراجعة النجوة لا يعني بالضرورة تغيير الأهداف، بل مقاربتها بشكل مختلف».

من جهته، أكد صقر غباش رئيس المجلس الوطني الاتحادي، أن قرار البحرين إقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل خطوة مهمة في دعم الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، مشيراً إلى أن القرار يبدئ مرحلة جديدة تسودها قيم العمل المشترك، وتفتح آفاقاً أرحب من التعاون الدولي وتعزيز السلم والاستقرار والأمن والأزدهار لشعوب المنطقة.

وقال غباش: «إعلان إقامة العلاقات بين البحرين وإسرائيل يصب في مصلحة أمن المنطقة، واستقرارها، وإزدهارها، ويفتح آفاقاً جديدة للسلام، ويساهم في مسيرة التنمية لدول المنطقة من خلال

«تبقى وطن السلام والأمان ومهد التعايش والانفتاح على الآخر وهو نهج أصيل وممتد».

وزير شؤون الإعلام: خطوة تاريخية

وقال وزير شؤون الإعلام علي بن محمد الرميحي إن إعلان اتفاق السلام بين البحرين وإسرائيل «خطوة تاريخية ومهمة تجاه إحلال السلام في منطقة الشرق الأوسط، وهي خطوة واقعية تساعد على إنهاء النزاع الفلسطيني الإسرائيلي وفقاً للمبادرة العربية»، وشدد الوزير على موقف البحرين «الثابت والدائم تجاه حقوق الشعب الفلسطيني»، والتي «تأتي في صدارة أولوياتها، وضرورة حصوله على كامل حقوقه المشروعة»، وقال: «جميع السوابق التاريخية تؤكد أن جميع مبادرات المملكة وقراراتها، كانت دائماً تصب في مصلحة الشعب الفلسطيني، وحماية مقدراته، ولا يمكن لأحد المزايمه على المملكة في هذا الشأن»، وشدد على أن توقيع البحرين لإعلان تأييد السلام مع إسرائيل يمثل أحد الجهود الدولية للمملكة لنشر ثقافة السلام والتعايش السلمي في العالم.

وأشارت الجالية اليهودية الضئيلة في البحرين، أمس، بالاتفاق «التاريخي» بين المملكة وإسرائيل للتعايش، ووصفتها بـ«التحرك المهم من أجل السلام في المنطقة». وقال إبراهيم نونو، رئيس الجالية، في بيان عقب الإعلان عن الاتفاق: «هذا تحرك تاريخي لم تكن نتوقه قط في حياتنا». وأضاف نونو وهو عضو سابق بمجلس الشورى البحريني: «نتطلع لعلاقة مزدهرة تفيد الدولتين»، وترجع أصول يهود البحرين إلى أواخر القرن التاسع عشر عندما وصلت العائلات الأولى من العراق.



الرئيس ترمب لدى إعلانه عن الاتفاق بين البحرين وإسرائيل أول من أمس (إ.ب.أ)

وزير الداخلية: إجراء سيادي

من جهته، أكد وزير الداخلية البحريني الفریق أول الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة، أن إعلان تأسيس العلاقات الدبلوماسية بين مملكة البحرين ودولة إسرائيل «بعد إجراء سيادياً ويمثل موقفاً شجاعاً» يعكس حكمة الملك حمد بن عيسى آل خليفة و«رؤية جلالته الثاقبة»، وأضاف: «هذا الأمر سينعكس على خدمة المصالح العليا لمملكة البحرين، داخلياً وخارجياً ويساهم في تعزيز الأمن والاستقرار ونشر مظاهر النماء والأزدهار». وأوضح أن البحرين

«تؤكد على حسن الجوار مع جميع دول الجوار، ودول المنطقة». واعتبر أن إعلان تأييد السلام بين مملكة البحرين ودولة إسرائيل «بحقق أهداف مبادرة السلام العربية، ويساهم في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة، بما يضمن نيل الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة ويحقق السلام الدائم»، مؤكداً «أهمية اتفاق السلام المقرر إبرامه بين دولة الإمارات العربية المتحدة، ودولة إسرائيل، والذي ساهم في وقف ضم الأراضي الفلسطينية، واتخاذ خطوات تعزز فرص التوصل إلى السلام في الشرق الأوسط».

البيت الأبيض يستعد لمراسم توقيع اتفاقي الإمارات والبحرين مع إسرائيل

واشنطن: إيلي يوسف

معركة إعادة انتخابه في الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وواصل ترمب التأكيد على أن دولاً عربية أخرى ستندمج مع العملية قريباً، فيما أكدت أوساط البيت الأبيض أن مسيرة التطبيع من شأنها أن تواصل التحول الإيجابي في الشرق الأوسط وتزيد الاستقرار والأمن والرخاء في المنطقة. ودعا المستشار الخاص السابق للرئيس ترمب إلى الشرق الأوسط جايوسون غرينبات الذي استقال من منصبه العام الماضي، في مقال على شبكة «سي إن إن» إلى محاربة النفوذ المتنامي لإيران في عدد من دول منطقة الشرق الأوسط. وأضاف أن اتفاق

وتجري الاستعدادات على قدم وساق من أجل تحضير المكان الذي سيجري فيه احتفال التوقيع، في ظل تغطية إعلامية واسعة متوقعة للحدث. ويركز البيت الأبيض والجمهوريون على محاولة الاستفادة من الإنجازات التي تحققت في السياسة الخارجية في أقل من شهر، والتي كانت واشنطن محوراً في الأيام الأخيرة، من احتضان ورعاية محادثات التطبيع الإماراتية - الإسرائيلية، ثم البحرينية - الإسرائيلية، إلى رعاية مؤتمر السلام الأفغاني، وقبيلها الإعلان عن خفض القوات في كل من العراق وأفغانستان، ودعم البيت الأبيض لترشيح ترمب لجائزة نوبل، وذلك بهدف زيادة حظوظه في

تحتج الاضطراب إلى مراسم الاحتفال الذي سيحضنه البيت الأبيض يوم الثلاثاء 15 سبتمبر (أيلول) للتوقيع على الاتفاق الإماراتي - الإسرائيلي بحضور الرئيس الأميركي دونالد ترمب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ووزير خارجية الإمارات الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، كما يحضر وزير خارجية البحرين عبد اللطيف الزباني الاحتفال، بعد أن انضمت المنامة إلى دولة الإمارات في الإعلان عن تطبيع علاقاتها مع إسرائيل، حيث سيوقع على «إعلان سلام تاريخي» مع نتانياهو.

قالوا إن الاتفاقيات تسبب البساط من تحت إيران وتركيا وتعطي دول الخليج قدرتها على تغيير الواقع

محللون بحرينيون وخليجيون: إبرام السلام مع إسرائيل «شأن سيادي» بحريني

الأرض مقابل السلام
من جهته يلاحظ المحلل السياسي الكويتي، عابد مناع، أن «أي اتفاق سلام يتم بين أي طرف عربي وإسرائيل لن يكون له تأثير إيجابي على القضية الفلسطينية ما لم تلتمز إسرائيل بموافقة على إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة، وهو ما نصت عليه المبادرة العربية للسلام في مؤتمر القمة العربية في بيروت عام 2002. وهي المبادرة التي استندت على قرارات الشرعية الدولية وأهمها القرار 242/ 1967 الذي نص على انسحاب القوات الإسرائيلية إلى حدود 4 يونيو (حزيران) 1967».

وفي حديثه لـ«الشرق الأوسط»، قال مناع: «الدول العربية أعلنت رغبتها بسلام عادل في مؤتمر القمة العربية في القاهرة 1996 وأكدت على ذلك في تبنى قمة بيروت عام 2002 للمبادرة العربية للسلام والتي نصت على استبعاد الدول العربية لاتراف بإسرائيل إذا تم تعهدت بإنهاء احتلالها للأراضي العربية وفقاً لقرارات الأمم المتحدة لكن إسرائيل رفضت ذلك وما تزال تحتل الأراضي التي يفترض أنها انسحبت منها».

إسرائيل اتفاقيتين للسلام مع العرب بينما خلال شهرين فقط تم توقيع اتفاقيتي سلام وهذا إنجاز». وقالت عهديه السيد، إن «لقد مر سبعين عاماً على الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وما زالت هذه القضية تراوح مكانها «وقد عانت المنطقة الكثير خلال السبعين عاماً من عمر الصراع مع إسرائيل... وهناك مبالغ كثيرة ذهبت لدعم قيادات فلسطينية ولم يأت هذا الدعم بأي نتيجة على أرض الواقع تخدم الشعب الفلسطيني».

وقالت: «التيوجهات تغيير الجيوبوليسياسية للمنطقة تتغير، ولدينا تحديات مختلفة. ومن حقنا كدول مواجهة هذه التحديات بما فيها التحالف من دول أخرى... وأكدت أن البحرين بعد هذا الاتفاق «سيكون لديها دور فعال أكثر في موضوع القضية الفلسطينية». ففور البحرين وقيادتها صناعة التغيير في هذه المنطقة ومن حقنا أن يكون لدينا دور قيادي على المستوى الدولي، فالقوم سوف تلعب البحرين دوراً مهماً في إحلال السلام في الشرق الأوسط».

في تنمية مختلفة بحقول العلم والمعرفة والطاقة ووسائل الاتصال وغير ذلك». وتحدث لـ«الشرق الأوسط» عهديه أحمد السيد رئيسة جمعية الصحافيين البحرينيين، وأصفاة القرار البحريني بأنه «قرار سيادي يخدم ملفاتها الخارجية والداخلية، وهو قرار جريء جداً، يدل على حكمة عامل البلاد الملك حمد بن عيسى آل خليفة، والرؤية بعيدة المدى له، لضمان استقرار المنطقة وحفظ أمن واستقرار البحرين، والحفاظ على مكتسبات البلاد التي تساهم على

أن يأخذ دور الفلسطينيين في الدفاع عن قضيتهم وفي الوصول إلى حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية». ولغت جمعة إلى أن اتفاقية البحرين وقبيلها الإمارات مع إسرائيل، من شأنها أن تغلق الفجوة مع إسرائيل طيلة العقود الماضية... فالنظام الإيراني استغل هذا الفراغ ونصب نفسه متحدثاً باسم القضية الفلسطينية، تماماً مع قوى إقليمية أخرى طامعة، نصبت نفسها متحدثة باسم القضية الفلسطينية واتخذوا من هذا الفراغ منصة وموطئ قدم لتجيش كل ما ينصل بالقضية الفلسطينية والمتاجرة بها ورفع الشعارات المتعلقة بها، وتم تخوين دول المنطقة وشعوبها... وأضاف: «هذه الاتفاقيات الآن تسبب البساط من تحت النظام الإيراني وتسحب البساط من تحت تركيا، وتعطي دول الخليج قدرتها على تغيير الواقع، واللعب بمنطق مختلف الآن في الفترة القادمة، خصوصاً بعد مرور عقود من الزمن لم تستفد منها القضية الفلسطينية ولا المنطقة العربية شيئاً من المقاطعة مع إسرائيل».

أو تقوم الفصائل الفلسطينية المتناحرة بإصدار بيان بشأنه. لأنه أمر بحريني صرف». وبشأن تأثير القرار على حل القضية الفلسطينية، قال جمعة: «هذا الاتفاق لا يُنصب البحرين - تماماً كما دولة الإمارات - متحدتين باسم القضية الفلسطينية الفلسطينية مع الإسرائيليين ويتفاوضون معهم».

ومضى «البحرين والإمارات وغيرهما من دول العالم التي تأخذ هذا المنحى الآن، تقدم فقط الدعم للقضية والمساندة والإسناد للقضية الفلسطينية، ولكنها لا تتدخل ولا تتحدث نيابة عن الفلسطينيين. لذلك يخطئ من يعتقد أن هذا الاتفاق يؤثر سلباً على القضية الفلسطينية لأن الأعضاء الفاعلين في هذه القضية هم الفلسطينيون أنفسهم». وتوقع جمعة أن توظف البحرين «قدراتها الاقتصادية والسياسية وموقعها الاستراتيجي وعلاقاتها مع دول العالم خدمة للقضية الفلسطينية، ولكن لا أحد يستطيع

المنامة: ميرزا الخويلدي
قال محللون بحرينيون وخليجيون إن إعلان البحرين وإسرائيل إبرام اتفاق سلام بينهما، أول من أمس، شأن سيادي بحريني، لا شأن للاطراف الأخرى في الاعتراض عليه أو مناهضته. وفي حديثه لـ«الشرق الأوسط»، توقع المحللون أن تلعب البحرين دوراً أكثر حيوية لدعم الاستقرار في المنطقة ومساعدة الفلسطينيين في التوصل إلى حل يقوم على المبادرة العربية. مشيرين إلى أن قيادة البحرين تسعى لصناعة التغيير في هذه المنطقة ومن حقها أن يكون لديها دور قيادي على المستوى الدولي.

وفي حديثه لـ«الشرق الأوسط»، قال الأكاديمي والكاتب البحريني الدكتور محمد مبارك جمعة، إن اتفاق السلام بين البحرين وإسرائيل هو «قرار سيادي»، مضيفاً: «من حق مملكة البحرين إبرام اتفاق سلام مع الإسرائيليين، فهو شأن بحريني صرف، لا يمكن لأي دولة أن تتدخل فيه، كما لا يمكن للسلطة الفلسطينية أن تعترض عليه،

هنية يقول إن مصر تتوسط في ملف الأسرى

«حماس» تؤكد استعدادها لصفقة «إنسانية» مع إسرائيل

غولدن أسرتها الحركة في الحرب التي اندلعت في صيف 2014، وأباراهي منغستو وهاشم بدوي السيد، وهما مواطنان بحملان الجنسية الإسرائيلية، الأول إثيوبي والثاني عربي، وخلا إلى غزة بمحض إرادتهما بعد حرب غزة في وقتين مختلفين. وتقول إسرائيل إنها تعتقد أن الجنديين أرون وغولدن ليسا على قيد الحياة. ولا تعطي حركة «حماس» أي معلومات حول وضعهما. وقُتل جولات كثيرة سابقة في إجازة أي تقدم لإنجاز صفقة تبادل، في ظل أن إسرائيل لم تدفع الثمن المطلوب لإنجاز صفقة جديدة. وتتهم علاقات الأسرى لدى «حماس»، الحكومة الإسرائيلية، بإهمال مصيرهم وعدم العمل بشكل جدي من أجل إعادتهم إلى إسرائيل، لكن بيني غانتس، وزير

وهذا الأمر بحثه الوفد الأمني المصري عندما زار إسرائيل وغزة الخميس والجمعة، إلى جانب قضايا أخرى. ووصل الوفد إلى غزة بعد اتفاق تهدئة رعته قطر، وهو اتفاق مبدئي، واتفاق التهدئة الحالي يشمل إلغاء إسرائيل حملة العقوبات الأخيرة التي فرضتها على قطاع غزة مقابل وقف التصعيد، لكن «حماس» مشاريع ضخمة ومناطق تجارة حرة وميناء عائمه، وهي طلبات اشترطت إسرائيل قبلها تسوية ملف الأسرى. ووضعت إسرائيل شروطاً لا تقبلها في مباحثات التهدئة والوصول إلى اتفاق نهائي.

إفراج إسرائيل عن أسرى مرضى وكبار في السن وأطفال ونساء مقابل تقديم شيء من قبل الحركة، من أن يحدد ما هو هذا الشيء. ويُعتقد أن السنوار مستعد لإعطاء معلومات عن وضع الأسرى الإسرائيليين في غزة، وربما الإفراج عن مدنيين في صفقة سريعة، وهي فكرة أرادت إسرائيل تحويلها إلى صفقة اتفاق شامل. ودفعت تل أبيب بالفعل خلال الأشهر القليلة الماضية إلى اتفاق شامل ونهائي. وقالت المصادر إن «حماس» مستعدة أيضاً لمثل هذا الاتفاق، لكن على أن يكون «كبيراً»، وليس كما اقترحت إسرائيل في السابق تسليم جثامين شهداء وإطلاق سراح مرضى وكبار سن. وتتوسط «حماس» إطلاق سراح مئات الأسرى، بينهم أسرى قدامى وقادة محكومون بالمؤبدات أو مدى الحياة، مقابل صفقة نهائية.

«مباحثات جديدة ومستمرة وجادة» حول ذلك. وأضافت المصادر القريبة من «حماس»: «طلبت إسرائيل فتح الملف من جديد، والحركة تستمع لأي وساطات في هذا الموضوع. وشروطها واضحة». وأوضحت المصادر أن «إطلاق إسرائيل سراح جميع الأسرى (مصرقة ضمن صفقة) وفاء الأجرار (صفقة السليط)، الذين أعادت اعتقالهم خلال السنوات الماضية، شرط للخروج في أي تفاصيل جديدة وإتمام أي اتفاق». ووردت أن «حماس» مستعدة لاتفاق إنساني أو شامل». ويودو الحديث عن استعداد «حماس» لصفقة إنسانية، وفق ما طرحه في بداية أبريل (سبتمبر) الماضي رئيس الحركة في قطاع غزة يحيى السنوار، الذي قال إنهم مستعدون لصفقة إنسانية تشمل

رام الله: «الشرق الأوسط»
قال رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، إسماعيل هنية، إن مصر تتوسط حالياً بين حركته وإسرائيل للتوصل إلى اتفاق جديد لتبادل الأسرى. وأكد هنية، الذي كان يتحدث إلى صحافيين في لبنان، الموجود فيه حالياً، أن «حماس» ترخبت بالدور المصري من أجل الوصول إلى اتفاق تبادل جديد. وأعرعن أهله بإنجاز شيء على هذا الصعيد. وأضاف أن «الأخوة في مصر يتابعون العديد من الملفات، بينها المصالحة، والحصار، ومعبور رفح، وتبادل الأسرى». ولم يوضح هنية إذا ما كان هناك تقدم في ملف تبادل الأسرى أو لا. لكن مصادر مطلعة قالت لـ«الشرق الأوسط»: إنه لا يوجد اختراق كبير حتى الآن، وإنما

رفض تركي - إيراني لخطة المنامة

أنقرة - طهران: «الشرق الأوسط»

شجبت حركة تركيا اتفاق بين المنامة وتل أبيب، معتبرة أنه يقوض القضية الفلسطينية. ورات وزارة الخارجية التركية في بيان صدر مساء الجمعة أن ذلك «يشكل ضربة جديدة للجهود الدفاع عن القضية الفلسطينية ويعزز ممارسات إسرائيل غير القانونية تجاه فلسطين ومحاولاتها لجعل احتلال الأراضي الفلسطينية مستداماً». وفي طهران، هاجم الحرس الثوري الإيراني بعفت اتفاق البحرين مع إسرائيل، مطلقاً تهديدات وتحذيرات، في وقت ندد فيه بيان «بحزن الله» اللبناني بقوة بتطبيع العلاقات العربية مع إسرائيل. ولوحظ عدم صدور موقف سوري رسمي قووي من خطوة المنامة تجاه تل أبيب. وفي غزة، شارك عشرات الفلسطينيين في احتجاج نظفته حركة «حماس» ضد الاتفاق البحريني مع إسرائيل. وقال ماهر الحولي القيادي في «حماس»: «علينا أن نحارب فيروس التطبيع وأن نقطع كل أسباب نجاحه والوقوف سداً منيعاً أمام انتشاره». وفي الضفة الغربية، قال الأمين العام لمنظمة التحرير صائب عريقات لوكالة «رويترز» إن المسار الدبلوماسي لن يحقق السلام دون حل الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني الممتد منذ عقود أو لا.

«أسترازينيكا» و«أكسفورد» تستأنفان تجارب لقاح «كورونا»

شبح العزل يخيم من جديد على أوروبا مع تصاعد الإصابات

روما، شوقي الرئيس

استأنفت شركة «أسترازينيكا» أمس، التجارب العلاجية في بريطانيا على لقاحها الخاص بالوقاية من مرض «كوفيد - 19»، وهو أحد أبرز العلاجات الأكثر تطوراً التي تخضع للتطوير حالياً، وذلك بعد حصولها على الضوء الأخضر من الجهات التنظيمية.

وتوقفت المرحلة الأخيرة للتجارب على اللقاح التجريبي الذي طوره باحثون من جامعة «أكسفورد»، بعد إصابة أحد المشاركين في التجارب ببريطانيا بإعياء، ما ألقى بظلال من الشك على إمكانية طرح اللقاح للعلاج.

وقالت الشركة، وفق وكالة «رويترز»: «أدت عملية مراجعة في السادس من سبتمبر (أيلول) إلى وقف طوعي للتجارب بإنهاء العالم، لإتاحة المجال للجان المستقلة والجهات التنظيمية الدولية بمراجعة بيانات السلامة».

وأضافت أن المسؤولين عن مراجعة معايير السلامة أجازوا الهيئة البريطانية لسلامة الأدوية استئناف التجارب في بريطانيا. وذكرت تقارير أن المريض المذكور عانى من أعراض عصبية مرتبطة بخلل نادر في العمود الفقري. وقالت الشركة، التي يقع مقرها بمدينة كمبرج البريطانية، إنها لن تنصح عن أي معلومات طبية أخرى.

وتسعى الحكومات في أنحاء العالم جاهدة لتوفير لقاح يساعد في إنهاء وباء «كورونا» المسبب لمرض «كوفيد - 19» الذي أودى بحياة أكثر من 900 ألف شخص، وألحق أضراراً بالغة بالاقتصاد العالمي. وصنفت منظمة الصحة العامة لقاح «أسترازينيكا» بأنه الأفضل بين عدة لقاحات قيد التطوير.

ورغم استئناف تجارب أكسفورد، فإن المفوضية الأوروبية وحكومات الدول الأعضاء في الاتحاد بدأت بتعديل خطاطها الرسمي حول توقعات الأشهر المقبلة وتهمينة

المواطنين لفترة أطول من التعایش مع الفيروس الذي قاربت ضحاياه على المليون في العالم، منها 220 ألفاً في القارة الأوروبية، وذلك بعد تعثر عدة دول في استئناف النشاط المدرسي وما يرافقه من عراقيل لوجيستية وانتشار اللوباء دفع للعودة إلى إغلاق العديد من المراكز التعليمية أو تأجيل افتتاحها.

وفيما كانت تصريحات المسؤولين السياسيين والصحيين في فرنسا وإسبانيا وإيطاليا واليونان تمهد لإجراءات وقائية أكثر تشدداً، وتلتمح للعودة إلى تدابير العزل الجزئي لاحتواء الوباء الذي بدأ يهدد بالخروج عن السيطرة في مناطق عدة، قالت مفوضة البحوث العلمية في الاتحاد الأوروبي ماريا غابرييل، إن اللجوء إلى العزل لم يعد مستبعداً في ضوء التطورات الأخيرة على المشهد الوبائي». مؤكدة أن اللقاح الأوروبي سيكون جاهزاً أواخر السنة الجارية أو مطلع العام المقبل.

وصرح ناطق بلسان الوكالة الأوروبية للأدوية بقوله إن التجارب

التي تجريها المختبرات الأخرى التي تعاقب معها الاتحاد الأوروبي بلغت مرحلة متقدمة، مؤكداً أن ما حصل مع شركة «أسترازينيكا» أمر مألوف في التجارب السريرية، «لا بل كان من المهم أن يحصل، لأن اللقاح يجب أن يستوفي شروط السلامة كاملة للموافقة عليه من جانب الهيئات العلمية والمباشرة بتوزيعه». من جهتها، قالت غابرييل: «الكل يعمل تحت ضغط الوقت، لكن هذا يقضي عدم التساهل في تطبيق معايير الأمان وجميع الشروط العلمية. هذه أولوية غير قابلة للتنازل أو المناورة».

وتستبعد المصادر الأوروبية اللجوء إلى استخدام لقاحات أخرى، كذلك التي يجري تطويرها في الصين أو الاتحاد الروسي، في حال نزولها لأن أي لقاح يجب أن يخضع لسلسلة من الاختبارات العلمية والصحية من جانب الهيئات الأوروبية للتأكد من فاعليته وسلامته قبل السماح باستخدامه، كما يقول ريكاردو سيريرا الخبير في العلوم الفيروسية



تلاميذ بريطانيون يرتدون كمامات في مكتبة مدرسة بهيديرسفيلد (أ.غ.ب)

التي تروج لها حركات المنكرين للوباء، وتحض الناس على عدم استخدام الكمامات والتقييد بتدابير الوقاية». وعن التعتير الذي تنتخب فيه معظم الدول الأوروبية لاستئناف النشاط الدراسي، قالت المفوضة إنه لا توجد سياسة أوروبية موحدة في مجال التعليم الذي هو من الاختصاصات الحصرية للدول الأعضاء، مذكرة بأن هناك خطوطا توجيهية للعودة إلى المدارس وزعتها المفوضية على الدول الأعضاء في يوليو (تموز) الماضي. ودعت إلى التعاطي بمرونة مع ظهور البؤر الوبائية الجديدة، مشيرة إلى أنه «رغم الخبرة التي تراكمت في الأشهر الأخيرة على صعيد احتواء الوباء ومعالجة الإصابات، يستحيل استبعاد اللجوء مجدداً إلى تدابير العزل أو معرفة ما إذا كان برد الشتاء سيحمل معه موجة وبائية أخرى، أم لا».

ومن الصين، أفادت جامعة هونغ كونغ بأن لقاحاً آخر جديداً أصبح جاهزاً للمباشرة بمحلة التجارب

السريرية، وهو يتميز عن جميع اللقاحات الأخرى المعروفة التي يجري تطويرها في العالم بأنه يعطى على شكل رذاذ في الأنف، وليس عن طريق الحقنة اللقاحية المعتادة. وقال ناطق بلسان الجامعة إن التجارب ستبدأ الشهر المقبل في هونغ كونغ، حيث بدأت مرحلة التعاقد مع المتطوعين بالتعاون مع مختبر «وانتاي» في العاصمة بكين. وكانت وزارة العلوم والتكنولوجيا الصينية قد أفادت عبر نشرتها الرسمية بأن هذا اللقاح الذي يستخدم في تركيبته الأساسية فيروس الإنفلونزا المخفف، وعناصر بروتينية من فيروس كورونا قد خضع لتجارب على الفئران بينت أنه يخفف بنسبة عالية الأضرار الرئوية الناجمة عن «كوفيد - 19». وتجدر الإشارة إلى أن التلقيح عن طريق بخ الرذاذ في الأنف، رغم كونه غير مألوف، سبق استخدامه للوقاية من الإنفلونزا، وتبينت فاعليته كونه يسلك المسار نفسه الذي يستخدمه الفيروس للدخول إلى الجسم. ويقول خبراء جامعة هونغ كونغ إن وجوده لفترة أطول في القصبات الهوائية وعن التعتير الذي تنتخب فيه المناعة ومنع الالتهاب.

وبهذا المشروع الجديد، يصل عدد اللقاحات الصينية التي بلغت المرحلة الثالثة والأخيرة من الاختبارات إلى عشرة، يجري تطويرها جميعاً خارج الصين، في الأرجنتين وبيرو والمغرب والبحرين والإمارات العربية المتحدة وغيرها. لعدم وجود العدد الكافي من المصابين في الصين لإجراء التجارب السريرية. واستناداً إلى الأرقام الرسمية، التي تحوم الشكوك دائماً حولها، لم تسجل أي حالة سريان محلي في الصين منذ منتصف الشهر الماضي، وأن عدد الإصابات الناشطة حالياً لا يتجاوز 403.

وتوقع الأوساط العلمية أن اللقاح الذي يجري تطويره في مختبر «سينوفارما» الصيني سيكون الأول الذي يدخل مرحلة التسويق العالمي أواسط ديسمبر (كانون الأول) المقبل بسعر قدره 130 دولاراً.

العراق يمنع دخول الزوّار الإيرانيين والأجانب في «موسم الأربعينية»

بغداد، فاضل التشمي

اتخذت السلطات العراقية قراراً بعدم السماح بدخول الزائرين الإيرانيين والأجانب إلى البلاد خلال موسم «زيارة الأربعين» إلى كربلاء، التي تصادف السابع من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. ولم يصدر بيان رسمي عن السلطات العراقية بهذا الشأن، إلا أن الرئيس الإيراني حسن روحاني أعلن ذلك أمس السبت، خلال كلمة له باجتماع المركز الوطني لمواجهة «كورونا».

ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن الرئيس روحاني قوله إن «تفاقم أوضاع كورونا في العراق وإيران لن يسمح بذهاب الزوار الإيرانيين إلى هذا البلد في أربعينية الإمام الحسين».

وأضاف روحاني أن «الحكومة العراقية أبلغتنا أن العراق لن يستقبل زوّاراً من الدول الأخرى بهذه المناسبة»، مشيراً إلى أن «المراسم في إيران ستجري بشكل محدود، مع رعاية دقيقة للتكنولوجيا الصحية».

وشهد العراق تسجيل إحصاءات غير مسبوقة من الحالات الجديدة بـ «كوفيد - 19» في الشهر الأخير، ليتجاوز إجمالي الإصابات المؤكدة سقف 285 ألف إصابة.

من جهة أخرى، شجع العراق، أشهر نجوم الرياضة في البلاد هو المدرب ونجم المنتخب الوطني السابق لكرة القدم ناظم شاكر بعد وفاته متأثراً بإصابته بفيروس كورونا. وسبق أن فقد العراق اللاعب الدولي الشهير أحمد راضي، والمدرب علي هادي جراء إصابتهما بالفيروس.

وشاكر، شوارع مدينة أربيل بإقليم كردستان التي توفي فيها، تمهيدا لنقله إلى بغداد حيث سيوارى التراب.

وقدم رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، التعازي بوفاة نجم الكرة العراقية ناظم شاكر، كذلك فعل رفاقه السابق في المنتخب الوطني ووزير الرياضة الحالي عدنان درجال.

الفيروس يصل إلى سجون لبنان

بيروت، «الشرق الأوسط»

مع ارتفاع أعداد الوفيات الناجمة عن إصابات فيروس «كورونا» في لبنان، وازدياد عدد الحالات التي تحتاج إلى دخول المستشفى في ظل استمرار تسجيل معدل يومي مرتفع للإصابات بشكل تصريفي الأعمال حمد حسن أنّ «عدد المستشفيات محدود، وأنّ لبنان ليس بامان»، ويجب أن «يكون جاهراً لمواجهة الأضعف»، مشيراً إلى تحد جديد يكمن في ظهور إصابات بفرطس كورونا في أحد السجون اللبنانية.

على خطّ المستشفيات التي تستقبل حالات «كوفيد 19»، أوضح

حمد أنّه «أعلى صعيد كل لبنان من شماله إلى جنوبه، أصبحت أكثرية المناطق في المحافظات والأقضية تمتلك نوعاً من الاستيعاب المقبول للحالات المسجلة»، موضحاً أنه كان هناك مشكلة في الشمال اضطرت الوزارة هناك إلى تغيير خطتها، «فمازات 20 سريراً في مستشفى طرابلس الحكومي، ووضعت خطة مستشفى المنية الحكومي ليصبح فقط لحالات كورونا، فضلاً عن وجود بمستشفى ميداني في طرابلس». ولغت الويزر إلى أنّ «المشكلة الحقيقية موجودة في بيروت»، معتبراً أنه «من الممكن أن يُبَر في الأيام العادية والأحوال العادية لبعض المستشفيات تقاعسها بسبب الوضع الاقتصادي أو

«تجار كوفيد» يقوّضون جهود مكافحة الوباء في أفريقيا

جوهانسبورغ، «الشرق الأوسط»

يتراجع عدد الإصابات الجديدة بـفيروس كورونا المستجد، بشكل مطرد، في أجزاء كبيرة من أفريقيا، لكن هذا النجاح شائبته فضائح فساد و فقدان أموال مخصصة لمكافحة هذا الوباء. وفي دول تعاني أصلاً من الفساد، تم الكشف عن عقود مضخمة ممنوحة لجهات غير مؤهلة، فضلاً عن فواتير مبالغ فيها. وتصدرت جنوب أفريقيا قائمة الفضائح، حيث يحقق مسؤولون حكوميين في أكثر من 600 شركة ومؤسسة منحت خمسة مليارات راند (300 مليون دولار) في عقود لتوريد معدات الحماية الشخصية للعاملين الصحيين وتوزيع مساعدات الإغاثة، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، والفساد المالي ليس ظاهرة جديدة في جنوب أفريقيا، حيث تعود الفضائح إلى عهد الرئيس السابق جاكوب زوما.

لكن فكرة تجرّ أموال مخصصة لمعدات الوقاية الشخصية والمساعدة في حالات الطوارئ، شكّلت صدمة لدى العديد من مواطني جنوب أفريقيا. وقد أطلق على «الناهين» لقب «تجار كوفيد».

ونظم العاملون الصحيون احتجاجات في أماكن عملهم، بلغت ذروتها الأسبوع الماضي مع اعتصام خارج مكتب الرئيس سيريل رامافوزا، في

بريتوريا، لتسليط الضوء على نقص الكمامات والأدوية الطبية والقفازات والنظارات الواقية للعاملين في الخطوط الأمامية. فهم فقدوا حتى الآن ما يقل عن 240 من زملائهم بسبب «كوفيد - 19»، من بين أكثر من 27 ألف عامل طبي أصيبوا أثناء أداء الواجب. وقالت الممرضة فرانس موكوب، في هذا السياق، «لم نعد نستطيع السكوت بعد الآن»، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وكشف إدوار كيسويتز، رئيس مصلحة جباية الضرائب في البلاد، أن 63 في المائة من المناقصات على معدات الحماية الشخصية التي منحت لم تكن متوافقة مع قوانين الضرائب، وأن العديد من الشركات التي فازت بها ليست لديها خبرة في إمدادات معدات الوقاية الشخصية.

وسجلت أفريقيا 1,33 مليون إصابة بـ«كوفيد - 19» وحوالي 32 ألف وفاة، وفقاً للأرقام الرسمية. وإذا كانت هذه الحصيلة دقيقة، فإن تأثير الوباء على الصحة كان أقل حدة بكثير مما كان يُخشى في البداية. لكن بالنسبة إلى العديد من البلدان، جاء هذا النجاح بكلفة اقتصادية خانقة بسبب حظر التجول وعمليات الإغلاق، ورغم النقص الكبير في معدات الوقاية الشخصية للعاملين في الخطوط الأمامية ومعدات العناية المركزة. وفي شرق أفريقيا، انشرت الصور التي التقطها أطباء وممرضون لمعدات الوقاية

المالي، «ولكن من غير المقبول أبداً» إلا تستجيب المستشفيات الحكومية للخطبة في ظلّ جائحة كورونا». أما فيما خضّ المستشفيات الخاصة في العاصمة، فاعتبر حسن أنه يجب «أن نأخذ القرار الجريء ونخرج من الحسابات الصغيرة والضيقة خلال 3 أو 4 أيام، ويجب أن نعرف أن هناك مسؤوليات تترتب على السلوك السلبلي وال تعاطي مع وباء كورونا».

وبالعودة إلى السجون، اعتبر حسن أنّ «اليوم هناك تحدياً إضافياً بسبب وجود إصابات (بكوفيد 19) في سجن رومية من عدد من القوى الأمنية وعدد محدود جداً من الموقوفين»، موضحاً أنه ولهذا الغرض يتم العمل على «تأمين

الشخصية المعنية التي وزعت على وحدات العناية المركزة في مستشفيات كينيا على نطاق واسع، ما أدى إلى إخراج الحكومة. وتخصّص هيئة الإمدادات الطبية الكينية لتدقيق خاص، إذ يُتهم المسؤولون فيها بسرقة مبالغ ضخمة مخصصة لمعدات الحماية الشخصية. ولم يستطع المحققون العثور على 64 مليون دولار، لكن الناشطين يقولون إن هذه مجرد بداية.

وأفاد تحقيق تلفزيوني تحت عنوان «مليونيرات كوفيد»، كان سابقاً في كشف هذه المعلومات، بأن السرقة أكبر من ذلك المبلغ بكثير، مقدراً إياه بحوالي 400 مليون دولار. وفي أوغندا، يواجه أربعة من كبار المسؤولين الحكوميين السجن بتهمته اختلاس حوالي نصف مليون دولار من برنامج الإغاثة الغذائية المخصص للفئات الأضعف خلال الوباء. وفي غضون ذلك، سجلت حادثة بين سفيرة أوغندا لدى الدنمارك وناخبها بالتخطيط، على ما يبدو في اجتماع على تطبيق «زوم»، لسرقة أموال مخصصة للوباء. وتعهّدت الحكومة إجراء تحقيق. وفي الصومال، أدين تسعة مسؤولين في الوزارة بإسائة استخدام الأموال وحكم عليهم بالسجن لمدة تراوح بين ثلاث وثمان سنوات. أما في وسط أفريقيا، فقد

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
وَبَشِّرِ الصّٰبِرِیْنَ الَّذِیْنَ اِذَا اَصَابَتْهُمُ مُصِیْبَةٌ قَالُوْا اِنَّا لِلّٰهِ وَاِنَّا اِلَیْهِ رٰجِعُوْنَ

صدق الله العظيم

یتقدّم رئیس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي وكافة منسوبي

مجموعة سامبا المالية

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

الأستاذ نايف بن عبدالجليل السيف

رئيس مجموعة الخزينة

في وفاة المغفور لها بإذن الله تعالى حرمه

والعزاء موصول إلى أبناء الفقيدة

لسعود و لولوه

سائلين المولى عز وجل أن يتغمّد الفقيدة بواسع

رحمته ويسكنها فسيح جناته

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

بعد اتفاق بين «دلتا كريست إينرجي» الأميركية و«الإدارة الكردية» شرق الفرات

شركة بريطانية قلقة على «حقوقها» في النفط شمال شرقي سوريا

ويضيف أحد المسؤولين فيها: «تواصل (غلف ساندز) التحقق في تفاصيل هذه الاتفاقية، وهي مصممة على ضمان حماية حقوقها». وزاد أن الشركة «خارج السياسة، ولذا فهي محايدة سياسياً، لكنها تأمل عودة السلام والاستقرار في سوريا وتقدم أي نهج يحظى بالدعم السياسي الضروري من جميع الأطراف المعنية والمجتمع الدولي، (غلف ساندز) لا تزال ملتزمة بمشروعها في سوريا، ومصممة على ضمان حماية حقوقها مع الالتزام بالقانون الدولي والعقوبات ذات الصلة».

وتابع المسؤول في الشركة البريطانية: «تمتلك (غلف ساندز) اتفاقية ملزمة قانوناً مع دولة ذات سيادة، وتوقع أن يتم الاعتراف بهذه الحقوق واحترامها من الجميع بموجب القانون الدولي، وتأمل وتوقع استئناف عملها عندما تسمح الظروف بذلك».

في المقابل، دافع مسؤولون كبار عن الاتفاق، الذي اعتبر خطوة ذات بعد سياسي، ذلك أنه وُقِع بشكل مباشر بين شركة أميركية و«الإدارة الذاتية» من دون المرور عبر موافقة الحكومة السورية. وقال مسؤولون آخرون: «المغزى السياسي لتوقيع الاتفاق كبير ومهم وهو بمثابة الاعتراف ب«إضافة إلى أنه يخفف القلق من احتمال انسحاب أميركي مفاجئ من شرق الفرات»، في وقت حث قائد «قوات سوريا الديمقراطية» مظلوم عدي، شركات عدة على الاستثمار شرق الفرات.

في الاتفاق النفطي الجديد. لكنّ المنتهجون أكد أنه «ليست له علاقة بأي شركة خاصة فيما يتعلق بالحقوق النفطية في شمال شرقي سوريا». وأضاف أن القوات الأميركية «تحمي البنية التحتية البترولية الحيوية لمنع (داعش) من الوصول إلى الموارد والائسرادات الحيوية» شرق الفرات، خصوصاً مع بقاء خاليا «داعش» بعدما هُزم جغرافياً في مارس (آذار) الماضي. وتدعم واشنطن أن «يوفر النفط بعض التمويل اللازم لقوات سوريا الديمقراطية للقيام بعمليات» ضد «داعش».

وتابع المسؤول في الشركة البريطانية: «تمتلك (غلف ساندز) اتفاقية ملزمة قانوناً مع دولة ذات سيادة، وتوقع أن يتم الاعتراف بهذه الحقوق واحترامها من الجميع بموجب القانون الدولي، وتأمل وتوقع استئناف عملها عندما تسمح الظروف بذلك».

في المقابل، دافع مسؤولون كبار عن الاتفاق، الذي اعتبر خطوة ذات بعد سياسي، ذلك أنه وُقِع بشكل مباشر بين شركة أميركية و«الإدارة الذاتية» من دون المرور عبر موافقة الحكومة السورية. وقال مسؤولون آخرون: «المغزى السياسي لتوقيع الاتفاق كبير ومهم وهو بمثابة الاعتراف ب«إضافة إلى أنه يخفف القلق من احتمال انسحاب أميركي مفاجئ من شرق الفرات»، في وقت حث قائد «قوات سوريا الديمقراطية» مظلوم عدي، شركات عدة على الاستثمار شرق الفرات.



عربة عسكرية أميركية قرب حقل للنفط في شمال شرقي سوريا (أ.ف.ب)

بضمان أمن النفط وحمايته». كما اقترح أن تقوم الولايات المتحدة بـ«إرسال واحدة من كبريات حقول النفط لجعلها أكثر إنتاجية. من المنطقي أنه يجب علينا، بدلاً من كتابة الشيكات فقط، مساعدة الناس على تعزيز مؤعنا في دير الزور لمنع وصول (داعش) إلى الحقول النفطية». وأكد المنتهجون إرسال تعزيزات واليات لحماية حقول النفط، بحيث بقي نحو 500 جندي شرق الفرات مع رفع في عدد ونوعية المعدات العسكرية لتوفير حماية لأبار النفطية. وطرح أسئلة كبيرة حول دور الجيش الأميركي وواشنطن

في المقابل، قالت واشنطن إن «النفط السوري ملك للشعب السوري، ونحن لا نزال ملتزمين بوحدة وسلامة أراضي سوريا» وإن «حكومة الولايات المتحدة لا تملك أو تسيطر أو تدبر الموارد النفطية في سوريا. يتخذ السكان في المناطق المحررة من (داعش) قراراتهم الخاصة بشأن الحكم المحلي».

ان قائد «قوات سوريا الديمقراطية» مظلوم عدي، بلغه بتوقيع اتفاق مع الشركة الأميركية لاستثمار النفط، فيما قال وزير الخارجية مايك بومبيو وقتذاك، إن «الاتفاق أخذ وقتاً أكثر مما كان متوقفاً»، مضيفاً: «نحن في إطار تطبيقه الآن» وأنه يرمي إلى «تحديث النفط». لكنّ الاتفاق قوبل بانتقادات واسعة من كل من دمشق وموسكو وطهران وأقرة بوصفه بعد «اعتراضاً سياسياً بإدارة الكردية» و«يتناقض مع تفاهم ضامني أستانة، روسيا وإيران وتركيا، بمعارضة أي اجنذة انفصالية في سوريا».

ان قائد «قوات سوريا الديمقراطية» مظلوم عدي، بلغه بتوقيع اتفاق مع الشركة الأميركية لاستثمار النفط، فيما قال وزير الخارجية مايك بومبيو وقتذاك، إن «الاتفاق أخذ وقتاً أكثر مما كان متوقفاً»، مضيفاً: «نحن في إطار تطبيقه الآن» وأنه يرمي إلى «تحديث النفط». لكنّ الاتفاق قوبل بانتقادات واسعة من كل من دمشق وموسكو وطهران وأقرة بوصفه بعد «اعتراضاً سياسياً بإدارة الكردية» و«يتناقض مع تفاهم ضامني أستانة، روسيا وإيران وتركيا، بمعارضة أي اجنذة انفصالية في سوريا».

حماية النفط

ونقلت صحيفة «بوليتكو» عن السفير كين قوله إن «الهدف (من الاتفاق) هو إعادة الإنتاج إلى ما كان عليه قبل الحرب

ونقلت صحيفة «بوليتكو» عن السفير كين قوله إن «الهدف (من الاتفاق) هو إعادة الإنتاج إلى ما كان عليه قبل الحرب

«مركز المصالحة» يتهم «هيئة تحرير الشام» بالتحضير لـ«هجوم» جنوب إدلب

روسيا ترد على مجلس الأمن بتوقيع «استفزاز كيماوي» شمال غربي سوريا

السورية «التزمت وأوقت جميع تعهداتها، عبر تدمير كامل المخزون الكيماوي على متن سفينة أميركية». من جهته، اتهم السفير الألماني لدى الأمم المتحدة، كريستوف هويسجن، روسيا بـ«التستر على جرائم الأسد ضد المدنيين السوريين». ووجه الاتقادات حادة لظنيره الروسي فاسيلي نيبيرزيا، قائلاً: «ما الذي تحاول أن تخفيه روسيا بتسترها على جرائم النظام السوري؟ ولماذا تسعى للنيل من مصداقية منظمة الأسلحة الكيماوية، خاصة إن الألة تشير إلى علاقتها بقضية (المعارض الروسي اليكسي نافالني)؟» وردّ السفير الروسي نافيا اتهامات نظيره الألماني، وقال إن «تقارير منظمة حظر الأسلحة الكيماوية تنقصها الإقترافية والشفافية، وتستند إلى معلومات مغلوطة لا يمكن التأكد من صحتها». ورفض بشدة «محاولات ربط ملف نافالني بموضوع المناقشات في الجلسة الدورية» حول الكيماوي السوري.

المنذوية السامية لشؤون نزح السلاح إيزومي ناكاميتسو إن نظام بشار الأسد «لم يقدم بعد معلومات كافية عن شأناها أن تمكن منظمة حظر الأسلحة الكيماوية من إغلاق على المف الخاص بالعثور على مواد كيماوية داخل سوريا»، مشيرة إلى أن البعثات الدولية عثرت على مادة كيماوية تم اكتشافها في مرفق برزة التابع للمركز السوري للدراسات والبحوث العلمية، «والم تعلق أجوبة من الحكومة السورية تساعد على إغلاق هذا الملف».

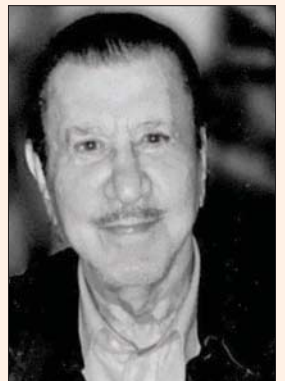
الروس، خصوصاً على خلفية تعهد مندوبي بلدان غربية توجيه اتهامات لموسكو بالتستر على استحداث النظام للأسلحة الكيماوية، وربط هذا الموضوع بقيام موسكو باستخدام مواد كيماوية سامة ضد معارضين روس. وكان مجلس الأمن عقد، قبل يومين، جلسة خاصة في إطار النقاشات الدورية التي يجريها شهرياً حول التزام سوريا بتنفيذ القرار الأممي 2118 الخاص ببرنامج سوريا للأسلحة الكيماوية. وشهدت الجولة سجالاً عاصفة بين مندوبي روسيا وسوريا من جهة، ومندوبي البلدان الغربية من جهة أخرى، خصوصاً على خلفية تصاعد النقاشات بعد تعرض المعارض الروسي اليكسي نافالني أخيراً، لمحاولة تسميم باستخدام مادة كيماوية، ما دفع عدداً من أعضاء المجلس إلى الربط بين الملفين وتوجيه اتهامات لموسكو بالتستر على نشاطات دمشق في مجال استخدام الأسلحة الخطورة. وخلال النقاشات، قالت

الاتهام القوات الحكومية السورية باستخدام الأسلحة الكيماوية ضد المدنيين». وكانت موسكو وجهت اتهامات مماثلة عدة مرات إلى الفصائل السورية، وأعلنت أكثر من مرة عن «موعد محدد لتنفيذ الاستفزاز». لكنها لم تكشف في أي مرة عن «مصادر معلوماتها». وتشير بيانات عسكرية روسية إلى أن موسكو تتلقى معلومات من «شهود في المنطقة». ومن الجهات السورية المختصة». ورات وسائل إعلام روسية، أن الإعلان عن «استفزاز كيماوي جديد» مرتبط بممارسة ضغط جديد على تركيا، لتسريع تنفيذ الاتفاقات الموقعة مع موسكو حول الوضع في إدلب، خصوصاً على خلفية إعلان موسكو، قبل أيام، عن استعدادات يقوم بها متشددون لشن هجمات جديدة على قاعدة «حميميم» باستخدام طائرات مسيرة. لكن معقنين ربطوا الاتهامات الروسية الجديدة، بنتائج مناقشات مجلس الأمن قبل يومين حول الملف الإعماري السوري، التي لم تكن مُرضية

في تطور بدا أنه يحمل رداً مباشراً على مناقشات مجلس الأمن الدولي قبل يومين حول السلاح الكيماوي السوري، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أنها «تلقت معلومات» عن إعداد «هيئة تحرير الشام» لـ«استفزاز كيماوي جديد» في مدينة إدلب. وأعلن رئيس مركز المصالحة بين الأطراف المتحاربة في سوريا، الجنرال الكسندر غرينكفيتش أن «الهابي هيئة تحرير الشام» يستعدون للقيام باستفزازات باستخدام الأسلحة الكيماوية في الجزء الجنوبي من إدلب السوري.

محمد مخلوف الذي سيواري، يوم الجمعة المقبل، في مسقط رأسه بقرية بستان الباشا التابعة لمدينة جبلة على الساحل السوري، شقيق أنيسة مخلوف زوجة الرئيس الراحل حافظ الأسد ووالدة الرئيس الحالي، بدأ حياته العملية موظفاً في شركة الطيران، وشق طريقه إلى عالم الاقتصاد السوري بعد وصول حافظ الأسد إلى السلطة عام 1970، حيث سلمه إدارة المؤسسات الاقتصادية المهمة كمؤسسة التبغ «الريجة»، ثم المصرف العقاري، ثم تحول إلى مبيعات النفط السوري، حيث تم فرض محمد مخلوف كشريك على جميع شركات النفط العاملة في سوريا. وظل محمد مخلوف رجل اقتصاد الظل الأقوى والداعم الخفي لصره حافظ الأسد، إلى حين وفاته في عام 2000، وتسلم بشار الأسد السلطة وصعد ابن خاله رامي مخلوف الذي لعب دور والده في عهته، واستحوذ على نسبة واسعة من الاقتصاد السوري، خلال أقل من عقدين، وبقي محمد مخلوف في الظل ممسكاً بالخيط الرئيسية للشراكة العائلية، ولم يكشف عن اسمه ضمن أي نشاط تجاري إلا عندما فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات علىه، في أغسطس (آب) عام 2011، لصلته الوثيقة بالأسد، وفي عام 2015 كشفت وثائق مسرية عن حساباته المصرفية في سويسرا أنه وكيل لشركات عدة.

وفاة «أبورامي» خال الأسد بسبب «كورونا»



محمد مخلوف خال الرئيس السوري بشار الأسد

محمد مخلوف وزوجته وشركاؤه، بتهمة التهرب الضريبي والحصول على أرباح غير قانونية خلال الحرب المستمرة منذ 2011. وخرج مخلوف في سلسلة مقاطع مصورة وبيانات متفرقة للجدل، نشرها تباغاً منذ أواخر أبريل (نيسان)، ووجه خلالها انتقادات حادة للسلطات التي اعتبر أنها تسعى للإطاحة به. وطلب فيها من الأسد التدخل لإنقاذ «سيريتل»، شركة الاتصالات العملاقة التي يملكها، من الانهيار، بعدما طالبته الحكومة بتسديد نحو 180 مليون دولار كجزء من مستحقات الخريزة. وفي مايو (أيار)، أصدرت وزارة العدل قراراً منعه بوجوه من السفر، بشكل مؤقت، بسبب أموال مستحقة للدولة. كما شنت الأجهزة الأمنية حملة ضمن منشآت ومؤسسات يملكها رامي مخلوف، وتم اعتقال 200 شخص من موظفيه وانصاره.

دمشق، «الشرق الأوسط» توفي خال الرئيس السوري بشار الأسد، محمد مخلوف، أمس (السبت)، في أحد مستشفيات دمشق جراء إصابته بـ«فيروس كورونا». ونشر علي، ابن رامي مخلوف، صورة لجدّه عبر صفحته على موقع «إنستغرام»: «اللله يرحم يا جدي ويجعل متواك الحنة يا رب»، الذي توفي عن 88 سنة. كان محمد مخلوف المعروف بـ«ابي رامي»، قد لعب دوراً بارزاً في الاقتصاد السوري عبر ترؤسه مؤسسات حكومية ورعايته لصعود ابنه في العقدين الماضيين. كما لعب دوراً في الوساطة بين ابنه والرئيس الأسد بعد نشوب خلاف بينهما حول شركات وشبكات تعود لمخلوف. لكن ذلك لم يمنع صدور قرارات بحجز أموال رامي، وتفكيك شبكاته وشركاته في مجالات واسعة في الاقتصاد السوري. وخاض رامي مخلوف صراعاً حول الحكومة في دمشق منذ أن وضعت في صيف 2019 يدها على «جمعية البستان» التي يرأسها، والتي شكلت «الواجهة الإنسانية» لأعماله خلال سنوات النزاع. كما حلت مجموعات مسلحة مرتبطة به، تبعتها إصدار الحكومة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، سلسلة قرارات بالحجز الاحتياطي على الأموال المنقولة وغير المنقولة لعدد من كبار رجال الأعمال، بينهم

تساؤلات في واشنطن عن أسباب نشر موسكو «منظومة مضادة للدروع» في إدلب

تمكن مراراً وتكراراً من إيجاد طرق للتعاون في مجالات أخرى. وعد أنه بعد تسليم صواريخ «هيرميس»، من المرجح أن تستمر هذه الطبيعة الجزاء المعقدة للعلاقات الثنائية. وسبق لروسيا أن اعترفت باختبار كثير من أسلحتها الجديدة في سوريا منذ تدخلها المباشر عام 2015. وقد لا يكون مستغرباً قيامها باختبار منظومتها «هيرميس» الجديدة، في سياق محاولتها تسويق أسلحتها واستعراض قوتها، في الوقت الذي يقرب فيه موعد رفع الحظر عن مبيعات السلاح لإيران. ويعتقد على نطاق واسع أنها ستكون من بين أكبر مشتري السلاح في العالم، فيما لو نجت من العقوبات الأميركية التي يستعد الرئيس الأميركي دونالد ترمب لفرضها، في حال فشل مجلس الأمن في تدمير تدبير (2231) الذي يحظر السلاح عنها. وبراهن الجيش الروسي على نجاح منظومته الجديدة، بعد فشل الاختبارات الميدانية لأحد دباباته من طراز «تي 14 أمانا»، حيث تم تدميرها على يد مقاتلين سوريين في وقت سابق من هذا العام.

غير أن إجماعاً يشير إلى أن المستهدف الأساسي هو تركيا التي تشهد علاقاتها مع روسيا تعقيدات تمتد من سوريا إلى ليبيا وحوض البحر المتوسط. ويقول ألكان إرديمير، مدير برنامج تركيا في «مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات» في واشنطن، إن روسيا التي تدعم النظام في دمشق منذ بداية الحرب الأهلية، تتواصل بتقديم الدعم السياسي والعسكري له. وأضاف «الشرق الأوسط» أن الهدف من تسليم صواريخ «هيرميس» إلى سوريا هو ردع تركيا، ومنعها من الاشتباك مع القوات الموالية للأسد في محافظة إدلب، كما جرى في بدايات عام 2020. وبهذه الخطوة، تكون روسيا قد قررت تحييد القوات المدعومة من تركيا، كما حدث قبل نحو 5 سنوات قواتها الجوية، ومنعتها من التحليق في أجواء المنطقة. ويرى إرديمير أن روسيا ستعمل على فرض مزيد من القيود على تحركات تركيا في المستقبل. لكن رغم وجود خلافات بين بوتين وإردوغان ليس فقط في سوريا، ولكن أيضاً في ليبيا، فإنهما

ويحسب المعلومات العسكرية المنشورة عن نظام «هيرميس» الجديد، فإنه يستطع أن يدمر عدة مركبات مدرعة للعدو من مسافة تصل إلى 100 كيلومتر، وهو ما يمكن أن يوفر للنظام السوري القدرة على تدمير الغرض المدرعة التركية بمكثها في غضون ساعات. ولكن رغم ذلك، يستبعد حتى الساعة أن تطور الأمور بين «الأعداء» الروس والأتراك إلى هذا المستوى، غير أنه يشكل رسالة واضحة لأفقره.

ولم يصدر حتى الساعة أي تعليق عن وزارة الدفاع الأميركية القديمة من صواريخ «هيرميس» أمراً لافتاً، نظراً للقوة التي يتمتع بها هذا السلاح في مناطق قتالية قد تحده من تغيير في التوازن العسكري في سوريا. وشغفت روسيا مؤخر عن هذه الخطوة المطورة من المنظومة في معرض المنتدى العسكري التقني الدولي للجيش الروسي الشهر الماضي، في مدينة كوبيوكا قرب موسكو. وبعدها كانت نسخة الأولى لا يتجاوز مداها 30 كيلومتراً، قالت روسيا إن مدى النسخة الجديدة قد يبلغ 100

واشنطن، إيلي يوسف ظهرت تساؤلات في واشنطن حول أسباب نشر روسيا منظومة الصواريخ «هيرميس» الدفاعية المضادة للدروع في سوريا لمواجهة الدبابات التركية والمركبات المدرعة الأخرى لدول أخرى تنتشر في المنطقة. ونشر الخبر أولاً موقع «أفيا برو» الروسي المتخصص في الشؤون العسكرية، حيث أشار إلى أنه يتم اختبار هذا السلاح في المناطق الخاضعة لسيطرة قوات النظام السوري التي تدعمها روسيا، وأن الجيش الروسي هو الذي يقوم بذلك الاختبارات. ونشر هذه المنظومة قد يشكل تطوراً عسكرياً ولوجيستياً كبيراً في الحرب الدائرة في سوريا، ورسالة روسية تصعيدية ضد تركيا التي تتمسك بوجودها في مناطق شمال سوريا، ورفضت في الأونة الأخيرة أي حديث عن انسحاب قواتها منها. ويعكس هذا التصعيد طبيعة العلاقة المعقدة المركبة بين «الأعداء» روسيا وتركيا، بحسب وصف صحيفة «ناشيونال إنترست» التي تناقلت التقرير.

وإصابتها حرجة، جراء انفجار عبوة ناسفة في محلات لبيع الملابس قرب دوار البريد وسط المدينة. وقال عبد الله الجشعم عضو في مجلس مدينة رأس العين المحلي إن «الانفجار الأول وقع وسط السوق وتم بواسطة عبوة ناسفة» مشيراً إلى أن الانفجار الثاني وقع قرب القرن الثاني وتم بواسطة دراجة نارية مفخخة ولا ييسر عن سقوط قتلى أو جرحى. وأضاف الجشعم أن المدة الزمنية بين الانفجارين لا تتجاوز النصف ساعة، لافتاً إلى أن الانفجار الأول خلف أضراراً كبيرة في المحال التجارية.

دمشق - الحسكة - لندن، «الشرق الأوسط» قتل أربعة أشخاص وأصيب سبعة آخرون جراء انفجارين متتاليين بمدينة رأس العين في محافظة الحسكة السورية السبت، في وقت طالب قادة عشائر عربية التحالف الدولي بقيادة أميركا لتلبية مطالبهم في شرق الفرات بعد مرور شهر على اغتيال زعيم عشائري بارز. وكشف مصدر طبي في مدينة رأس العين لوكالة الأنباء الألمانية، عن مقتل ثلاث نساء ورجل مسن وإصابة سبعة آخرين، بينهم حالتان

الجيش اللبناني يستخدم العيارات النارية لتفريق متظاهرين تعرضوا لعنصره بالحجارة

تحركان متقابلان لأنصار عون وخصومه على طريق القصر الجمهوري



عناصر الجيش اللبناني يعملون على فصل المتظاهرين المؤيدين لعون والمعارضين له أمس (رويترز)



متظاهرون معارضون لرئيس الجمهورية على طريق قصر بعدا أمس (أب)

نقطة تجمع «تظاهرة الحراك»، وتداولت وسائل التواصل الاجتماعي فيديو يظهر اعتداء مناصري التيار على سيارة كانت تمرّ بالمكان وتكسيراها وضرب سائقها.

وششارك عضو كتل «الجمهورية القوية» النائب حكمت ديب في الوقفة التضامنية مع الرئيس عون. وقال إن «الانضباط والأدوية هما طابع هؤلاء الأشخاص الموجودين هنا اليوم، ولكن ما يستفزهم هو الشنآنم والنحل من فخامة الرئيس العماد ميشال عون الذي هو رمز الشرف ورمز الشرعية الشعبية والشرعية القانونية». وأضاف: «التحرك اليوم هو طبيعي وردة فعل للاستفزات دفعا عن الشرعية التي يجسدها الرئيس ميشال عون في القصر الجمهوري».

وردا على سؤال عن انهيار الدولة، قال ديب: «يجب توجيه السهام إلى النقاط التي سببت هذه الأمور، وهذا الانهيار عمره 30 سنة، ومعروف من جميع الفرقاء الذين تسببوا به، والرئيس عون هو الذي جاء بمشروع إصلاح، وتحالف مع بعض الأفرقاء للوصول إلى تمثيل صحيح لمشاركة السلطة هذا الأمر صحيح، واعتقد أنهم منزعجون بأنه أصبح هناك اليوم صفة تمثيل ومشاركة من فريق استبعد أكثر من عشرين عاما خارج السلطة وخارج الندوة البرلمانية».

العوني على أوتوستراد الصياد مقابل مرفق القصر الجمهوري، قبل أن يتمكن بعضهم من اختراق الحاجز البشري، حيث حصل تدافع بين قوات مكافحة الشغب ومناصري «التيار الوطني الحر» الذين نجحوا بالوصول إلى أحد المداخل المؤدية إلى القصر الرئاسي. واتجهت أعداد كبيرة من مناصري «التيار العوني» إلى

إلى رف الماشاق على طريق القصر الجمهوري. وفي المقابل، احتشد مناصرو «التيار الوطني الحر» أمام المداخل المؤدي إلى القصر الجمهوري في بعدها، تحت شعار «كرامة الجمهورية»، في وقفة تضامنية مع رئيس الجمهورية، في ظل انتشار امتني للجيش والقوى الأمنية.

وتجمع مناصرو التيار تصدى لهم ومنعهم من الاقتراب وتخطى السياج الشائك. وأقادت تقارير إعلامية محلية بأن المتظاهرين «شقوا» عناصر الجيش بالحجارة وقاموا بضربهم بالعصى، مما اضطر عناصر الجيش لإطلاق النار في الهواء». واستقدم الجيش تعزيزات من فوج المغاوير لمنع تقدم المتظاهرين، الذين عمدوا

قصر العدل في بيروت، وصلت إلى أوتوستراد طريق القصر الجمهوري، وسط انتشار كبير للقوى الأمنية. ورد المشاركون فيها هتافات تدعو الرئيس عون إلى الاستقالة، ورفع المعترضون العلم اللبناني باللون الأسود، وعصبا قال عدد منهم إنها للدفاع عن النفس». واصطدم المتظاهرون مع عناصر من الجيش، الذي

الجمهورية على الجدران والأعمدة على طريق القصر الجمهوري. واتخذت القوى الأمنية والجيش اللبناني تدابير متشددة لمنع المتظاهرين ضد عون من الوصول إلى طريق القصر الجمهوري. وقالت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية إن التظاهرة التي انطلقت من أمام

مع المجموعة الأخرى التي تتظاهر للمطالبة برحيل الرئيس. وقال ناشطون معارضون لعون: «لا مشروعية لهذه السلطة»، و«علينا أن نسقط رئيس الجمهورية لاتنا لا نثق فيه». ورفع المحتجون شعارات بينها «التيار الوطني الحر» الذين ارتادوا التقدم إلى أوتوستراد القصر الجمهوري، لمنع الاحتكاك

بيروت، الشرق الأوسط،

تدخل الجيش اللبناني أمس لتفريق المتظاهرين على طريق القصر الجمهوري، وللفضل بين مناصري «التيار الوطني الحر» وخصومه الذين خرجوا في تظاهرتين متقابلتين، أولهما تطلب برحيل الرئيس اللبناني ميشال عون في ذكرى مرور أربعين يوما على انفجار مرفأ بيروت، والثانية تؤيده.

وتداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو تظهر عناصر عسكرية تطلق عيارات نارية لتفريق محتجين بعد أن عمد عدد من المتظاهرين على رمي الحجارة باتجاه عناصر الجيش.

وأعلن الجيش أنه عمل على تشكيل حاجز بشري للفصل بين تظاهرتين في محيط القصر الجمهوري، و«اضطر لإطلاق النار في الهواء بعدما قام متظاهرون برشق عناصره بالحجارة وضربهم بالعصي وحاولوا الوصول إلى القصر الجمهوري».

ولم يشارك ناشطون معارضون لعون، دعوة اتحاد ساحات الثورة» للاعتصام على مقربة من قصر بعيدا للمطالبة برحيل رئيس الجمهورية، وعمل الجيش اللبناني على تشكيل حاجز بشري أمام مناصري ومؤيدي «التيار الوطني الحر» الذين ارتادوا التقدم إلى أوتوستراد القصر الجمهوري، لمنع الاحتكاك

رفض «حزب الله» لـ «التكنوقراط» يعقّد مهمة أديب

جمود في مساعي تشكيل الحكومة وأطراف ترفض «المداورة» في الوزارات

برئاسة وليد جنبلاط) النائب بلال عبد الله، أنه «في حال تعثر تشكيل حكومة إنتقائية برئاسة عون توقيع مرسوم إعفاء مدير عام الجمارك بدري ضاهر الموقوف لدى السلطات اللبنانية في قضية مرفأ بيروت، والمحسوب على «التيار الوطني الحر» المؤيد لعون، مطالبا بتطبيق مبدأ «المساواة» على جميع الموظفين عدليا.

وكان مجلس الوزراء قد أصدر، في جلسته في 10 أغسطس (آب) الماضي، قراراً بوضع جميع الموظفين من الفئة الأولى الذين تقرر أو سيقترن توقيفهم في ملف المرفأ بتصرف رئيس مجلس الوزراء مع إعفائهم من مهام وظائفهم. وبعد الإعفاء من وظائفهم قرارا إداريا، بحيث لا يستطيع الموظف العودة لممارسة عمله إلا بموافقة مجلس الوزراء.

وفي وقت وزير المالية حكومة تصريف الأعمال، غازي ورنزي، وهو وزير الوصاية على مدير عام الجمارك، مرسوماً يقضي بإعفاء ضاهر من مهامه، وإرساله إلى الامانة العامة لمجلس الوزراء، حيث وقعه رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، وأرسله إلى رئاسة الجمهورية ليقوعه الرئيس عون. لكن عون رفض توقيعه، وأعاد المرسوم إلى رئاسة مجلس الوزراء، مرفقا بكتاب طالب فيه عون

حبيبش، عضو كتلة «المستقبل» التي يرأسها الرئيس السابق للحكومة سعد الحريري أن «اللعبة واضحة»، وإذا «لم يكن هناك دعم دولي فلن تتمكن أي حكومة مهما كانت خاتمات تدافع بين قوات مكافحة الشغب ومناصري «التيار الوطني الحر» الذين نجحوا بالوصول إلى أحد المداخل المؤدية إلى القصر الرئاسي. واتجهت أعداد كبيرة من مناصري «التيار العوني» إلى

بيروت، الشرق الأوسط،

يسيطر الجمود على عملية تأليف الحكومة العتيدة وذلك في وقت تقترب سيمسها الـ15 يوماً التي حدّتها الورقة الفرنسية لتأليف الحكومة من الانتهاء مطلع الأسبوع المقبل. وأكدت مصادر متابعة لعملية التأليف أن التشاؤم يغلب على التفاوض بتأليف الحكومة سريعا، مشيرة إلى أن رسالة «حزب الله» كانت واضحة برفض حكومة «التكنوقراط»، ما يعقّد مساعي رئيس الحكومة المكلف مصطفى أديب، الذي يواجه طلب لهذا المطلب الجمهورية ميشال عون، توسيع الحكومة إلى 24 وزيراً، كما تمسك «حزب الله» وحركة «أمل» بوزارة الخارجية وبمستشاريها، ما يعقّد مساعاه لمنع حصر الوزارات بطوائف وقوى سياسية، وأنه في حال استجابة أديب لهذا المطلب ستتمسك قوى سياسية أخرى أيضاً بحقائب طالما عدّتها من حصتها، وسترفض مبدأ المداورة، وأن تمسك الأفرقاء بمواقفها والإداري، على أن قد يستدعي تدخلاً فرنسيا عاجلاً. وفي المواقف، رأى النائب هادي

بتطبيق مبدأ المساواة بين الموظفين، وإرسال مراسيم إعفاء جميع الموظفين لتوقيفها.

وقال مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية، في بيان أمس: «توضيحا لموقف عون، ومنعنا لأي تفسيرات لا تتطابق مع الواقع»، فإن رئيس الجمهورية لم يرفض توقيع مرسوم إعفاء السيد ضاهر «لكنه طلب، عملاً بمبدأ المساواة، إصدار جميع المراسيم المتعلقة بالموظفين المعنيين بقرار مجلس الوزراء». وأكد أن «الموظفين الموقوفين عدليا منقطعون حكماً عن القيام بوظائفهم، بموجب القوانين والأنظمة المرعية الإجراء، ولا يمكن بالتالي تكليفهم بمهام جديدة».

وأضاف البيان: «ثمة موظفون، غير السيد ضاهر، ينتمون إلى الفئتين الأولى والثانية موقوفون عدليا لم يتخذ في شأنهم أي تدبير إداري بعد، الأمر الذي يرفض أن يُطبّق الإجراء المطلوب تطبيقه على السيد ضاهر على الجميع من دون استثناء، عملاً بمبدأ المساواة».

وفي حين رأى بعضهم أن ما قام به عون يعد تعديبا على صلاحيات رئاسة مجلس الوزراء، قال عضو كتلة «المستقبل» محمد الحجار لـ«الشرق الأوسط»، إنه ليس تعديبا على صلاحيات الحكومة «بقدر ما هو تغطية على شخص تحوم حوله شبهات واتهامات في ملف انفجار مرفأ بيروت» الذي تسبب بتدمير نصف العاصمة، وراح

صحيته 7 آلاف شخص بين قتيل وجريح. وأضاف الحجار أن موقف الرئيس «متعلق بمحاياة ضاهر الذي ينتمي إلى تياره، والتغطية عليه»، في إشارة إلى قرب ضاهر من «التيار الوطني الحر». وأكد أن «اشتراط الرئيس أن يوقع مراسيم إعفاء جميع الموظفين مرة واحدة يعني أن عون يطبق مبدأ السنة مكرر ستة (قاعدة المناصفة بين المسلمين والمسيحيين)»، مضافاً: «هذا الأمر لا يجوز في هذه الحالة، حيث هناك شبهات تحوم حول ضاهر». وتابع: «العهد الذي يتحدث عن الإصلاح نخبت في ممارساته غير ذلك، بمعنى عدم المساس بأي شخص مقرب منه». ورأى أن كل الأمل المعقودة على إصلاح البلد «تضرب بها ممارسات عون عرض الحائط».

وزرت الامانة العامة لمجلس الوزراء، لا نجد الامانة العامة لمجلس الرسوم إلى عون مرة أخرى لتوقيعه. وقالت الامانة في رسالة موجهة من الأمين العام لمجلس الوزراء القاضي محمود مكيه: «احتراماً لقرار مجلس الوزراء، لا نجد الامانة العامة لمجلس الوزراء ما يشكل مسوغاً قانونياً يوجب إعادة المعاملة إليها، ما يستتبع بالتالي إعادتها إليكم».

وقال مكيه في الرد إن الإجراء ليس تاديبيا، بل هو إجراء إداري، لافتاً إلى أن مبدأ المساواة «يسأل عنه الوزراء المعنيون» الذين يوقعون مراسيم إعفاء الموظفين التابعين لهم إداريا من مهامهم. ولغقت إلى أنها حالت

في المنطقه. وجاءت دعوة عكر خلال جولتها في منطقة الجنوب أمس، حيث عقدت اجتماعات مع قائد قطاع جنوب الليطاني العميد مارون قبياتي وضباط آخرين، ثم جالت مع وفد من كبار الضباط، على طول «الخط الأزرق» بدءاً من بوابة فاطمة حتى حدود بلدة العجر التي تحتل إسرائيل قسماً منها في المثلث الحدودي بين لبنان وسوريا وإسرائيل، وأعطت توجيهاتها إلى

وزير الدفاع اللبنانية تدعو الجيش لضبط الوضع الأمني على الحدود الجنوبية

بيروت، الشرق الأوسط،

طالبت وزيرة الدفاع الوطني في حكومة تصريف الأعمال زينة عكر الضباط والعسكريين اللبنانيين في المنطقة الحدودية في جنوب لبنان بـ«ضرورة ضبط ومراقبة الوضع الأمني على طول الحدود اللبنانية الجنوبية»، مثنية على جهودهم في الحفاظ على الاستقرار والأمن

ضغوط فرنسا تشكيل حكومة مصفرة تواجهها مطالب بصيغة موسعة

ويعتبر أستاذ السياسات والتخطيط في الجامعة الأميركية في بيروت ناصر ياسين أن المشكلة الأساسية في السنوات الـ15 الماضية هي تقوية دور الوزير على حساب دور مجلس الوزراء، فتقول «وزيرا» ملكا، يمثل طائفته وجماعته ويمسك بمهام المدير العام في الوزارات ما أضعف دور الأخير الذي كان يلعب دورا أساسيا قبل اتفاق «الطائف».

ويشير ياسين في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أهمية أن يكون مجلس الوزراء المنوي تشكيله مصفرا وعبرة عن فريق عمل متجانس ينكب على التخطيط لإخراج لبنان من أزمتة، مقترحا تصورا لمجلس وزراء مصغر من 10 وزراء، يضم 5 وزراء مسلمين و5 مسيحيين يتسلمون ملفات معينة، على أن يتولى رئيس مجلس الوزراء بنفس الوقت وزارة الخارجية والمغتربين ويتولى وزير الداخلية أيضا وزارة الدفاع باعتبار أن العمل في الوزارتين عمل أممي.

ويقترح ياسين أن يتولى وزير المال وزارة الاقتصاد، ووزير العدل وزارة التنمية الإدارية باعتبار أن العمل فيهما يتوجب أن يندرج بإطار الحزبي يعنتر، بحسب مصادر قريبة منه أن هذه التجربة لم تكن مثمرة لذلك يدفع باتجاه حكومة من 24 وزيرا.

ويشير مرقص في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أهمية ألا يكون هناك بعد اليوم حكومات وحدة وطنية تكون بمثابة مجالس نواب مصفرة، ما يؤدي إلى انعدام المساءلة والمحاسبة ونسف اللعبة الديمقراطية بحيث تندم عندها التسويات على كل الشؤون العامة ولا تعود الكتل النيابية تحاسب ممثلها إلا فولكلوريا. مضيفاً: «المطلوب حكومات أحصائيين مستقلين، خاصة أن مفهوم الوزير بعد اتفاق الطائف أصبح أوسع إذ يطال المستوى الإداري، ما يحتم عليه اتخاذ قرارات وليس العودة إلى الحزب الذي سماه لأنه وللأسف حولته التجارب في الحكومات المتعاقبة إلى مندوب حزبي داخل مجلس الوزراء».

ويشير مرقص في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أهمية ألا يكون هناك بعد اليوم حكومات وحدة وطنية تكون بمثابة مجالس نواب مصفرة، ما يؤدي إلى انعدام المساءلة والمحاسبة ونسف اللعبة الديمقراطية بحيث تندم عندها التسويات على كل الشؤون العامة ولا تعود الكتل النيابية تحاسب ممثلها إلا فولكلوريا. مضيفاً: «المطلوب حكومات أحصائيين مستقلين، خاصة أن مفهوم الوزير بعد اتفاق الطائف أصبح أوسع إذ يطال المستوى الإداري، ما يحتم عليه اتخاذ قرارات وليس العودة إلى الحزب الذي سماه لأنه وللأسف حولته التجارب في الحكومات المتعاقبة إلى مندوب حزبي داخل مجلس الوزراء».

ويشير مرقص في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أهمية ألا يكون هناك بعد اليوم حكومات وحدة وطنية تكون بمثابة مجالس نواب مصفرة، ما يؤدي إلى انعدام المساءلة والمحاسبة ونسف اللعبة الديمقراطية بحيث تندم عندها التسويات على كل الشؤون العامة ولا تعود الكتل النيابية تحاسب ممثلها إلا فولكلوريا. مضيفاً: «المطلوب حكومات أحصائيين مستقلين، خاصة أن مفهوم الوزير بعد اتفاق الطائف أصبح أوسع إذ يطال المستوى الإداري، ما يحتم عليه اتخاذ قرارات وليس العودة إلى الحزب الذي سماه لأنه وللأسف حولته التجارب في الحكومات المتعاقبة إلى مندوب حزبي داخل مجلس الوزراء».

ويشير مرقص في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أهمية ألا يكون هناك بعد اليوم حكومات وحدة وطنية تكون بمثابة مجالس نواب مصفرة، ما يؤدي إلى انعدام المساءلة والمحاسبة ونسف اللعبة الديمقراطية بحيث تندم عندها التسويات على كل الشؤون العامة ولا تعود الكتل النيابية تحاسب ممثلها إلا فولكلوريا. مضيفاً: «المطلوب حكومات أحصائيين مستقلين، خاصة أن مفهوم الوزير بعد اتفاق الطائف أصبح أوسع إذ يطال المستوى الإداري، ما يحتم عليه اتخاذ قرارات وليس العودة إلى الحزب الذي سماه لأنه وللأسف حولته التجارب في الحكومات المتعاقبة إلى مندوب حزبي داخل مجلس الوزراء».

ويشير مرقص في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أهمية ألا يكون هناك بعد اليوم حكومات وحدة وطنية تكون بمثابة مجالس نواب مصفرة، ما يؤدي إلى انعدام المساءلة والمحاسبة ونسف اللعبة الديمقراطية بحيث تندم عندها التسويات على كل الشؤون العامة ولا تعود الكتل النيابية تحاسب ممثلها إلا فولكلوريا. مضيفاً: «المطلوب حكومات أحصائيين مستقلين، خاصة أن مفهوم الوزير بعد اتفاق الطائف أصبح أوسع إذ يطال المستوى الإداري، ما يحتم عليه اتخاذ قرارات وليس العودة إلى الحزب الذي سماه لأنه وللأسف حولته التجارب في الحكومات المتعاقبة إلى مندوب حزبي داخل مجلس الوزراء».

ويشير مرقص في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أهمية ألا يكون هناك بعد اليوم حكومات وحدة وطنية تكون بمثابة مجالس نواب مصفرة، ما يؤدي إلى انعدام المساءلة والمحاسبة ونسف اللعبة الديمقراطية بحيث تندم عندها التسويات على كل الشؤون العامة ولا تعود الكتل النيابية تحاسب ممثلها إلا فولكلوريا. مضيفاً: «المطلوب حكومات أحصائيين مستقلين، خاصة أن مفهوم الوزير بعد اتفاق الطائف أصبح أوسع إذ يطال المستوى الإداري، ما يحتم عليه اتخاذ قرارات وليس العودة إلى الحزب الذي سماه لأنه وللأسف حولته التجارب في الحكومات المتعاقبة إلى مندوب حزبي داخل مجلس الوزراء».

ويشير مرقص في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أهمية ألا يكون هناك بعد اليوم حكومات وحدة وطنية تكون بمثابة مجالس نواب مصفرة، ما يؤدي إلى انعدام المساءلة والمحاسبة ونسف اللعبة الديمقراطية بحيث تندم عندها التسويات على كل الشؤون العامة ولا تعود الكتل النيابية تحاسب ممثلها إلا فولكلوريا. مضيفاً: «المطلوب حكومات أحصائيين مستقلين، خاصة أن مفهوم الوزير بعد اتفاق الطائف أصبح أوسع إذ يطال المستوى الإداري، ما يحتم عليه اتخاذ قرارات وليس العودة إلى الحزب الذي سماه لأنه وللأسف حولته التجارب في الحكومات المتعاقبة إلى مندوب حزبي داخل مجلس الوزراء».

السفارة الأميركية: حفر تعهد إنهاء حصار المنشآت النفطية في ليبيا

القاهرة، الشرق الأوسط، عائدات النفط والغاز لن يتم اختلاسها»، مؤكدة أن فتح قطاع الطاقة سيمنح من «تحقيق تقدم فيما يتعلق بالإصلاح المطلوب بشدة للترتيبات الأمنية لمنشآت المؤسسة الوطنية للنفط، بما في ذلك الانسحاب الكامل للأفراد العسكريين الأجانب، والمعدات الموجودة في مواقع النفط والغاز، دون موافقة ليبية واتفق لليبيا لإصلاح حرس المنشآت النفطية، ووسح حلقة النهب التي تمارسها بعض الجماعات المسلحة ضد موارد الطاقة التي يمتلكها الليبيون كافة».

كما أكدت السفارة الأميركية «على دعمها الكامل للأطراف الليبية في سعيها للعمل معاً لتحقيق حل ليبي سيادي راسخ على أساس مبادئ العدالة والمصالح المتبادلة مع القادة الليبيين، على ثقة الولايات المتحدة في المؤسسة الوطنية للنفط، ودعمها لنموذج مالي، من شأنه أن يشكل ضماناً موشوقاً بأن إیرادات النفط والغاز ستتم إدارتها بشفاافية، والحفاظ عليها لصالح الشعب الليبي».

وأكد البيان ترخيص السفارة بما يبدو أنه إجماع ليبي على أن الوقت حان لإعادة فتح قطاع الطاقة في الوقت الذي يعاني فيه الليبيون من أزمة حادة في قطاع الكهرباء، نابعة من الإغلاق القسري لإنتاج النفط والغاز، ويواجهون جائحة كورونا، وكذلك التهديد الذي يشكله المرتزقة الأجانب والجماعات المسلحة في البنية التحتية للطاقة الحيوية، حيث بعد تنفيذ الفوري لهذه الالتزامات أمراً حيوياً لتعزيز زراعية الشعب الليبي».

وشددت السفارة على أن الضمانات الموشوقة ستمنح جميع الليبيين من أن يكونوا على ثقة تامة بأن

على إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية خلال 18 شهراً، وفق إطار دستوري يتم الاتفاق عليه، فضلاً عن إعادة تشكيل المجلس الرئاسي، وإنشاء حكومة وحدة وطنية تمثل جميع الليبيين، مجدداً دعم البرلمان العربي للتوصل إلى تسوية سياسية شاملة لازمة في ليبيا، تحفظ سيادة الدولة الليبية على كامل أراضيها، وتضمن وحدتها الوطنية، وتنتهي جميع صور التدخل الأجنبي هناك.

في شأن آخر، نفى عن الدين الفالح، الناطق باسم حكومة عبد الله الثاني المؤقتة، التي تدير شؤون المنطقة الشرقية في ليبيا، ما رددته وسائل إعلام محلية، نقلاً عن مصادر، حول تقديم الثاني استقالة حكومته إلى صالح، وقال الفالح لـ«الشرق الأوسط» إن هذه الأخبار «عارية تماماً عن الصحة».

في غضون ذلك، قالت قيادة الجيش الأميركي في أفريقيبا «أفريكووم» إن طائرتين مقاتلتين لروسيا تحطمتا في ليبيا، بعد مشاركتهما في غارات جوية قتالية، فيما تعتقد «أفريكووم» أن الطائرات الروسية يقودها متقاعدو «فاغنر» شبه العسكريين.

وأضاف ناطق باسم «أفريكووم» في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» أن موقف «أفريكووم» من العمليات العسكرية في ليبيا «واضح جداً، وهو أنه لا يوجد حل عسكري دائم للصراع الليبي»، مؤكداً أن «السلام يجب أن يكون في ليبيا من خلال العملية السياسية، وليس بالوسائل العسكرية».

وكانت «أفريكووم» قد أعلنت مؤخراً أن 14 طائرة «ميج 29» على الأقل، وعدة طائرات «سوخوي 24» روسية مقاتلة تسلمها «الجيش الوطني» بقيادة المشير خليفة حفتر، خلال شهر مايو (أيار) الماضي، تستخدم على نطاق واسع، بعد نقلها عبر سوريا وطمس العلامات الروسية المطبوعة عليها.



متظاهرون يضرمون النار في بنغازي احتجاجاً على انقطاع الكهرباء (أب)

الحل السياسي اللازمة في ليبيا، مثنياً ما انتهى إليه الحوار من اتفاق حول المعايير والآليات المتعلقة بتولي المناصب السيادية في المؤسسات الليبية بهدف توحيدها، فضلاً عن الاتفاق على معايير واضحة للقضاء على الفساد، النتائج في أقرب وقت.

في سياق قريب، رحب الدكتور مشعل بن فهم للمواطنين، رئيس البرلمان العربي، بنتائج الحوار بين وفدي مجلس النواب الليبي والمجلس الأعلى للدولة في مدينة بوزنيقة المغربية، وذلك لدفع مسار الحل السياسي اللازمة في ليبيا، مثنياً ما انتهى إليه الحوار من اتفاق حول المعايير والآليات المتعلقة بتولي المناصب السيادية في المؤسسات الليبية بهدف توحيدها، فضلاً عن الاتفاق على معايير واضحة للقضاء على الفساد، النتائج في أقرب وقت.

أنه دعا الحكومة والجهات التابعة لها للاجتماع لمعالجة تحقيق مطالب المشروعة للمواطنين، ومعرفة أسباب القصور والتقصير، مشيراً إلى تكليف الجهات الرقابية بالتحقيق الفوري فيما يُثار من «شبهات فساد»، على أن يتم إعلان

داخلية «الوفاق»: الحوار البناء السبيل الوحيد لإنهاء الأزمة

طرابلس، الشرق الأوسط، عد وزير الداخلية في حكومة الوفاق الوطني الليبي، فتحي باشاغا، أمس، أن «الحوار السياسي البناء» بمثابة «السبيل الوحيد لإنهاء الأزمة الليبية»، لكنه حث في الوقت ذاته بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا على «ضبط أجال الحوارات»، مؤكداً أن «الوضع لا يحتمل المماطلات ولا المناورات»، حسيماً أفاد به موقع بوابة «الوسط» الليبية.

ورأى باشاغا، في تدوينه على «تويتر»، أن «الحوار السياسي البناء هو السبيل



نيكولا ميلانوف

بالتقسيم الدور. وقال دبلوماسيون إن غوتيريش اقترح أن تحل وزيرة خارجية غانا السابقة ومبعوثة الأمم المتحدة الحالية لدى الاتحاد الأفريقي، حنا تيش، محل سلامة. فيما تقول واشنطن إنها يمكن أن تدعم ترشيحها بعد أن يعين غوتيريش وسيطا خاصا.

وسبق أن اقترحت الولايات المتحدة أن تكون رئيسة الوزراء الدنماركية السابقة، هيلي ثورينغ شميت، مبعوثا خاصا، لكن دبلوماسيين قالوا إنها انسحبت من نفسها. وفي شهر أبريل (نيسان) الماضي، سحب وزير الخارجية الجزائري السابق رمضان لعامرة موافقته المبدئية لتولي المنصب، بعدما فشلت مشاورات غوتيريش في الحصول على إجماع مجلس الأمن الدولي حول شخصه.

وخلال الأسبوع الماضي، طلب سفير ألمانيا لدى الأمم المتحدة، كريستوف هويسجن، من الولايات المتحدة ألا تمنع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من تعيين مبعوث جديد للمنظمة الدولية في ليبيا. وقال بهذا الخصوص: «لقد كانت هناك تساؤلات أثارها شركاؤنا الأميركيون فيما يتعلق بهيكل بعثة الأمم المتحدة في ليبيا. نعتقد أنه يمكن مناقشة ذلك، لكن يجب على الولايات المتحدة ألا تمنع الأمين العام من تعيين شخص يحل محل غسان سلامة».

وراجحت تهنات دبلوماسية بأن واشنطن تريد اختيار رئيس لبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، وشخص آخر يركز على التوسط من أجل السلام في ليبيا، رغم اعتراض بعض الأعضاء الخمسة عشر، رفضوا المقترح الأمريكي

المتحدة في العراق، سيتم تعيينه رئيسا جديدا للبعثة الأممية، خلفا لستيفاني ويليامن، الدبلوماسية الأميركية التي تتولى حالياً رئاسة البعثة بالإنابة.

ونقلت تقارير عن دبلوماسيين أن مجلس الأمن الدولي، الذي اتفق على تعيين نيكولا، سيعلن ذلك خلال تشييعه مطلع الأسبوع المقبل على مشروع قرار يستهدف أيضا تمديد بعثة الأمم المتحدة في ليبيا عاماً إضافياً.

ويحكم توليه مناصب رسمية في الحكومة البلغارية، يعتبر نيكولا أحد أبرز ساستها الذين عارضوا قضية «الإيدز» البلغارية المعروفة، وذلك عندما اتهم نظام القذافي عام 1999 خمس مرضات بلغاريات، وطبيباً فلسطينياً بإصابة أكثر من 400 طفل ليبي بفيروس (إتش. أي. في) المسبب لمرض نقص المناعة المكتسبة



القاهرة، خالد محمود

بدا أن الأمم المتحدة بصدد تسمية السياسي والدبلوماسي البلغاري المخضرم، نيكولا ميلانوف، رئيساً للبعثة في ليبيا، كسابع مبعوث أممي في هذا البلد الذي تمزقه الحرب الأهلية، المستمر منذ سقوط نظام العقيد الراحل معمر القذافي عام 2011.

وقالت مصادر ليبية ووسائل إعلام محلية إن نيكولا، وزير الخارجية والدفاع السابق في بلغاريا، الذي يشغل حالياً منصب المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، والذي تقلد في السابق منصب ممثل السابق للأمن العام للأمم

قلق متزايد من تدهور صحة صحافي مسجون

نحيفا للغاية، وضعيفا جدا»، وأكدت أن «الجان الدعم الجزائري الدولي لخلد درارني توجه دعوة مشتركة للسلطات الجزائرية إلى العودة للمخطف والقانون، والإفراج الفوري وغير المشروط عن خالد، الذي أصبحت حالته الصحية مقلقة بشكل خاص».

وأضافت المنظمة الدولية، التي تعنى بشؤون الصحافيين، أنه «بات من الضروري وضع حد للمضايقات القضائية التي تستهدف درارني، لأن الإجراء الجائر ضده يعرض صحة للخطر».

وأطلق شكيب درارني، شقيق الصحافي المقيم بالولايات المتحدة الأميركية، نداءً إلى السلطات للإفراج عنه «بسبب حالته الصحية السيئة». فيما لا حظ غالبية الصحافيين، الذين حضروا محامته، أنه كان نحيفا على نحو يدعو إلى الاعتقاد بأنه يواجه متاعب صحية.

والتهمت النيابة بمحكمة الاستئناف أربع سنوات سجنا ضد درارني، ولبناشطين سمير بن العربي وسليمان حميوطوش، اللذين يحاكمان في نفس القضية بتهمتي «تهديد الوحدة الوطنية»،

البلغاري ملادينوف عاصر قضية «الإيدز» الشهيرة إبان حكم القذافي من يكون المرشح السابع لترؤس البعثة الأممية في ليبيا؟

الجزائر، بوعلام غمراسة صوت أعضاء «مجلس الأمة» الجزائري (الفرقة البرلمانية الثانية) أمس، خلال جلسة علنية على مشروع القانون المتضمن تعديل الدستور، الذي حاز موافقة «المجلس الشعبي الوطني» (الفرقة الأولى).

وقال رئيس «المجلس» بالإنابة، صالح قوجيل، إن 127 عضوا صوتوا بنعم، فيما لم يصوت أي عضو بـ«لا»، مشيراً إلى امتناع عضو واحد من «جبهة المستقبل» عن التصويت، رغم أن قيادة هذا الحزب أعلنت دعمها لمسعى مراجعة الدستور الجزائري.

وبعد مصادقة فرقتي البرلمان على المشروع، ستبدأ السلطة في حشد التأييد له، تمهيدا لاستفتاء شعبي المقرر في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، يشار إلى أن التعديل الدستوري أبقى على صلاحيات رئيس الجمهورية كاملة، وهو ما كان محل انتقادات حادة من المعارضة.

وأكد رئيس الوزراء عبد العزيز جراد في خطاب بـ«مجلس الأمة»، أمس، أن «مشروع تعديل الدستور، يكرس تمسك الجزائر بانتهاها

«النهضة» ترفض إجراء تعديل في حكومة المشيشي

اجتماعي، بما في ذلك رئيس الجمهورية قيس سعيد، مبرزاً أن هذا التحالف «تشكل فقط لخدمة تونس، وضمان المصلحة الوطنية العليا، ودعم حكومة هشام المشيشي، ومساعدتها على النجاح في تنفيذ أولوياتها الاجتماعية والاقتصادية».

وكانت بعض الأحزاب، التي تحولت الآن إلى صفوف المعارضة، قد ربطت بين منح الثقة لحكومة المشيشي من قبل أحزاب «النهضة» و«قلب تونس» و«اتحاد الكرامة». وتعهّد رئيس الحكومة بإجراء تحويل وزاري، يشمل سبع حقائب وزارية، وتغيير الأسماء المقترحة بسبب وجود عدة تحفظات بشأنها.

وفي هذا السياق، كشف زهير المغزوي، رئيس حركة الشعب المعارضة، عن قرب تشكيل برلماني يتكون من 82 نائباً برلمانياً بهدف تعديل المشهد البرلماني، ومحاصرة الأطراف التي تسعى، حسب، لايتزاز حكومة المشيشي، والسيطرة على قرارها السياسي بعد منحها أصواتها في جلسة نيل الثقة على صعيد متصل، تعهدت الكتلة البرلمانية لحزب «قلب تونس» بإسماها البرلمانية اليوم وغدا الأحد، بهدف مناقشة عدد من الملفات الشائكة، وفي مقدمتها تحديد موقفها من حكومة المشيشي، وطبيعة العلاقة التي ستربطها

«قلب تونس» يجتمع اليوم لتحديد موقفه من الائتلاف الجديد

تونس، المتجي السعيداني أكد نور الدين البحيري، قيادي حركة النهضة التونسية (إسلامية)، أن حزبه لم يطرح خلال إجماع مكتبه التنفيذي الأخير مسألة إجراء أي تعديل وزاري في حكومة هشام المشيشي بعد منحها ثقة البرلمان. وقال إن خيار كل الأطراف السياسية «هو مواصلة دعم الحكومة

ومساندتها، والوقوف إلى جانبها، مع تسجيل كل الطاقات والإمكانات حتى تتمكن تونس من الفوز في معركتها ضد المرض والفقر والتهيميش والفساد... وإخراج البلاد من عتق الزجاجة ووضع القطر على السكة»، على حد قوله.

وبخصوص التحالف البرلماني الذي شكلته حركة النهضة مع حزب «قلب تونس» و«اتحاد الكرامة»، قال البحيري إن هذا التحالف «قام على أساس أولوياتها وخياراتها الاجتماعية والاقتصادية، وليس بين الأشخاص، وهناك فرق شائع بين قضية تلاحق رئيس حزب سياسي (نبيل القروي)، وبين رئيس حكومة لم يوفق بين معركته الشخصية ومعركة إنقاذ تونس»، في إشارة إلى إلباس الغفخفا ورئيس الحكومة المستقيل. ونفى البحيري أن يكون التحالف البرلماني، المكون من أكثر من 120 نائباً، موجهاً ضد أي طرف سياسي أو

مقتل (والي صلاح الدين) في التنظيم... واعتقال (إرهابي بارز) في كركوك

الجيش العراقي يجبط عملية تسليح لـ «دواعش» من سوريا



جانب من الخراب الذي خلفه «داعش» في الموصل (رويترز)

بإشراف «اليونسكو» وتمويل إماراتي

انطلاق المرحلة الأولى لإعادة إعمار أكبر كنيسة في الموصل

وزارة الثقافة العراقية، إن انطلاق المسابقة الخاصة بتصميم الجامع النوري تنطلق مطلع شهر أكتوبر المقبل، بعد الانتهاء من عمليات رفع الانقاض. وأوضح فونتاني أن باب التقديم سيكون مفتوحاً لجميع المعنيين في المجال، ولمدة شهرين، على الموقع الإلكتروني الخاص بالمسابقة، كما سيتم إعلان الفائز في شهر أبريل (نيسان) من العام المقبل، ويتوقع أن تساهم دولة الإمارات بجهود إعادة الإعمار للجامع ومنازله، بجانب مساهمتها في إعمار الكنيسة.

ويعتزم الترحيب بالضيوف الذين يهدفون بخبرات إعادة الإعمار لجامع وكنائس المدينة، إلا أن بعضهم لا يخفي امتعاضه من إهمال منازل المواطنين العاديين في عموم المدينة، خصوصاً في شطرها الأيمن، حيث المدينة القديمة التي تعرضت لدمار كبير خلال الحرب ضد «داعش»، وعدم الاكتراث بإعادة إعمارها، والاهتمام فقط بإعمار دور العبادة.

كما تسهم في إعادة بناء النسيج المجتمعي، وعودة المهجرين إلى ديارهم في مدينة الموصل القديمة من خلال توفير عدد مختلف أطياف المجتمع الموصل بما يعيد للموصليين هويتهم وقيمهم المتسامحة، التي حاول الإرهابيون طمسها عبر تدمير المواقع التاريخية والدينية والتراثية». وأشارت إلى أن «إعادة إعمار كنيسة الطاهرة ليس فقط لمكانتها كتراث ثقافي فقط، بل لأنها أيضاً دليل على تنوع مدينة الموصل، واحتضانها للثقافات، والديانات المختلفة على مر السنين».

كان فونتاني اجتمع في 9 سبتمبر (أيلول) الحالي مع وزير الثقافة العراقي حسن ناظم، وأعلن انطلاق المسابقة الخاصة بتصميم الجامع النوري والمنازل الحدياء التي فجرها تنظيم «داعش» في يونيو 2017. وظهر زعيم تنظيم «داعش» أبو بكر البغدادي، الذي قتل في غارة أميركية في أكتوبر (تشرين الأول) 2019، لأول مرة في خطبة القاها في الجامع النوري بعد سيطرة تنظيمه على المدينة عام 2014.

وتقول منظمة اليونسكو

1947 وتتألف من ثلاثة فضاءات شاهقة وتضم قبة شاهقة تخترقها اثنتا عشرة نافذة. أما الفضاءات الـ 18 عموداً رخامياً ضخماً تتلاقى في أقواس شاهقة وجميلة. وتقول اليونسكو إن «عملية إعادة الإعمار تمر بمراحل معقدة بعد تعرض كنيسة الطاهرة لعملية تدمير أجزاء كبيرة من أروقها الداخلية وجدرانها الخارجية، حيث من المقرر أن يقوم المقلولون المحليون تحت إشراف خبراء الآثار بإعادة ترميمها بمشاركة حرفيين في مجال التراث المحلي». وأضافت أنها «بدأت مؤخراً في استقبال العطاءات من الشركات المحلية لإعادة إعمار الكنيسة والدير الملحق بها».

ونقل بيان اليونسكو عن وزيرة للثقافة والشباب الإماراتية نورة بنت محمد الكعبي، قولها: «هذه الخطوة تبعث رسالة أمل للمجتمع الموصل، وتعيد الوجه المشرق لمدينة الموصل التي كانت دوماً حاضنة لمختلف الديانات،

والتقاليد العريقة». وقالت «اليونسكو»، في بيان تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، إن المرحلة الأولى من إعادة الإعمار التي تجري بتمول من دولة الإمارات العربية، وتنسيق مع السلطات المحلية في الموصل، «تتمثل بإزالة الانقاض والنخائر غير المنقجرة، وتأمين موقع المشروع بشكل كامل».

وتقول اليونسكو والمصادر التاريخية، فإن كنيسة الطاهرة للسريان الكاثوليك تعد من أكبر كنائس العراق، وهي إحدى كبريات كنائس الشرق الأوسط سعة وهندسة وجمالية. وافتتحت الكنيسة

بإشراف «اليونسكو» وتمويل إماراتي

تزال المياه في أعلى مستوياتها. وقالت اللجنة، في بيان لها أمس، إن معظم الأحباس تشهد انخفاضاً واستقراراً ونقصاً في المياه الواردة من الهضبة الأنثوية. واستقبلت الخرطوم طائرات إغاثة من السعودية والإمارات ومصر والعراق والكويت، تحمل مئات الأطنان من المواد الغذائية والطبية ومواد الإيواء (خيام وأغطية ومشعاعات)، إلى جانب مواد طبية وصحية لإصحاح البيئة.

ووصلت إلى مطار الخرطوم أمس طائرة مقدمة من الهلال الأحمر الإماراتي، تحمل 30 طنًا من الاحتياجات الإنسانية العاجلة

بإشراف «اليونسكو» وتمويل إماراتي

تزال المياه في أعلى مستوياتها. وقالت اللجنة، في بيان لها أمس، إن معظم الأحباس تشهد انخفاضاً واستقراراً ونقصاً في المياه الواردة من الهضبة الأنثوية. واستقبلت الخرطوم طائرات إغاثة من السعودية والإمارات ومصر والعراق والكويت، تحمل مئات الأطنان من المواد الغذائية والطبية ومواد الإيواء (خيام وأغطية ومشعاعات)، إلى جانب مواد طبية وصحية لإصحاح البيئة.

ووصلت إلى مطار الخرطوم أمس طائرة مقدمة من الهلال الأحمر الإماراتي، تحمل 30 طنًا من الاحتياجات الإنسانية العاجلة

تزال المياه في أعلى مستوياتها. وقالت اللجنة، في بيان لها أمس، إن معظم الأحباس تشهد انخفاضاً واستقراراً ونقصاً في المياه الواردة من الهضبة الأنثوية. واستقبلت الخرطوم طائرات إغاثة من السعودية والإمارات ومصر والعراق والكويت، تحمل مئات الأطنان من المواد الغذائية والطبية ومواد الإيواء (خيام وأغطية ومشعاعات)، إلى جانب مواد طبية وصحية لإصحاح البيئة.

ووصلت إلى مطار الخرطوم أمس طائرة مقدمة من الهلال الأحمر الإماراتي، تحمل 30 طنًا من الاحتياجات الإنسانية العاجلة

تزال المياه في أعلى مستوياتها. وقالت اللجنة، في بيان لها أمس، إن معظم الأحباس تشهد انخفاضاً واستقراراً ونقصاً في المياه الواردة من الهضبة الأنثوية. واستقبلت الخرطوم طائرات إغاثة من السعودية والإمارات ومصر والعراق والكويت، تحمل مئات الأطنان من المواد الغذائية والطبية ومواد الإيواء (خيام وأغطية ومشعاعات)، إلى جانب مواد طبية وصحية لإصحاح البيئة.

ووصلت إلى مطار الخرطوم أمس طائرة مقدمة من الهلال الأحمر الإماراتي، تحمل 30 طنًا من الاحتياجات الإنسانية العاجلة

تزال المياه في أعلى مستوياتها. وقالت اللجنة، في بيان لها أمس، إن معظم الأحباس تشهد انخفاضاً واستقراراً ونقصاً في المياه الواردة من الهضبة الأنثوية. واستقبلت الخرطوم طائرات إغاثة من السعودية والإمارات ومصر والعراق والكويت، تحمل مئات الأطنان من المواد الغذائية والطبية ومواد الإيواء (خيام وأغطية ومشعاعات)، إلى جانب مواد طبية وصحية لإصحاح البيئة.

ووصلت إلى مطار الخرطوم أمس طائرة مقدمة من الهلال الأحمر الإماراتي، تحمل 30 طنًا من الاحتياجات الإنسانية العاجلة

تزال المياه في أعلى مستوياتها. وقالت اللجنة، في بيان لها أمس، إن معظم الأحباس تشهد انخفاضاً واستقراراً ونقصاً في المياه الواردة من الهضبة الأنثوية. واستقبلت الخرطوم طائرات إغاثة من السعودية والإمارات ومصر والعراق والكويت، تحمل مئات الأطنان من المواد الغذائية والطبية ومواد الإيواء (خيام وأغطية ومشعاعات)، إلى جانب مواد طبية وصحية لإصحاح البيئة.

ووصلت إلى مطار الخرطوم أمس طائرة مقدمة من الهلال الأحمر الإماراتي، تحمل 30 طنًا من الاحتياجات الإنسانية العاجلة

تزال المياه في أعلى مستوياتها. وقالت اللجنة، في بيان لها أمس، إن معظم الأحباس تشهد انخفاضاً واستقراراً ونقصاً في المياه الواردة من الهضبة الأنثوية. واستقبلت الخرطوم طائرات إغاثة من السعودية والإمارات ومصر والعراق والكويت، تحمل مئات الأطنان من المواد الغذائية والطبية ومواد الإيواء (خيام وأغطية ومشعاعات)، إلى جانب مواد طبية وصحية لإصحاح البيئة.

ووصلت إلى مطار الخرطوم أمس طائرة مقدمة من الهلال الأحمر الإماراتي، تحمل 30 طنًا من الاحتياجات الإنسانية العاجلة

تزال المياه في أعلى مستوياتها. وقالت اللجنة، في بيان لها أمس، إن معظم الأحباس تشهد انخفاضاً واستقراراً ونقصاً في المياه الواردة من الهضبة الأنثوية. واستقبلت الخرطوم طائرات إغاثة من السعودية والإمارات ومصر والعراق والكويت، تحمل مئات الأطنان من المواد الغذائية والطبية ومواد الإيواء (خيام وأغطية ومشعاعات)، إلى جانب مواد طبية وصحية لإصحاح البيئة.

تزال المياه في أعلى مستوياتها. وقالت اللجنة، في بيان لها أمس، إن معظم الأحباس تشهد انخفاضاً واستقراراً ونقصاً في المياه الواردة من الهضبة الأنثوية. واستقبلت الخرطوم طائرات إغاثة من السعودية والإمارات ومصر والعراق والكويت، تحمل مئات الأطنان من المواد الغذائية والطبية ومواد الإيواء (خيام وأغطية ومشعاعات)، إلى جانب مواد طبية وصحية لإصحاح البيئة.

ووصلت إلى مطار الخرطوم أمس طائرة مقدمة من الهلال الأحمر الإماراتي، تحمل 30 طنًا من الاحتياجات الإنسانية العاجلة

تزال المياه في أعلى مستوياتها. وقالت اللجنة، في بيان لها أمس، إن معظم الأحباس تشهد انخفاضاً واستقراراً ونقصاً في المياه الواردة من الهضبة الأنثوية. واستقبلت الخرطوم طائرات إغاثة من السعودية والإمارات ومصر والعراق والكويت، تحمل مئات الأطنان من المواد الغذائية والطبية ومواد الإيواء (خيام وأغطية ومشعاعات)، إلى جانب مواد طبية وصحية لإصحاح البيئة.

ووصلت إلى مطار الخرطوم أمس طائرة مقدمة من الهلال الأحمر الإماراتي، تحمل 30 طنًا من الاحتياجات الإنسانية العاجلة

تزال المياه في أعلى مستوياتها. وقالت اللجنة، في بيان لها أمس، إن معظم الأحباس تشهد انخفاضاً واستقراراً ونقصاً في المياه الواردة من الهضبة الأنثوية. واستقبلت الخرطوم طائرات إغاثة من السعودية والإمارات ومصر والعراق والكويت، تحمل مئات الأطنان من المواد الغذائية والطبية ومواد الإيواء (خيام وأغطية ومشعاعات)، إلى جانب مواد طبية وصحية لإصحاح البيئة.

ووصلت إلى مطار الخرطوم أمس طائرة مقدمة من الهلال الأحمر الإماراتي، تحمل 30 طنًا من الاحتياجات الإنسانية العاجلة

تزال المياه في أعلى مستوياتها. وقالت اللجنة، في بيان لها أمس، إن معظم الأحباس تشهد انخفاضاً واستقراراً ونقصاً في المياه الواردة من الهضبة الأنثوية. واستقبلت الخرطوم طائرات إغاثة من السعودية والإمارات ومصر والعراق والكويت، تحمل مئات الأطنان من المواد الغذائية والطبية ومواد الإيواء (خيام وأغطية ومشعاعات)، إلى جانب مواد طبية وصحية لإصحاح البيئة.

وجهت بتقديم دعم مالي عاجل من صندوق دعم الشؤون الإنسانية، لمساعدة الحكومة السودانية على مواجهة تداعيات الكارثة، وتوفير الإغاثة للمتضررين من هذه السيول والفيضانات.

وأعلن مجلس الأمن والدفاع السوداني، مطلع سبتمبر (أيلول) الحالي، حالة الطوارئ في كل أنحاء البلاد لمدة 3 أشهر، وقرر عدم شكل لجنة عليا للدرء ومعالجة آثار السيول والفيضانات، وفاقت معدلات مناسيب المياه الارتفاع القياسية التي تم رصدها خلال الفيضانات التي ضربت البلاد في عامي 1964 و 1988.

متضرري السيول والفيضانات، كما وصلت أيضاً طائرة تحمل 170 طناً من المواد الغذائية والاحتياجات الضرورية للمتأثرين مقدمة من الشعب الكويتي. وفي الداخل، شنت قوات الدعم السريع التي يقودها نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي، محمد حمدان «حميدتي»، قوافل دعم اتجهت إلى عدد من ولايات البلاد.

وعبر حميدتي عن تقدير الحكومة والشعب السوداني لكل الدول التي وقفت وساهمت في تقديم المساعدات الإنسانية للمتضررين. ومن جهتها، أكدت اللجنة

تزال المياه في أعلى مستوياتها. وقالت اللجنة، في بيان لها أمس، إن معظم الأحباس تشهد انخفاضاً واستقراراً ونقصاً في المياه الواردة من الهضبة الأنثوية. واستقبلت الخرطوم طائرات إغاثة من السعودية والإمارات ومصر والعراق والكويت، تحمل مئات الأطنان من المواد الغذائية والطبية ومواد الإيواء (خيام وأغطية ومشعاعات)، إلى جانب مواد طبية وصحية لإصحاح البيئة.

تزال المياه في أعلى مستوياتها. وقالت اللجنة، في بيان لها أمس، إن معظم الأحباس تشهد انخفاضاً واستقراراً ونقصاً في المياه الواردة من الهضبة الأنثوية. واستقبلت الخرطوم طائرات إغاثة من السعودية والإمارات ومصر والعراق والكويت، تحمل مئات الأطنان من المواد الغذائية والطبية ومواد الإيواء (خيام وأغطية ومشعاعات)، إلى جانب مواد طبية وصحية لإصحاح البيئة.

تزال المياه في أعلى مستوياتها. وقالت اللجنة، في بيان لها أمس، إن معظم الأحباس تشهد انخفاضاً واستقراراً ونقصاً في المياه الواردة من الهضبة الأنثوية. واستقبلت الخرطوم طائرات إغاثة من السعودية والإمارات ومصر والعراق والكويت، تحمل مئات الأطنان من المواد الغذائية والطبية ومواد الإيواء (خيام وأغطية ومشعاعات)، إلى جانب مواد طبية وصحية لإصحاح البيئة.

تزال المياه في أعلى مستوياتها. وقالت اللجنة، في بيان لها أمس، إن معظم الأحباس تشهد انخفاضاً واستقراراً ونقصاً في المياه الواردة من الهضبة الأنثوية. واستقبلت الخرطوم طائرات إغاثة من السعودية والإمارات ومصر والعراق والكويت، تحمل مئات الأطنان من المواد الغذائية والطبية ومواد الإيواء (خيام وأغطية ومشعاعات)، إلى جانب مواد طبية وصحية لإصحاح البيئة.

مصر: المؤبد لمرشد «الإخوان» و11 من قيادات الجماعة في «أحداث بورسعيد»

القاهرة، الشرق الأوسط

قضت محكمة جنايات بورسعيد (200 كيلومتر شمال شرقي القاهرة)، أمس، بالسجن المؤبد (25 سنة) بحق محمد بدیع، المرشد العام لجماعة (الإخوان)، و11 شخصاً آخرين من قيادات الجماعة، من بينهم محمد البلتاجي وصفوت حجازي، لإدانتهم بـ«التحريض على ارتكاب أحداث العنف والقتل التي وقعت بمحافظة بورسعيد في أغسطس (آب) عام 2013»، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«أحداث قسم شرطة العرب». كما شمل حكم المحكمة أمس، معاقبة 59 متهماً آخرين بالسجن المشدد لمدة ثلاث سنوات، ومعاقبة ثلثة متهمين بالحبس لمدة ستة أشهر، وبانقضاء الدعوى الجنائية المقامة من قبل متهم واحد لوفاته.

وأُسندت النيابة العامة إلى المتهمين في القضية اتهامات بـ«التحريض على القتل، وتآليف عصائب مسلحة، هدفها الهجوم على قسم شرطة العرب، وقتل كل من بداخله، وسرقة الأسلحة الأميركية، وتدمير تجهيز بغرض تعطيل تنفيذ القوانين والاعتداء على سلطات الدولة».

ووفق التحقيقات في القضية فقد «تبين من المعاينة التي أجرتها النيابة العامة وقوع تخريب في أموال، وممتلكات ومنقولات عامة تقسم شرطة العرب، تنفيذاً لقرصن إرهابي من جانب المتهمين». وأكدت التحقيقات أن «المتهمين تروا تجمهرًا بلغ قوامه نحو 3 آلاف شخص، من شأنه أن يجعل السلم العام في

تزال المياه في أعلى مستوياتها. وقالت اللجنة، في بيان لها أمس، إن معظم الأحباس تشهد انخفاضاً واستقراراً ونقصاً في المياه الواردة من الهضبة الأنثوية. واستقبلت الخرطوم طائرات إغاثة من السعودية والإمارات ومصر والعراق والكويت، تحمل مئات الأطنان من المواد الغذائية والطبية ومواد الإيواء (خيام وأغطية ومشعاعات)، إلى جانب مواد طبية وصحية لإصحاح البيئة.

تزال المياه في أعلى مستوياتها. وقالت اللجنة، في بيان لها أمس، إن معظم الأحباس تشهد انخفاضاً واستقراراً ونقصاً في المياه الواردة من الهضبة الأنثوية. واستقبلت الخرطوم طائرات إغاثة من السعودية والإمارات ومصر والعراق والكويت، تحمل مئات الأطنان من المواد الغذائية والطبية ومواد الإيواء (خيام وأغطية ومشعاعات)، إلى جانب مواد طبية وصحية لإصحاح البيئة.

تزال المياه في أعلى مستوياتها. وقالت اللجنة، في بيان لها أمس، إن معظم الأحباس تشهد انخفاضاً واستقراراً ونقصاً في المياه الواردة من الهضبة الأنثوية. واستقبلت الخرطوم طائرات إغاثة من السعودية والإمارات ومصر والعراق والكويت، تحمل مئات الأطنان من المواد الغذائية والطبية ومواد الإيواء (خيام وأغطية ومشعاعات)، إلى جانب مواد طبية وصحية لإصحاح البيئة.

تزال المياه في أعلى مستوياتها. وقالت اللجنة، في بيان لها أمس، إن معظم الأحباس تشهد انخفاضاً واستقراراً ونقصاً في المياه الواردة من الهضبة الأنثوية. واستقبلت الخرطوم طائرات إغاثة من السعودية والإمارات ومصر والعراق والكويت، تحمل مئات الأطنان من المواد الغذائية والطبية ومواد الإيواء (خيام وأغطية ومشعاعات)، إلى جانب مواد طبية وصحية لإصحاح البيئة.

تزال المياه في أعلى مستوياتها. وقالت اللجنة، في بيان لها أمس، إن معظم الأحباس تشهد انخفاضاً واستقراراً ونقصاً في المياه الواردة من الهضبة الأنثوية. واستقبلت الخرطوم طائرات إغاثة من السعودية والإمارات ومصر والعراق والكويت، تحمل مئات الأطنان من المواد الغذائية والطبية ومواد الإيواء (خيام وأغطية ومشعاعات)، إلى جانب مواد طبية وصحية لإصحاح البيئة.

تزال المياه في أعلى مستوياتها. وقالت اللجنة، في بيان لها أمس، إن معظم الأحباس تشهد انخفاضاً واستقراراً ونقصاً في المياه الواردة من الهضبة الأنثوية. واستقبلت الخرطوم طائرات إغاثة من السعودية والإمارات ومصر والعراق والكويت، تحمل مئات الأطنان من المواد الغذائية والطبية ومواد الإيواء (خيام وأغطية ومشعاعات)، إلى جانب مواد طبية وصحية لإصحاح البيئة.

تزال المياه في أعلى مستوياتها. وقالت اللجنة، في بيان لها أمس، إن معظم الأحباس تشهد انخفاضاً واستقراراً ونقصاً في المياه الواردة من الهضبة الأنثوية. واستقبلت الخرطوم طائرات إغاثة من السعودية والإمارات ومصر والعراق والكويت، تحمل مئات الأطنان من المواد الغذائية والطبية ومواد الإيواء (خيام وأغطية ومشعاعات)، إلى جانب مواد طبية وصحية لإصحاح البيئة.

الحركة المسلحة تريد نظاماً إسلامياً... وبومبيو يقول إن الأفغان هم من يقرر شكل الحكم

افتتاح المفاوضات بين حكومة كابل و«طالبان»



بعض أعضاء وفد «طالبان» للمفاوضات مع الحكومة الأفغانية (أ.ب)

الولايات المتحدة الخاص إلى أفغانستان إن منع الإرهاب هو الشرط الأساسي لكن حماية حقوق النساء والأقليات ستؤثر أيضا على أي قرارات مستقبلية بشأن التمويل الذي يخصه الكونغرس. وأضاف «لا يوجد شريك على بياض».

وأقر المتفاوضون في الجلسة الافتتاحية في الفندق الفخم بالعاصمة القطرية

بان المحادثات ستكون طويلة ومعقدة، حيث تجري على وقع استمرار أعمال العنف في المناطق الأفغانية.

وبحسب كبير المفاوضين باسم كابل عبد الله عبد الله، فإن 12 ألف مدني قتلوا وأصيب 15 ألفا بجروح منذ توقيع اتفاق بين الحركة والولايات المتحدة بشأن انسحاب من أفغانستان في فبراير (شباط) الماضي.

لكن المسؤول في الحركة ملا عبد الغني برادر واحد مؤسسيها لم يبتن موقفا مماثلا. ويشعر المخمدون أن خفض العنف في البلاد قد يؤدي إلى محاصرة نفوذهم.

ظل تصاعد العنف في أنحاء البلاد. عبد الله قال إنه حتى إذا لم يتمكن الجانبان

من الاتفاق على جميع النقاط فلعليهم تقديم تنازلات. وأضاف «الوفد التابع لي في الدوحة يمثل نظاما سياسيا يدعمه

الحياة العامة. وتابع «احتكم بقوة على انتهاء هذه الفرصة». وقال بومبيو «سنواجه بلا شك العديد من التحديات خلال الأيام والأسابيع والأشهر القادمة. تذكروا أنكم تعملون ليس فقط من أجل هذا الجيل من الأفغان بل ومن أجل الأجيال القادمة وفي مستهل اللقاء التاريخي، كما وصفه الرئيس الأمريكي، حث وزير الخارجية مايك بومبيو أمس السبت على انتهاء الفرصة وإبرام اتفاق سلام. وقال بومبيو إن الولايات المتحدة تدر أن الأفغان يتوقون إلى تولى إدارة شؤونهم بأنفسهم. وأضاف بومبيو، بحسب ما أورده وكالة بلومبرغ للأنباء أن الولايات المتحدة مستعدة لدعم المفاوضات الأفغانية، وأنها لا تسعى إلى فرض نظامها على الآخرين.

وقال «اختيار النظام السياسي المستقبلي أمر أنتم من يحدده بالضغط». مضيفا أنه يأمل في أن يضمن الحل حقوق جميع الأفغان ويكفل تطور المجتمع بما في ذلك مشاركة المرأة في

الدوحة، «الشرق الأوسط»

جاء افتتاح محادثات السلام الأفغانية أمس السبت في الدوحة بعد يوم واحد من ذكرى مرور 19 عاما على هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) على الولايات المتحدة والتي أدت إلى تدخلها العسكري في أفغانستان. تهدف محادثات السلام بين الحكومة وحركة طالبان إلى إنهاء الحرب التي مزقت البلد. وقيل أن مجلس الطرفان المتناحران إلى طاولة المفاوضات وجهها لوجه تحت عدة دول وجماعات على التوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار وإبرام اتفاق يدعم حقوق المرأة والأقليات. وشكر عبد الله عبد الله رئيس مجلس السلام في أفغانستان كبير المفاوضين باسم كابل حركة طالبان على استعدادها للمفاوضات وقال إن اجتماع الحكومة وطالبان يتيح إمكانية إبرام اتفاق سلام لإنهاء صراع دام عقودا. وأضاف «اعتقد أنه إذا عد كل منا بده لآخر وعملنا بصدق من أجل السلام فسوف تنتهي المعاناة الراهنة

ترهب يواصل تحسين أرقامه مع اللاتينيين

واشنطن، إي بي إس

في المقابل، أظهر استطلاع أجرته جامعة مونماوث هذا الأسبوع أن بايدن يتقدم بسبع نقاط على ترهب بين الناخبين المحتملين على الصعيد الوطني. ومن بين جميع الناخبين المسجلين، قال 37 في المائة فقط إنهم متأكدون من أنهم سيصوتون لصالح ترهب، مقابل 43 في المائة متأكدون من أنهم سيصوتون لصالح بايدن. من جهة أخرى، وصلت حملة ترهب إلى ولاية ميسيسوتا. وتحظى هذه الولايات بأهمية فائقة من أجل توفير 270 صوتا في المجمع الانتخابي الالفة للفرز. ويراهن ترهب وبايدن على جاذبيتهم لاستمالة الطبقة العاملة البيضاء؛ وهي الفئة الديموغرافية التي لم تعط أصواتها لهيلاري كلينتون عام 2016، وأسامة بن لادن في المقابل وعلى الرغم من أن كتلة الناخبين الأميركيين من أصول لاتينية لديها أكبر من كتلة الناخبين السود، الديموقراطيين والجمهوريين يركزون أكثر على الناخبين السود في هذه الانتخابات أكثر من أي مجموعة أقلية أخرى. ويعتمد بايدن على علاقته الشخصية مع الرئيس السابق باراك أوباما، فيما الجمهوريون يتهمون الديمقراطيين بأنهم فرطوا في الاهتمام بمجتمعات السود.

تلقت حملة الرئيس الأميركي دونالد ترهب خبرا سارا في نهاية الأسبوع، مع صدور تقرير سياسي عن موقع «نوك»، يسير إلى تغييرين على صعيد توقعاته الانتخابية. وبحسب التقرير، فقد أعاد تصنيف فلوريدا من ولاية تميل قليلا إلى الديمقراطيين إلى ولاية جمهورية، وولاية نيفادا من «ديمقراطية محتملة» إلى «ديمقراطية ضعيفة». وتعتبر حملة ترهب أن الفوز في ولاية فلوريدا قضية حياة أو موت بالنسبة لفرصة في الفوز بالسياق الرئاسي، لا بد من الفوز فيها. ويعكس التقرير التحولات التي طرأت على حظوظ بايدن في الحظوظ على ولاء الأميركيين من أصول لاتينية، فيما استقر أرقام الاستطلاعات عند النسب نفسها بالنسبة لترهب، بشكل أنباء سارة لانتخابات أواخر أيلول (سبتمبر) المقبل. كما أكدت دراسة استقصائية أجرتها محطة «إن بي سي» وجامعة «ماريست» في فلوريدا أن ترهب يحتل بتأييد 50 في المائة من احتمالات التصويت لدى الناخبين اللاتينيين مقابل 48 في المائة لبايدن.

أنقرة تدعو أثينا إلى «عدم الوقوع في فخ» مصالح دول أخرى

إردوغان لماكرون: ستواجه مشكلات معي شخصياً

وخطاباتهم. وأكد أن بلاده مصممة على مواصلة حماية الحقوق والمصالح المشروعة للشعب التركي والقيصرية الأتراك في شرق المتوسط.

وأطلقت تركيا، أمس، مناورة للماية بالذخيرة الحية، تستمر 3 أيام، قبالة سواحل قبرص. وقالت وزارة الدفاع التركية إن سفنها الحربية تواصل حماية سفن التنقيب والمسح الجيولوجي، وهي «أوروتش رئيس» و«خير الدين بربروس باشا»، و«بايوز» التي تعمل في البحر المتوسط.

في الوقت ذاته، بحث إردوغان مع رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز، العلاقات الثنائية، والنظريات الإقليمية وفي مقدمتها التوتر بين شرق المتوسط. كما بحث وزير الخارجية التركي مولود جاووش أوغلو، التطورات في شرق شرق المتوسط مع نظيره الإيطالي لويجي دي مايو.

مع تركيا، وبدأ على استخفاف سفنها أنشطة التنقيب عن الغاز الطبيعي قبالة سواحل قبرص، أمر ماكرون بتعزيز مؤقت للقوات البحرية والجوية الفرنسية شرق المتوسط، أمس، ليؤكد مجدداً أن شرق المتوسط «خط أحمر» أمام تركيا، كما صرح بذلك من قبل.

في السياق ذاته، دعا وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، اليونان إلى تجنب الوقوع في فخ الاستغلال من قبل دول أخرى، قال إنها تسعى لتحقيق مصالحها، في إشارة ضمنية إلى فرنسا. وقال أكار، بمناسبة افتتاح السنة الدراسية في قيادة قوات المشاة البحرية والبرمائية بمدينة صيرها، إزمير (غرب تركيا). إن الدول التي تحيك الماكنة لتركيا في مسألة شرق المتوسط، سيكون مصيرها الخسران، كما حدث في التاريخ. وعبر عن أمله أن تكون اليونان «طبقاً على ماأده دول أخرى تريد استغلالها»، قائلاً: «نحن دائماً نذكرهم بهذا، أتمنى أنهم يعون هذا الأمر».

ورأى إردوغان أن اليونان تقوم بأعمال خاطئة، ودعاها إلى عدم سلك السير في هذا الطريق وتوعدتها بـ«العزلة الشديدة». وفي خطوة تصعيدية جديدة

أنقرة، سعيد عبد الرازق

تصاعد التواشق بين تركيا وفرنسا وإزداد سخونة مع استمرار التوتر في شرق البحر المتوسط واتهامات أنقرة لباريس بتحريض اليونان للعبث بمصالح تركيا. فيما دعت أنقرة جارتها الأوروبية إلى عدم الوقوع في فخ دول أخرى تسعى لتحقيق مصالح في المنطقة.

وجهه الرئيس التركي طيب رجب طيب إردوغان، تحذيراً شديداً للتهجئة إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بأنه «سيواجه مشكلات معي شخصياً» وانهممهم بالجهل وبحريض اليونان والعبث بمصالح تركيا. وقال إردوغان، في كلمة أمس (السبت) «سيد ماكرون... سيكون لديك المزيد من المشكلات معي شخصياً». مضيفاً: «لا تمتلك معلومات تاريخية وتجهل حتى عند انقضاء الفترة الانتقالية نهاية بتركيا وشعبها».

ورأى إردوغان أن اليونان تقوم بأعمال خاطئة، ودعاها إلى عدم سلك السير في هذا الطريق وتوعدتها بـ«العزلة الشديدة». وفي خطوة تصعيدية جديدة

الأمم المتحدة تطالب ميانمار بإشراك المسلمين في الانتخابات

وأجزاء أخرى من البلاد، أعادت حكومة ميانمار فرض أشد الإجراءات حتى الآن في محاولة للسيطرة على انتشار الجائحة، فحظرت السفر من يانغون. كبرى مدن البلاد، وأوقفت كل الرحلات الداخلية حتى الأول من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. ولمعالجة الوضع في راخين على نطاق أوسع، دعت الدول الثماني ميانمار إلى تسريع جهودها لمعالجة الأسباب طويلة الأجل للآزمة التي أدت إلى قرار أكثر من 700 ألف من مسلمي الروهينغا في إقليم رانغون، منذ أكثر من ثلاث سنوات «بسبب العنف الذي ارتكبهت القوات الحكومية في ميانمار».

ووصفت تقارير أممية عمليات استهداف الروهينغا بأنها نموذجاً لحملات التطهير العرقي. وعلى الرغم من أن الروهينغا يعيشون في ميانمار منذ أجيال عديدة، فإن حكومتها تدعى أن هؤلاء مهاجرون «بنغاليون» من بنغلاديش. وخرم جميع الروهينغا تقريباً من الجنسية منذ عام 1982 مما جعلهم عملياً عديمي الجنسية، وخرموا أيضاً من حرية التنقل وغيرها من الحقوق الأساسية. وشجعت البلدان الثمانيّة الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا والمانيا وبلجيكا وإستونيا وجمهورية الدومينيكان وتونس، حكومة ميانمار على وضع «خطة شفافة

بروكسل تحذر لندن من تداعيات عدم التوصل لاتفاق تجاري

يتم إقراره للبيع في اسكتلندا ويلزم يجب أن يكون جيدا للبيع في إنجلترا أو أيرلندا الشمالية، والعكس». وأهل الاتحاد الأوروبي المملكة المتحدة ثلاثة أسابيع لتعديل التشريع أو مواجهة دعوى قضائية.

وعادرت بريطانيا التكتل في 31 يناير (كانون الثاني)، وتتفاوض حالياً مع الاتحاد الأوروبي للاتفاق على مستقبل العلاقات التجارية عند انقضاء الفترة الانتقالية نهاية العام الحالي. وأثار القانون الجديد في لندن المخاوف من احتمال قطع بريطانيا العلاقات بشكل حاد مع

الذي أقرت الحكومة أنه يخرق القوانين الدولية، أن يعطل التزامات التي وضعها في بروتوكول أيرلندا الشمالية باتفاقية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست). وارتفعت حدة السجال بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا بشأن المحادثات التجارية منذ قررت لندن العودة عن الاتفاق الذي توصلت إليه مع التكتل بشأن «بريكست» من خلال قانون جديد. ويحذر الاتحاد الأوروبي من أن القانون الأخير للجدل «يضر بشكل جدي بالنقطة» بين الطرفين، ويهدد بمقاضاة بريطانيا ما لم يتم سحبه بحلول

انخفاض درجات الحرارة قد يخفف من حدة حرائق غابات الساحل الغربي الأمريكي

بد أن ينهي كل الجدل بشأن التغيير المناخي. وبدأ أن نيو سوم المنتمي للحزب الديموقراطي يوجه بعضاً من تصريحاته على الأقل إلى إشارات الرئيس دونالد ترهب إلى أن سوء إدارة الغابات وليس ارتفاع درجات الحرارة هو المسؤول عن الحرائق. وشب ما يعرف باسم حريق مجمع الشمال لأرة مرة في أغسطس (آب)، ثم امتد عبر نحو عشرين ألف فدان الأسبوع الماضي. وبشكل عام، دمرت نحو 100 من حرائق الغابات عبر الغرب الأميركي مساحة تعادل مساحة ولاية نيو جيرسي، وأدت إلى إجلاء نصف مليون شخص في ولاية أوريغون، وتغطية ثلاث ولايات بديخان كثيف. وأودت حرائق الغابات بحياة 24 شخصاً منذ اندلاعها في أغسطس. وقال نيو سوم: «المنقاش انتهى

برلين - لندن: «الشرق الأوسط» حذر الاتحاد الأوروبي بان بريطانيا ستستعمل التصعيد أكثر من تداعيات عدم التوصل إلى اتفاق في المحادثات التجارية مرحلة ما بعد «بريكست»، بينما دافع رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون عن مشروع «قانون السوق الداخلية» البريطاني المثير للجدل، ودعا الاتحاد الأوروبي إلى سحب تهديداته السياسي والقضائي. وجاء التحذير الأوروبي على لسان وزير المال الألماني أولاف شولتس، الذي قال إن من شأن القانون المزمع إضعافه

سان فرانسيسكو: «الشرق الأوسط» أثارت توقعات الانخفاض في درجات الحرارة، بعض الأمل في الحصول على فترة راحة في الأيام المقبلة، لكن لا يزال من الصعب قياس حجم الحرائق الهائلة التي اندلعت في جونسون عن مشروع «قانون السوق الداخلية» البريطاني المثير للجدل، ودعا الاتحاد الأوروبي إلى سحب تهديداته السياسي والقضائي. وجاء التحذير الأوروبي على لسان وزير المال الألماني أولاف شولتس، الذي قال إن من شأن القانون المزمع إضعافه سان فرانسيسكو: «الشرق الأوسط» أثارت توقعات الانخفاض في درجات الحرارة، بعض الأمل في الحصول على فترة راحة في الأيام المقبلة، لكن لا يزال من الصعب قياس حجم الحرائق الهائلة التي اندلعت في جونسون عن مشروع «قانون السوق الداخلية» البريطاني المثير للجدل، ودعا الاتحاد الأوروبي إلى سحب تهديداته السياسي والقضائي. وجاء التحذير الأوروبي على لسان وزير المال الألماني أولاف شولتس، الذي قال إن من شأن القانون المزمع إضعافه

متى تتجاوز البصمة البيئية للبشرية موارد الأرض؟

العالم صرف ميزانية 2020 وبدأ الاستدانة من الطبيعة



بيروت، أمل المشرفية

مثل معدل المواطن العربي العادي، فسوف يحتاجون إلى 1,2 كوكب. إنها فكرة مخيفة، لكنها حقيقة لم يفهمها الناس تماماً بعد، حيث إن الموارد لا تزال موجودة، حتى الآن. ولكن إذا أردنا حماية أطفالنا من العيش في عالم تُقفر، حيث يصعب كل ما نأخذه اليوم كأمير مسلم، به كالطعام والماء، أما نادراً، فعلينا المساعدة في تقليل بصمتنا البيئية.

كيف يتم احتساب البصمة البيئية؟ يمكن احتساب الطلب على الطبيعة عن طريق قياس «بصمة القدم» البشرية، بناءً على مساحة الأرض والمياه التي تستخدمها حضارتنا لتزويدنا بما نحتاج إليه للبقاء على قيد الحياة، وذلك بالإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما مساحة الأرض التي نحتاج إليها لزراعة محاصيل كافية وبناء البنى التحتية؟
- كم نحتاج من مساحة المحاصيل لتزويدنا بمنتجاتنا الغذائية؟
- هل توجد أنظمة بيئية كافية لاتصاص ما نتجته من نفايات وانبعاثات؟

- ما مساحة الأرض التي نحتاج إليها لزراعة محاصيل كافية وبناء البنى التحتية؟
- كم نحتاج من مساحة المحاصيل لتزويدنا بمنتجاتنا الغذائية؟
- هل توجد أنظمة بيئية كافية لاتصاص ما نتجته من نفايات وانبعاثات؟

يمكن لنظام القياس هذا أيضاً تحديد القدرة الحيوية للأرض، أو الموارد المتاحة. باختصار، البصمة البيئية هي مقدار الأنظمة والموارد الطبيعية اللازمة لتزويدنا بما نحتاج إليه لدعم أنماط حياتنا، وإبقائنا على قيد الحياة. أي الكميات التي نستخدمها، مقابل مقدار الموارد الموجودة بالفعل. نحن لا نتعامل مع موضوع البصمة البيئية بشكل جدي؛ فمعظم الناس يظنون أن الماء الذي نشربه والأشجار في الغابات والأسماك في البحار، ستكون موجودة ما دمتنا نحتاج إليها. لذا فإننا نواصل حياتنا كما لو أن قلة إرثنا هذه لا تأتي بالضرر. ولكن الحقيقة هي أنه إذا استمرنا بالعيش كما نعمل الآن، فلن تكون هناك موارد متبقية لجيل المستقبل. في الوقت الحالي، لا يزال

بإمكاننا العمل على عكس الضرر، عن طريق تقليل البصمة البيئية الخاصة بنا. وهذا هو التحدي الذي نواجهه؛ فالهدف هو أن يعيش جميع البشر حياة مرضية دون الإضرار بموارد كوكبنا. ● ما العمل؟ هنا مجموعة من الأمور التي يمكن القيام بها على المستوى الشخصي للمساهمة في ذلك:

- 1- وفر في استخدام الكهرباء
- 2- وفر في استخدام الماء
- 3- اشترِ المنتجات العضوية والمحلية
- 4- استخدم حقيبة التسوق الخاصة بك، المصنوعة من القماش
- 5- اعد تدوير البلاستيك والكرتون والورق والزجاج
- 6- ازرع الأشجار المحلية
- 7- اختر الأجهزة والإلكترونيات الموفرة للطاقة
- 8- اشترِ المنتجات القابلة للتحلل البيولوجي والصدقية للبيئة
- 9- اعد استخدام المواد حيث أمكن بدلاً من رميها
- 10- لا تشتري أي منتجات على علاقة بالحيوانات المعرضة لخطر الانقراض

أما أعلى مستوى الدول والمجتمعات، فثمة خمسة مجالات رئيسية تحدد اتجاهاتنا الطويلة الأجل بقوة أكبر:

الكوكب

يتطلب ضمان حصولنا على كوكب صحي قادر على الاستمرار بدعمنا في المستقبل لتقليل وترشيد الطلب البشري على الموارد والحفاظ على نظام دعم الحياة على الأرض. ويتم ذلك من طريق: الحماية التقليدية، المتخلفة في الجهود المبذولة لحماية المساحات البرية والحفاظ عليها، لا سيما النقاط الساخنة للتنوع البيولوجي. وإعادة إحياء النظم الإيكولوجية التي تم الإفراط في استخدامها، مثل تشجير مواقع الغابات التي تم تحويلها سابقاً إلى مراعي لتربية الماشية، وإعادة تشجير الغابات

الاستوائية وأشجار المنغروف. ولا بد من تعميم الزراعة المتجددة وتشجيع الصيد المستدام، للحفاظ على تغذية البشرية عن طريق إيجاد طرق للزراعة تحافظ على إنتاجية التربة ومستويات المياه الجوفية ودورات المياه الطبيعية والتنوع الجيني، مع تجنب التلوث.

المن

من المتوقع أن يعيش ما بين 70 و80 في المائة من الناس في المناطق الحضرية بحلول عام 2050. وبالتالي، فإن لتخطيط المدن الذكية واستراتيجيات التنمية الحضرية دوراً فعالاً في التأكد من وجود أساسات طبيعية كافٍ، ولتجنب الطلب البشري المفرط الذي قد يؤدي إلى تناكسه. ومن الأمثلة الجاهزة الموفرة للطاقة والتخطيط المتكامل للمناطق والمدن المدمجة والخيارات الفعالة للتقليل العام. وعلى وجه الخصوص، يمكن أن يلعب التخطيط المدني دوراً رئيسياً في الحد من الحاجة إلى السيارات، حيث إن التنقل الشخصي يشكل 17 في المائة من البصمة الكربونية للشهرية.

الطاقة

تشير التقارير الصادرة عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ إلى أن التركيز طويل الأمد للغازات الاحتباس الحراري في الغلاف الجوي، المقاس بمكافئ ثاني أكسيد الكربون، يجب أن يكون أقل بكثير من 450 جزءاً في المليون لتحقيق هدف «اتفاقية باريس». هذه السنة تحتوي الغلاف الجوي في المتوسط على أكثر من 413 جزءاً في المليون من ثاني أكسيد الكربون. وعند تضمين جميع غازات الدفيئة الأخرى، بلغ التركيز في مكافئ ثاني أكسيد الكربون 500 جزء في المليون عام 2019. وفقاً لإدارة الطاقة للمحيطات والغلاف الجوي في الولايات المتحدة، وتشير الأرقام إلى أن البصمة الكربونية الحالية تصف 2 إلى 3



نجيب صبا *

السيولة موجودة... أين نستثمرها؟

على عكس ما كان متوقفاً، نجحت الحكومات ومؤسسات التمويل الدولية وصناديق التنمية في استقطاب فائض من السيولة لمواجهة تداعيات وباء كورونا على الاقتصاد. فقد تجاوز ما تم جمعه من الأسواق كل التقديرات، وبأسعار فائضة منخفضة. وليست «سندات كورونا» الأوروبية إلا نموذجاً على هذا. ويتوقع أن تتجاوز الاستثمارات الاقتصادية في خطط التعافي الوطنية حول العالم حدود 20 تريليون دولار للأشهر الـ18 المقبلة. المشكلة إذاً ليست في السيولة، لا بل هناك فائض منها، بعدما تم امتصاصها من الأسواق. ولا تقتصر السيولة الجديدة المتاحة على الأسواق في الدول الغنية، بل هي متوافرة أيضاً في الأسواق الناشئة. وما نواجهه اليوم هو كيفية صرفها في الاتجاه الصحيح مع ضمان استدامة التمويل، وتحديد حصة الاستثمارات الاجتماعية والبيئية منها.

سمعنا كثيراً من الوعود خلال الشهور الأخيرة أن «المشاريع الخضراء» الصديقة للبيئة ستحتل حصة وافية من السيولة المخصصة للتعافي الاقتصادي من الجائحة. وهذا ما أكدته دول متعددة وصناديق تنمية ومؤسسات تمويل حول العالم، خاصة دول الاتحاد الأوروبي ومجموعة البنك الدولي. وإذا كان من الطبيعي أن يذهب جزء من التمويل لمعالجة المضاعفات الصحية للوباء، فالجزء الأكبر سيكون لتفعيل الدورة الاقتصادية. لكن رغم «الوعود الخضراء»، يتخوف البعض من أن تدفع الرغبة في زيادة حجم الطلب ورفع أرقام الدخل القومي سريعاً إلى ضخ جزء كبير من الأموال الجديدة في مشاريع غير مستدامة تؤدي إلى زيادة الاستهلاك، بدلاً من استثمارها لتخلق فوائد اجتماعية طويلة الأجل.

الاستثمارات الكبرى في البنى التحتية، كالمياه والطاقة والمواصلات، تكون تحت مظلة الحكومات، ولو شارك فيها القطاع الخاص كمالك أساسي أو مشغل. ولكي يمول القطاع الخاص مشاريع ذات مضمون بيئي واجتماعي، مثل طاقة الشمس والرياح وكفاءة الطاقة وإدارة النفايات والزراعة المستدامة، فهو ينتظر ضمانات نقل من المخاطر. وهذه عادة تكون على شكل كفالات من مؤسسات التمويل الدولية وصناديق التنمية وإغفاءات ضريبية من الحكومات. وما يدعم تخصيص القسم الأكبر من السيولة إلى مشاريع تحافظ على سلامة البيئة أن هذا يساعد أيضاً في مواجهة ظهور الفيروسات وانتشارها. بعدما أصبح من المؤكد أن هذه تعود، في جزء كبير منها، لأسباب بيئية.

قبل الجائحة، قدر تقرير أصدره المنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) أن تبلغ احتياجات الدول العربية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة 230 مليار دولار سنوياً حتى سنة 2030. وتوقع أن ترتفع الكلفة أكثر بسبب آثار عدم الاستقرار السياسي والأمني، إذ بينت التقديرات أن الخسائر في النشاط الاقتصادي بسبب الحروب والزلازل منذ عام 2011 وصلت إلى نحو تريليون (الف مليار) دولار. كما أنه لا بد أن تتسع هذه الفجوة التمويلية على نحو ملحوظ بسبب الآثار الكارثية للجائحة، مع استمرار الحروب والزلازل الدمرية في أكثر من مكان.

ما تؤمنه الحكومات وصناديق التنمية التابعة لها والبنوك المركزية ومؤسسات التمويل الدولية لا يكفي لسد الفجوة التمويلية، التي يجب أن يأتي جزء كبير منها من القطاع الخاص. وهناك مجموعة متزايدة من حلول التمويل المبتكرة للاهتمام في السوق، من السندات الخضراء إلى أدوات التمويل المبتدئة. على الصعيد العالمي، حصلت زيادة سنوية مقدارها 23 ضعفاً في إصدار السندات الخضراء، من 11 مليار دولار عام 2013 إلى نحو 250 مليار دولار عام 2019. لكن رغم نموها السريع، لا تزال بعيدة عن المساهمة الحاسمة في تمويل كلفة التنمية المستدامة، وبالتأكيد بعيدة جداً عن سوق السندات العالمية، التي تتجاوز 100 تريليون دولار. ورغم أن السندات الخضراء في الدول العربية لا تزال في مهدها، إلا أنها بدأت بالظهور. ففي عام 2013 أصدر بنك التنمية الأفريقي سندات صديقة للبيئة استخدمت عائداتها جزئياً لتمويل مشروعات في تونس ومصر. وفي عام 2017 أطلق بنك أبوظبي الوطني أول إصدار لسندات صديقة للبيئة في المنطقة العربية بقيمة 587 مليون دولار تستحق في 2022.

بحسب استقطاب التمويل من القطاع الخاص في مشاريع التنمية المستدامة إلى جهود أكبر، سواء في البنى التحتية أو المشاريع الاستثمارية، الكبيرة والمتوسطة والصغيرة. ومن هذا تشجيع استثمار المخدرات، عبر أدوات مالية تستطيع اجتذاب تحويلات المهاجرين، وتطوير الأسواق المالية، واستقطاب الاستثمارات الخارجية المباشرة من طريق سياسات وحوافز تمنح الثقة للمستثمرين. وعلى الدول تطوير البات تشجيع المبادرات بين القطاع الخاص والعام، مثل صناديق التمويل المختلط، واستخدام السيولة من المؤسسات المانحة وصناديق التنمية كضمانات للحصول على قروض إضافية من القطاع الخاص.

وعلى أن نذكر أن تمويل مشاريع التنمية المستدامة لا ينحصر في المشاريع الكبرى للبنى التحتية. فالتوزيع العادل لفوائد التنمية يتطلب دعم الاستثمار في المشاريع الصغرى والمتوسطة، أكان في مجال الطاقة أو المياه أو الإنتاج الغذائي أو الصناعة التوظيفية أو السياحة الصديقة للبيئة، على سبيل المثال. ولأن القطاع المالي الخاص يبقى المصدر الأفضل والأجدى لتمويل هذه المشاريع على نحو مستدام، فمن الضروري دعمه من الحكومات وصناديق التنمية ومؤسسات التمويل الدولية، وتوفير شروط البقاء له. ما يحصل الآن في مناطق عد من العالم هو أن المصارف المركزية ومؤسسات التمويل الدولية وصناديق التنمية بدأت تزيد من ضخ السيولة مباشرة لتمويل المشاريع والشركات، بفوائد متدنية جداً، وذلك لتشغيل فائض السيولة الرخيصة الذي جمعه تحتل الخطط التعافي الاقتصادي من كورونا. هذه الممارسة، التي ترقى إلى حدود المنافسة غير المشروعة، تهدد بوضع المصارف والمؤسسات المالية التجارية، التي أدخلت التمويل الأخضر في برامجها، خارج الخدمة. وهذه خطوة كبيرة لا يمكن تعويضها، إذ إن فائض الأموال اليوم حالة مؤقتة، والاستدامة تتطلب الالتزام بمعايير اقتصاد السوق، مما يضمن الاستثمار في اجتذاب الأموال في المستقبل.

وظيفة مؤسسات التمويل من العامة سد الفجوات التمويلية حيث يعجز القطاع المالي الخاص، كما في تمويل مشاريع البنى التحتية. فبدلاً من منافسة القطاع المالي الخاص في التمويل الاستثماري، على الحكومات والمصارف المركزية ومؤسسات التمويل الدولية وصناديق التنمية أن تدعمه وتشغل الأموال الاستثمارية من خلاله، بينما تركز عملها في تنفيذ مهمتها الأساسية.

* الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) رئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية»

البيئة في مجلات الشهر... «أجواء حارة في المناطق القطبية»

أفريقيا، مما يتسبب بخسارة ملايين الأطنان من الأسماك، والشرق من البحر المتوسط، لا وأضرار بيئية كبيرة تطل الأنواع المهددة بالانقراض.

«ساينس»

عرضت مجلة «ساينس» (Science) نتائج بحث جديد حول تراكيز ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي، بالاعتماد على المشروع الأوروبي للعينات الجليدية في قلب القارة القطبية الجنوبية. وتظهر هذه النتائج حصول ارتفاعات على شكل نبضات في تراكيز الكربون خلال نطاقات زمنية قصيرة قبل 330 ألف و450 ألف سنة، نتيجة اضطرابات في تيارات المحيط الأطلنسي بسبب ذوبان الصفائح الجليدية، ويرجع العلماء حصول مثل هذه الزيادة السريعة في الكربون الجوي مستقبلاً إذا تسبب الاحتباس الحراري في تعطيل نمط دوران التيارات في المحيطات.

«دي إيكولوجيست»

تحت عنوان «بحر المشكلات»، ناقشت مجلة «دي إيكولوجيست» (The Economist) الاضطرابات



الموارد المائية لكل بلد في نطاق 200 ميل بحري من الشاطئ. وتدير البلدان المصائد التجارية وكانت سفن الصيد تتمتع بحرية الإبحار في المياه المفتوحة حتى سنة 1982، عندما قررت الأمم المتحدة أن تضع حقوقاً للهواء على سرعات تزيد على 30 كيلومتراً في الساعة تسبب إصدار ضجيج يماثل ضجيج السيارات التقليدية.

«سميثسونيان»

هل تاكل سمكاً يصطاده الكروية الحالية تصف 2 إلى 3

تخضع 2,5 في المائة لحماية مشددة تجاه نشاطات التقني عن الموارد الطبيعية.

«نيو ساينتست»

«صرخة تحذيرية من القطب الشمالي» كان أحد عناوين مجلة «نيو ساينتست» (New Scientist). وتشير المجلة إلى أن الحرارة القطبية سجلت في شهر يونيو (حزيران) هذه السنة 38 درجة مئوية. كما بلغت مساحة الجليد في يوم 6 أغسطس (آب) 5,8 مليون كيلومتر مربع؛ أي أقل بنحو 27 في المائة من مساحة الغطاء الجليدي خلال السنوات بين 1980 و2010، مما يجعل هذه السنة مؤهلة لتطعيم الرقم القياسي لأصغر غطاء جليدي عرفته المنطقة. وكانت الحرائق القطبية هذه السنة أشد من السنة الماضية، حيث تسببت في شهر يونيو (حزيران) بإطلاق 50 مليون طن من الكربون.

«ساينتفك أميركان»

احتفلت مجلة «ساينتفك أميركان» (Scientific American) بذكرى صور عددها الأول قبل

أفريقيا، مما يتسبب بخسارة ملايين الأطنان من الأسماك، والشرق من البحر المتوسط، لا وأضرار بيئية كبيرة تطل الأنواع المهددة بالانقراض.

«ساينس»

عرضت مجلة «ساينس» (Science) نتائج بحث جديد حول تراكيز ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي، بالاعتماد على المشروع الأوروبي للعينات الجليدية في قلب القارة القطبية الجنوبية. وتظهر هذه النتائج حصول ارتفاعات على شكل نبضات في تراكيز الكربون خلال نطاقات زمنية قصيرة قبل 330 ألف و450 ألف سنة، نتيجة اضطرابات في تيارات المحيط الأطلنسي بسبب ذوبان الصفائح الجليدية، ويرجع العلماء حصول مثل هذه الزيادة السريعة في الكربون الجوي مستقبلاً إذا تسبب الاحتباس الحراري في تعطيل نمط دوران التيارات في المحيطات.

«دي إيكولوجيست»

تحت عنوان «بحر المشكلات»، ناقشت مجلة «دي إيكولوجيست» (The Economist) الاضطرابات

الموارد المائية لكل بلد في نطاق 200 ميل بحري من الشاطئ. وتدير البلدان المصائد التجارية وكانت سفن الصيد تتمتع بحرية الإبحار في المياه المفتوحة حتى سنة 1982، عندما قررت الأمم المتحدة أن تضع حقوقاً للهواء على سرعات تزيد على 30 كيلومتراً في الساعة تسبب إصدار ضجيج يماثل ضجيج السيارات التقليدية.

«سميثسونيان»

هل تاكل سمكاً يصطاده الكروية الحالية تصف 2 إلى 3

تخضع 2,5 في المائة لحماية مشددة تجاه نشاطات التقني عن الموارد الطبيعية.

«نيو ساينتست»

«صرخة تحذيرية من القطب الشمالي» كان أحد عناوين مجلة «نيو ساينتست» (New Scientist). وتشير المجلة إلى أن الحرارة القطبية سجلت في شهر يونيو (حزيران) هذه السنة 38 درجة مئوية. كما بلغت مساحة الجليد في يوم 6 أغسطس (آب) 5,8 مليون كيلومتر مربع؛ أي أقل بنحو 27 في المائة من مساحة الغطاء الجليدي خلال السنوات بين 1980 و2010، مما يجعل هذه السنة مؤهلة لتطعيم الرقم القياسي لأصغر غطاء جليدي عرفته المنطقة. وكانت الحرائق القطبية هذه السنة أشد من السنة الماضية، حيث تسببت في شهر يونيو (حزيران) بإطلاق 50 مليون طن من الكربون.

«ساينتفك أميركان»

احتفلت مجلة «ساينتفك أميركان» (Scientific American) بذكرى صور عددها الأول قبل

شكل جديد للبشرية!



حسين شبكشي

جانحة «كوفيد - 19» التي تعصف بالعالم حالياً أظهرت جزءاً بسيطاً من عالم الغد المنتظر الذي ينتظر البشرية جمعاء، وسيكون وبشكل أساسي من بطول وتأثير الذكاء الصناعي. يجهل كثير منا بشكل واضح كم حجم التاثير الذي تؤثر فيه خوارزميات الذكاء

الصناعي على رغباتنا وقراراتنا وكيف أننا بشكل أو بآخر أصبحنا نخيا في عالم وهمي وافتراضي.

سواء أكان قرار شراء كتاب أو صداقات جديدة أو لمن نصوت أو عندما نحدد أنساطك من قبة شركة تأمين أو توضع على قوائم المنع من السفر، فإن كل شكل من أشكال الخوارزمية ضالعة بشكل أو بآخر في صناعة القرار. فلين كولين الحامية الدولية لحقوق الإنسان والزيمية في جامعة هارفرد العريقة لها كتاب مهم بعنوان لافت ومثير «الخوارزمية البشرية: كيف يعيد الذكاء الصناعي تحديد من نحن». وهي تقدم «وصفة» قانونية مقترحة للعديد من التحديات النظامية التي ستواجهها الإنسانية في الحقبة القادمة، فهي تخشى من حضارة قائمة لا يتم فيها نقاش «حقوقنا البشرية والمدنية الحالية والمستقبلية، ونوجه الشجاعة الأخلاقية لإنشاء الات ذكية تعكس إنسانيتنا بكل تنوعها». إنها حضارة جديدة يجري تشكيلها أمام أعيننا.

في كتابه المهم «نمو وتطور الحضارات» ي طرح المؤرخ الأميركي الشهير كارول كويجلي مقولة بسيطة ولكنها دقيقة في معناها العميق بقوله «إن كل حضارة تنطوي بالاستفادة من الماضي في صناعة الواقع والمستقبل» بمعنى آخر ضرورة النقد الموضوعي والمستقل للتاريخ والتعرف على مواطن الأخطاء وأسبابها. الحضارة القادمة ستكون للطاقة «الجديدة» والذكاء الصناعي أدوار عظيمة خصوصاً لو تابعتها أحلام والأهداف وطموحات أحد أهم العلوم المؤثرة في عالم التقنية والأعمال وهو إيون سالك مؤسس شركة «سبلا لسيريات وإيسيس إكس» والذي قدم للعالم تصوراً مبدئياً لشريحة إلكترونية تزرع في دماغ الإنسان لأجل علاقة أوثق وأقوى وأكثر فاعلية وتأثيراً بين الإنسان والآلة بمعناها العريض من نداء صناعي وبالتالي القدرة على التعامل الخوارزمي الفوري. وهنا يشير الرجل إلى أن الجسم البشري «قادر» على احتضان وتلقي أجسام الية «غريبة» عنه مثل منطلق ضربات القلب والمفاصل الصناعية والسماعة الصناعية والاسامير البلاستيكية ومنظم كهرباء الدماغ، وبالتالي سيكون قادراً على استقبال الشرائح المطورة. وهذا يقودنا إلى التصور الهائل الذي وضعه متخصص علوم المستقبلات المعروف راسي كورزويل في كتابه الأكثر مبيعاً بعنوان «التفرد اقتر: عندما تتجاوز البشر علوم الأحياء» وهو يتحدث عن نقلة نوعية عظيمة وغير مسبوق في تاريخ البشرية والتي سيتم التعرف فيها على تعريف جديد تماماً لما يعني أن تكون بشراً. على موع مع قدرات جسدية وعقلية استثنائية ستقدم لنا أسئلة وتحديات أخلاقية وفلسفية لا بد من الاستعداد لها حتى لا تصدمنا حين طرحها ونحن غير جاهزين لذلك.

كانت الطاقة ومصادرهما قديماً تحدد شكل ومسار وقصة الحضارة التي تتسبب في صنعها. هكذا يصور لنا المفكر الاستثنائي الكندي من اصول تشيكية فاسلاف جميل في كتابه الضخم جداً والذي يحمل عنواناً ذاتي الشرح: «تاريخ الطاقة والحضارة» وفيه يقول «لا جدال أن الطاقة عصب الحياة، وهي العنصر الذي يتحكم في قدرات الأمم والدول في عصرنا الحالي». وقد يكون من غير المستبعد على الإطلاق أن يكون الإنسان هو نفسه مصدراً للطاقة في المستقبل. على الأقل هذا ما يجري بحثه في أروقة الجامعات ومعاهد العلوم المتطورة.

ليس وليد الصدفة خروج شركة النفط العملاقة «إكسون موبيل» من مؤشر داو جونز لأمم الشركات المتداولة في سوق الأسهم الأميركية لصالح شركات التقنية الحديثة التي باتت أهم مؤثري الاقتصاد في العالم، ولكنه مؤشر جديد وعلامة أخرى أننا بصدد تكوين مفهوم اقتصادي جديد تماماً لصالح حضارة إنسانية جديدة تتشكل نصب أعيننا اليوم. الإنسان القديم انتقل من الحياة الرعوية إلى الحياة الزراعية ومن بعدها استقرت حياته وصولاً إلى الثورة الصناعية وتبعاتها، وكل نقلة في التطور العلمي للبشر تصنع معه حضارة جديدة وتطرح معها أسئلة وجودية وفلسفية صعبة جداً.

شكل جديد يتشكل للبشرية وجانحة «كوفيد - 19» سرعت إيقاع حصوله.

غوايبه وعبد الناصر والنبي



علي الغميم

عبارة «ها قد عدنا يا صلاح الدين» المنسوبة إلى الجنرال غورو اكتسبت شهرة بعد أن استعملها جمال عبد الناصر في خطبة بتاريخ مارس (آذار) 1958. وقد أوحى وهو الذي هزمت جيش الثورة العربية واحتلت دمشق. وأن غوايبه بالمقارنة مع غورو هو اشد وأعتى منه في صليبيته. فصليبيته يطغى الجانب التاريخي عليها لسبب عائلة

سلاوي. في كتابه «يوم ميسلون: صفحة من تاريخ العرب الحديث»، استعرض ساطع الحصري، في نهايته مذكرات غوايبه التي نشرتها مجلة «جيوش الشرق» الفرنسية في عددها الخامس الصادر في يناير (كانون الثاني) 1937. وقد قال في خاتمة استعراضه لتلك المذكرات: «يبدل الجنرال غوايبه هذه المذكرات بحاشية قصيرة، يبدون فيها بعض ما جال في خاطره من ذكريات وملاحظات، بعد استقراره في دمشق الشام».

من المفيد أن نقرأ وأن نتأمل ما كتبه بهذه المناسبة هذا القائد الذي زعم أنه قاد الحملة العسكرية على دمشق تنفيذاً لقرار عصبة الأمم، بغية تمدين سوريا والسوريين: «أنا في دمشق إن هذا الاسم كان يمثل لي شيئاً خرافياً عندما كنت أقرأه، في سجلات عائلتي، وأنا بعد في سن الطفولة. إن جان مونفويل، الجد المعيد لجدتي من جهة أبي لويز كان وقع في الأسر خلال الحروب الصليبية الثانية، سنة 1147، ونقل إلى مدينة دمشق.

إنه كان من السواد الأعظم، ولذلك لم يعامله (السراقون) المعاملة الحسنة التي كانوا يحرصون بها الفرسان اللاتين. وأهل دمشق جعلوا منه في ذلك الحين، عبداً يشتغل في أحد المصانع التي يصنع فيها الورق من القطن. فاشتغل جان المسكين هناك شغلاً شاقاً خلال ثلاث سنوات، وبعد ذلك فر من دمشق، وتمكن من الالتحاق بالجيش الصليبي بعد اجتياز ألف الخاطر. وعندما عاد إلى مسقط رأسه، بعد غياب دام عشر سنوات، أسس أول طواحين الورق التي عرفتها أوروبا.

و ليست (العادلة العليا) هي التي سمحت لحفيد أسير الحروب الصليبية، أن يدخل المدينة المقدسة، ظافراً منصوراً!». في هذا السؤال التقريري، يؤمن غوايبه إيماناً دينياً عميقاً بأن دخوله دمشق ظافراً منصوراً شأته العدالة الإلهية لانصاف جده المعيد جان مونفوليه من دمشق وأهلها الذين استرقوه، لكونه من عامة المحاربين الصليبيين. والمعنى الذي جواه هذا

السؤال التقريري لا يبعد كثيراً عن المعنى الذي حوته عبارة: «ها قد عدنا بإصلاح الدين». والفرق الأساسي بين المعنيين، أن المعنى الأول نحا منحى قديماً وعائلياً سلالياً، وأن المعنى الثاني نحا منحى جمعياً وخلا من رز الإرادة الإلهية في احتلالهم دمشق وأرض الشام.

في مقاله الذي عرضنا فحواه في المقال السابق، يرى المؤرخ البريطاني أن خطبة «التفاؤل والأمل» تصلح مدخلاً شارحاً لفهم بواعث ذلك الفيلم الدعائي، ومغزاه، ومضمونه السياسي والإيديولوجي. الخطبة كانت خطبة طويلة. وقد ذكر أنه القاها في 20 مارس (آذار) 1958، بعد عودته من دمشق. فدخلها مستقى من قوله في افتتاح خطبته: «الحمد فلف عدت من سورية، عدت من الإقليم السوري للجمهورية العربية المتحدة أحمل معي التفاؤل والأمل. والحمد لله، فانا بينكم هنا في هذا المكان أشعر بالتفاؤل وأشعر بالأمل».

في هذه الخطبة تحدث عبد الناصر عن الحروب الصليبية التي يرجع أصلها إلى العصور الوسطى، حين كان عالم الغرب المسيحي وعالم الإسلام في ظل تلك الحروب لا يعرف سوى الدولة والمجتمع الدينيين، لا الدولة القومية والمجتمع العلماني أو المدني، من منظور سياسي قومي عربي صرف. وهذا المنظور منظور محدث ومستجد. وتحدث عنها من منظور أصححها فالدين تتخبا عن النورة العربية الكبرى، وكانوا من شهودها لم يأتوا على ذكراها. الوحيد الذي أتى على ذكراها، وكان معاصراً لتلك الثورة، والمعركة ميسلون، هو الشاعر العراقي معروف الرصافي في قصيدته «رويدك غورو أبئذا الجنرال»، وكنت قد عزوت هذا القول لظلالاً من المنظور الأول قصيدته إلى شفاهية الرواية التي قبلت العبارة فيها.

ومن خلال مسح سريع في بعض الكتابات العربية على مختلف اتجاهاتها التي تعرضت للاحتلال الفرنسي لسوريا، في العقود التي تلت معركة ميسلون إلى التاريخ الذي أتى عبره الناصر في خطبته بعد عودته من زيارته الأولى لسوريا، فإنني لم أجد فيها تودياً لتلك العبارة. سماع عبد الناصر لتلك العبارة هو الذي شجعه أن يتقمص شخصية صلاح الدين الأيوبي، ويتقمص دوره التاريخي في الحروب الصليبية، لكن بنكهة قومية عربية علمانية. فقدم «الناصر صلاح الدين»، الذي أنتج عام 1963، تضمن إسقاطاً سياسياً وإيديولوجياً مباشراً بأن عبد الناصر هو صلاح الدين المعاصر الذي سيجرر القدس من الاحتلال الإسرائيلي، وأن قومية السياسة الحدودية في الماضي كان سلفه في صلاح الدين.

هذا الفيلم بدأ الإعداد له عام 1958، بعد عودته من زيارته الأولى لسوريا، وبعد تلك الخطبة المشار إليها آنفاً. وهي الخطبة المعنونة بـ «التفاؤل والأمل» في المجلد الثاني من كتاب «مجموعة خطب عبد الناصر» وبيانات الرئيس جمال عبد الناصر، وهو كتاب صدر في عهده في خمسة مجلدات، تضم خطبه وتصريحاته وبياناته من 23 يوليو (تموز) 1952 إلى يونيو (حزيران) 1966. أعدتها مصلحة الاستعلامات في وزارة الإرشاد القومي من دون كتابة مقدمة له، ومن دون ذكر تاريخ الصدور، والكتاب كتاب نافذ ونادر.

خطبة «التفاؤل والأمل» تصلح مدخلاً شارحاً لفهم بواعث ذلك الفيلم الدعائي، ومغزاه، ومضمونه السياسي والإيديولوجي. الخطبة كانت خطبة طويلة. وقد ذكر أنه القاها في 20 مارس (آذار) 1958، بعد عودته من دمشق. فدخلها مستقى من قوله في افتتاح خطبته: «الحمد فلف عدت من سورية، عدت من الإقليم السوري للجمهورية العربية المتحدة أحمل معي التفاؤل والأمل. والحمد لله، فانا بينكم هنا في هذا المكان أشعر بالتفاؤل وأشعر بالأمل».

من «زنفقة زنفقة» إلى «بورنيقية»



جمعة بوكليب

إذا كانت حكايات شهرزاد المعروفة، متميزة، ضمن أشياء أخرى، بالمسافة الزمنية الطويلة التي استغرق سردها حتى تكتمل، وبلغت ألف ليلة وليلة، ما أكسبها شهرة عالمية، فإن الحكاية الليبية فاقت حكايات شهرزاد، على كافة المستويات، غرائباً وزمناً ودرامياً، وما زالت حتى بعد

قراءة عقد من الزمان متواصلة. بدايتها كانت في شهر فبراير (شباط) من عام 2011، وافتتحها العقيد القذافي بخطاب «زنفقة» من سبب الصيت، ووصلت خلال الأيام الماضية إلى «بورنيقية» في المغرب، وإذا كانت الزنفقة معروفة بصغرها، فإن الزنفقة أشد صغراً وضيقاً. وفيها اجتمع مؤخراً وفدان يمثلان مجلس النواب وحسب الدولة السيدات، بغرض تقاسم ما تبقى من الزنفقة، هذه صمتها، وهذا ضيقها. أو هذا، على الأقل، ما حملته، إن صدقت، رسل الأخبار القادمة من تلك المنطقة، التي أشك في أن اختارها مكاناً للقاء بتحمض صدفة.

الوصول إلى «بورنيقية» لا يمكن سهلاً، كما قد يتوقع البعض. بل استغرق عشر سبباً طويلة، مروراً بالصخيرات وبرلين وأنقرة وموسكو وأبو ظبي والقاهرة وروما وباريس وتونس. وعبورها بسلا وامن، يبدو، من يعرف تضاريس الواقع السياسي الليبي، سيكون أكثر صعوبة وعورة. ولا أحد بإمكانه، حتى الآن، تخمين ما ستعترقه من زمن، أخذين في الاعتبار طبيعة الظروف السياسية الراهنة محلياً، وإقليمياً ودولياً، وما لدينا من معلومات تراكمت، خلال الأعوام الفائتة، عن شخصيات وهويات المجتمع، وأن يمثلون على أرض الواقع، وكل ذلك ينح في صدام من علامات دالة على منافذ الخروج. وبذلك، أضحي السفر، في مسالك الدروب موحشاً، ولا يخلو من مفاجات غير سارة، وسلامة الوصول معلقة بخيوط واهية في أيادي البشر، ومع كل ذلك، ورغم التحفظات، نأمل أن يصل المجتمعون هناك إلى

وفاق حول الغنائم، وأن يستكملوا سريعاً تقسيم الزنبقة، أو ما تبقى منها. وأن يصلوا أخيراً، مهما كانت الوسائل، إلى اتفاق سياسي، يساهم في التخفيف من معاناة المواطنين، ويحافظ على وحدة ليبيا، وعلى أمل أن يعاد وضع عجلات القطار الليبي على قضبانها بعد ترميمها، ليواصل رحلته بسلا، فوق الأرض، وتحت الشمس.

المسألة الليبية تتجاوز، في نظري، حكاية السؤال حول نصف الكأس: ما لأن ما فارغ؟ ولا محل بها ليوم التناضح، أو لفراشات التفاؤل. لأنها وصلت درجة من تعقيد مركب، تتداخل فيه عوامل متنوعة ولاعبون عدة، يتنافسون لتحقيق أهداف مختلفة، ولحماية مصالح متعارضة، على من الأعوام الماضية، رأينا الاضطرابات والتحالفات في الساحة الليبية تتغير، وفقاً لتغير المعطيات على جبهات القتال، أو ما كان يحدث، وراء الأبواب المغلقة، في عواصم عربية وإقليمية وأوروبية. التدخل الخارجي في الأزمة كان هناك حاضراً منذ بدء النزاع، لكنه، اتسم، في البداية، بالتحرك من خلف الكواليس ليست متممة، وبالإمكان رؤية من يتحرك وراءها. تغير الظروف، وما شهدته الساحة من مستجدات، حتى عمق إلى اللابئين الخارجيين صرنا من وراء الكواليس، والتحول إلى وسط الضخمة. وتغير ما نشاهد من عدت نشرات الأخبار المتلفزة تقارير مصورة لمقاتلين مرتزة، من عدة بلدان وأحزاب، يصلون ويجولون في محاور القتال، وعلى مختلف الجبهات الليبية. وما ذلك كان يحدث، جنباً لجنب، مع أكبر عمليات نهب للمال العام، والمتاجرة في تهريب البشر عبر الصحراء والبحر إلى أوروبا، وتهريب الوقود والسلع المدعومة وإفطار الحدرات، وإعادة التسوية العقدي في المصارف، وإفطار الخبراء، وإعلان المدارس، وغيب الربعة الضخمة، واستفحال جرائم الحرابة. وفي هذا الخضم الهائج المائج تمكن الخضر، نصار النظام السابق، من فة الحصار المضروب عليهم، واقتحموا الساحة، ولم يعد ممكناً تجاهل وجودهم، أو الغض والتقليل من إمكاناتهم، وقدراتهم، وصار من غير الممكن تجاهل ما يطرحونه من مطالب، ولا استغرب أن أرسلوا بممثليهم إلى المغرب، ليكونوا في بورنيقية، يقدمون الاستشارات والنصائح لكلا الوفدين. الأخبار الواردة من المغرب تؤكد أن المجتمعين في بورنيقية لم يتحملوا مشقة السفر بغرض إنقاذ البلاد، وانتشارها من أحوال المستقع الذي ألفت فيه، بل لتحقيق أهداف تتميز بالضيق، في تناغم مريب مع الزنفقة، اسم مكان اللقاء، ولا تتجاوز مطامح شخصية، أجدها بالذكر احتفاظهم بمواقعهم ومناصبهم ومكاسبهم الشخصية، هم وأتباعهم ومناصروهم، وأن السعي لإجراء استفتاء على مسودة الدستور، والتسريع بعقد انتخابات، كما تحدثت الأخبار، ليس على قائمة أولوياتهم، لأنهم يعرفون أنها تسرع بالتخلص منهم، وبالتالي، فهي، في وجهات نظرهم، أمور تقبل التأجيل، ووضعها إلى جانب غيرها من القضايا الأساسية، في حاجة الانتظار، لفترة زمنية أطول، لا يض. والمفيد هو عدم إضاعة الوقت، وتركيز النقاش والتفاوض حول المواضيع المفيدة لهم أولاً وأخيراً: مصرف ليبيا المركزي، والمؤسسات الوطنية العامة للنطق، والمؤسسات والحفاظ المالية الاستعمارية في الخارج، بهدف الوصول إلى اتفاق بشأن إعادة تموضعها جغرافياً، وتحديد أسماء الموظفين ممن سيتولون إدارتها، ويمتلكون حقوق التوقيع على الصوك والتحويلات والمستندات. أما غيرها من الأمور، فالزمن، كما وعدنا، كفيل بحلها، كعادته مع غيرها من الأمور.

الذي وردت فيه العبارة المنسوبة إلى غورو في خطبة عبد الناصر، بما أورده الدكتور عبد السلام حيدر في مقاله الذي شفه من مقال جيمس بار.

هذه المعلومة التي أوردها هي قوله: «وفي هذه الخطبة تحدث عبد الناصر طويلاً عن صراع العرب مع المستعمر الغربي، وقال عن حادثة نخورو...» وأقر بأن ما لم افعله كان خطأً جسيماً، إذ أنني لما رجعت إلى نص خطبة عبد الناصر وقرأتها فوجئت أنه قال فيها: «لم تكن مصادفة أبداً حينما وصل الجنرال الليبي، قائد الجيوش البريطانية إلى القدس وقال: اليوم انتهت الحروب الصليبية. وما كانت مصادفة أبداً حينما وصل الجنرال غورو إلى دمشق إلخ...».

العبارة المنسوبة إلى الليبي زوراً وبهتاناً في سبب كتابة المقالين السابقين. ولقد أثار دهشتي أن جيمس بار لم يتوقف عندها ويعرضها للنخل والتدقيق في صحتها. ولا لوم على الدكتور عبد السلام حيدر، لأنه لم يتوقف عندها، فهو في مقاله كأن مجرد ناسخ لمقال جيمس بار.

لكن هل هذا يعني أن الإسلاميين نكلوا العبارة المنسوبة إلى الليبي من خطبة عبد الناصر، وأنهم جداً مصدرها، لأن صاحب الخطبة عندهم هو عدو الله وعدو الإسلام وعميل قوى الاستعمار والصليبية والصهيونية والشيوعية والماسونية... إلخ. وبالتالي ففي ذكر المصرد دفع لهذه التهم المتزاخية عنه، وتبرئته منها؟

استبعد أن يكون الأمر كذلك، لأن العبارة المنسوبة إلى الليبي بدأت تتردد في كتاباتهم في عقود متأخرة، وعبد الناصر قالها في تصاعيف خطبة طويلة انقها في عقد قديم. ولأن الإسلاميين في هجائهم لعبد الناصر، ولا يستندون إلى خطبه، وإنما يكفون بذكر بعض العبارات الداعمة منها ويهزأون بها.

وهذا معناه أنهم لم يتكوا قط على قراءة خطبه ليهجو السياسي من خلالها. ومن المؤكد أن العبارة المنسوبة إلى الليبي قد سمعها عبد الناصر أثناء زيارة دمشق، فهي الأخرى رواية شفاهية متناقضة عند بعض أهلها منذ جيل الأمر أن أحد أبناء هذا الجيل، وهو عبد العزيز العظمة، الذي كان بخلاف أخيه ياسر وابنيه نبيه وعادل، كان عثمانياً ومعادياً للثورة العربية الكبرى، هو الوحيد الذي دونها في مخطوطة كتبها في المتحف الأول من الثلاثينيات الميلادية، مكونة من ثلاثة أقسام، وقد توفى في عام 1943. هذه المخطوطة أخرج قسمها الثالث إلى النور حفيده عزيز العظمة وحققها نجدة فحفي صوف، وطبع في كتاب اسمه «مرأة الشام: تاريخ دمشق وأهلها» عام 1987. يقول صاحب الكتاب بعبارة الفاظها مختلفة: «ثم يقول الجنرال الليبي قائد الجيش الإنكليزي الشرقي في الحرب العالمية حينما احتل مدينة القدس: إن الحروب الصليبية تنتهي اليوم باسترداد الجنود الإنكليزية للمدينة المقدسة، فتكافوه بمرتبته المارشالية ولقب اللوردية» وللدكتور بقية.

دافينشي يحرم من الأوسكار



عادل درويش

قد يفكر في نوعية الجمهور وما سيقوله النقاد كي يجني ثمار استنماره فيحاول إقناع المخرج بتعديل لقطات تروّج من جماهيرية الفيلم لكن لا يوجد فنان يحترم موهبته يخضع لهذه الضغوط.

جوائز الأوسكار بدأت كتقليد في 1929. وبعد عامين كلف النحات الأميركي جورج ستانلي (1903 - 1970) بعمل تمثال رمزي، فصنع فارساً يقبض على سيفه بيديه العريشات المنتشر في العشرينات والثلاثينات ومطلي بالذهب وسمي جائزة تقدير الأوسكار. لكن تغير الاسم إلى الأوسكار في 1939 عندما رأت السكرتيرة التنفيذية للأوسكار ومديرة مكتبها مارغريت هيريك (1902 - 1976) التمثال فقالت: «إنه يشبه عمي أوسكار»، والتسمية أضافت البعد الإنساني على ما بدا قبل عشرة أعوام كدراسة أكاديمية، لأن الفن ينبع من قلب الإنسان وروحه قبل ذهنه.

فالإنسان البدائي الذي عاش في الكهوف قبل ابتكار اللغة كان يتواصل بالرسم على جدار الكهف، ويعبر عن تجول بخاطره. والإنسان

وفنون تشكيلية وتصويرية. نهنتي أبلة مارينا إلى مراجعة مقالات النقاد عن الفيلم الفائز، وساعدتني بشرحها للتعابير التي لم أفهمها. المساعدة القيمة فدعنتي إلى تناول موضوع الأوسكار والفيلم السينمائي الغصن: وهي من يسبق من: أيهما أولاً، الفنان وإنتاجه؟ أم متذوقو فنه من مشاهدين ونقاد؟

الفنان عندما يرسم لوحة، والأديب عندما يؤلف روايته، وصانع الفيلم عندما يتصوره وهو في مخيلته، البست في الموهبة المتوجهة بداخله لتتجسد في لوحة أو تمثال أو كلمات رخصت بها ريشته على الورق أو رسمتها كاميرته على الشاشة؛ وهل كان يفكر في الناقد ليفصلا على مقاس مزاجه كما يفعل التريزي؟ ربما صاحب الفيلم السينمائي يشترى اللوحات بأفضل الأسعار، فيختار رسومات بعينها من مجموعة الفنان، أو المنتج السينمائي الذي يستثمر الملائين في فيلم،

يمتلك أحد جهاز «كومبيوتر»، لأطلع ما كتبه دوريات العالمية التي كانت المكتبة تشترك فيها وتضعها في غرفة المطالعة، والمراجع عن تاريخ السينما، وينصحبة المعلم توجهت إلى مكتبة المعهد البريطاني (المجلس البريطاني) في شارع فؤاد، وكان ينافس المعهد الفرنسي والمعهد الإيطالي، والمعاهد الأوروبية (سميت مراكز ثقافية فيما بعد)، التي تفتت أبوابها لتلاميذ المدارس، بل وللمارة بلا تمييز في الجنس والعرق واللغة والديانة، قبل أن تفرض توفره من قراء ثقافي.

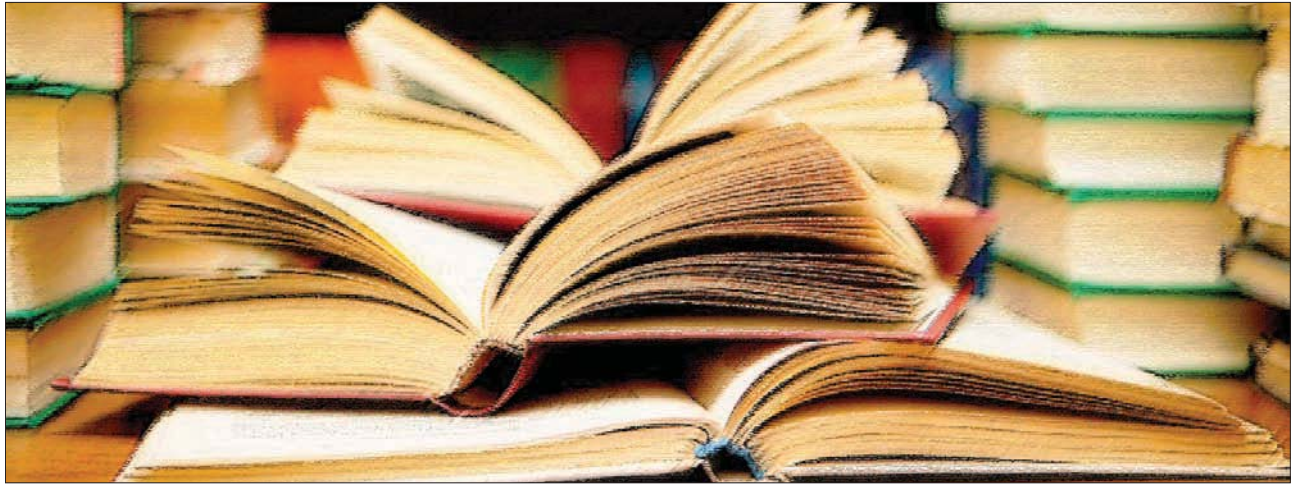
كان عام فوز غريس كيلي (1929 - 1982)، والتي أصبحت فيما بعد أميرة موناكو، بجائزة أفضل ممثلة عن فيلم «بيت الريف»، ومارلون براندو (1924 - 2004) كأفضل ممثل عن دوره في فيلم «عمال الميناء» الذي حصل معظم الجوائز لمخرجه إيليا كازان (1909 - 2003). في المكتبة صادفت الأبلة مارينا معلمة الموسيقى التي كانت تعد للمدرسة مسرحية من الأدب الإنجليزي، واستجوبتني عما أفعل وحدي، فقد كان المعلمون والعلماء ملتزمين تجاه التلاميذ وسلامتهم داخل المدرسة وخارجها؛ ونهنتي إلى العناصر الأخرى المساهمة في نجاح العمل السينمائي، من موسيقى وملابس وديكور

قرار أكاديمية علوم وفنون الصور المتحركة الأربعة آثار تساؤلات تحتاج دراسات الأنثروبولوجيا الاجتماعية لتناولها. القسرة إخضع أي عمل سينمائي لمواصفات مسبقة قبل ترشيحه لجوائز الأوسكار السنوية التي يتسابق عليها العاملون في الفن السابع من نجوم ومخرجين إلى عشرات تتشاهد قائمة طويلة بيهامهم في نهاية الفيلم.

تغير نظام الأوسكار السادس والتسعين لعام 2024 ذكرني بموضوع إنشاء كلفنا به المعلم في خمسينيات القرن الماضي، عندما كان نظار المدارس في الإسكندرية يتوقعون من المعلمين أداء بقارونونه بمستوى مدارس باريس وروما.

كان التقليد المتبع وقتها أن يعد التلاميذ تقارير في إجازة نصف السنة، في فبراير (شباط)، وبعد العودة للدراسة تناقش مواضيع الإنشاء في الفصل، على تلميذ يناقش موضوعه مع زملائه. التوقيت صادف توزيع جوائز الأوسكار فاختارها معلم الفصل موضوع إنشاء وكل يختار زاوية كالأخراج أو التمثيل أو التصوير وعناصر صناعة السينما، وكانت وقتها من أكبر مصادر الدخل لمصر بعد صادرات القطن.

أسرعت مكتبة البلدية في شارع منتشا باشا بمصر بك، فلم تكن الإنترنت قد اخترعت، ولم



اقتصاد

«الفكر» تقترح بدء التفاوض على قواعد جديدة تعزز الشفافية والمراقبة «مجموعة العشرين» لدور فاعل في خارطة إصلاح منظمة التجارة العالمية

نهج لصنع القرار في منظمة التجارة العالمية بشأن الالتزامات الجوهريّة، توصي وثيقة مجموعة الفكر أنه ينبغي على الأعضاء استكشاف وتجربة آليات بديلة، لافتة إلى وجود إنشاء مجموعة عمل داخل منظمة التجارة العالمية لتحديد القرارات الأساسية التي تحتاج إلى توافق في الآراء والقرارات التي يمكن أن تسترشد بفكرة الأغلبية العظمى (80 في المائة من الأصوات الحالية وأغلبية البلدان من كل إقليم جغرافي).

وقالت الوثيقة أنه لا بد من المضي قدماً لمجموعة العشرين بسدور في شأن بعض قضايا إصلاح المنظمة من خلال التركيز على المجالات التي تكون فيها الإصلاحات ممكنة ويمكن أن تحسّن التجارة العالمية أو تحقق استقرارها، مضيفة أن هناك عدة طرق يمكن لمجموعة العشرين من خلالها دعم مناقشات الإصلاح في المنظمة.



مجموعة العشرين تضطلع بدور في التوصية لإصلاح منظمة التجارة العالمية... وفي الإطار شعار مجموعة العشرين ومجموعة الفكر (الشرق الأوسط)



مجموعة العشرين مواقف متباينة على نطاق واسع بشأن مجالات الإصلاح الرئيسية، مثل تسوية المنازعات، ووضع الحماية التجارية، ما يجعل من غير المحتمل أن يتم حل هذه القضايا الشائكة على المدى القصير إلى المتوسط لأنها تتطلب إجماعاً بين القوى التجارية الكبرى، بما في ذلك الولايات المتحدة والصين ودول أخرى كالالاتحاد الأوروبي واليابان.

وأشارت إلى أنه من الممكن عمل النظام التجاري متعدد الأطراف والتركيز على مناهج الإصلاح التكميلية التي يسهل تنفيذها ويمكن أن تساعد في حماية مستقبل منظمة التجارة العالمية، مقترحة عدداً من المسارات المموسة لإصلاح المنظمة يمكن اتباعها لتحسين أداؤها وتعزيز التفاوض بشأن التعددية المفتوحة والاتفاقات وإدارة النظام وإجراءات اتخاذ القرار.

الرياض: محمد الجميدي

تجري تحركات في مجموعة العشرين لوضع أطر تفصيلية كمقترحات عملية وفاعلة يمكن تبنيها من الدول الأعضاء كخارطة طريق لإصلاح منظمة التجارة العالمية، إذ باتت أهمية إصلاح المنظمة ضرورة ملحة لتدقيق الاستثمار والأعمال وانسياب سلاسل الإمداد والسلع على المستوى العالمي.

وفي وثيقة، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها، جاء فيها: «في الوقت الذي يواجه فيه العالم تحديات جائحة كورونا، أصبح وجود منظمة تجارة عالمية أكثر أهمية من أي وقت مضى... ومع وجود التزامات إصلاح منظمة التجارة العالمية - كما جرى في مؤتمر يوينس أيرس وأوساكا لمجموعة العشرين - فإن هذه الالتزامات تعد عامّة ولا توضح مسارات إصلاح ملموسة».

من مساعدة الأمانة العامة من خلال إنشاء منصة مركزية على الإنترنت لزيادة الشفافية، حيث يمكن لمجموعة بارزة من الخبراء والعلماء التجاريين المستقلين تقديم المزيد من المشورة للمنظمة للمساعدة في إنشاء قناة إضافية للمعلومات من مصادر غير حكومية لجمع البيانات.

وفي هذا السياق، ترى الوثيقة، أنه ينبغي تعزيز المراقبة من خلال إنشاء مجموعات خبراء صغيرة ومستقلة تدعم أمانة منظمة التجارة العالمية في تحليل السياسات التجارية في سياق آلية استعراض السياسة التجارية، كما يجب تقديم العروض التقديمية في عواصم البلدان التي تم استعراضها ويجب استكشاف أدوات تكنولوجيا المعلومات لجعل هذه العمليات أكثر شمولاً.

مجموعة العشرين تضطلع بدور في التوصية لإصلاح منظمة التجارة العالمية... وفي الإطار شعار مجموعة العشرين ومجموعة الفكر (الشرق الأوسط)

مجموعة العشرين تضطلع بدور في التوصية لإصلاح منظمة التجارة العالمية... وفي الإطار شعار مجموعة العشرين ومجموعة الفكر (الشرق الأوسط)

مجموعة العشرين تضطلع بدور في التوصية لإصلاح منظمة التجارة العالمية... وفي الإطار شعار مجموعة العشرين ومجموعة الفكر (الشرق الأوسط)

مجموعة العشرين تضطلع بدور في التوصية لإصلاح منظمة التجارة العالمية... وفي الإطار شعار مجموعة العشرين ومجموعة الفكر (الشرق الأوسط)

مجموعة العشرين تضطلع بدور في التوصية لإصلاح منظمة التجارة العالمية... وفي الإطار شعار مجموعة العشرين ومجموعة الفكر (الشرق الأوسط)

مجموعة العشرين تضطلع بدور في التوصية لإصلاح منظمة التجارة العالمية... وفي الإطار شعار مجموعة العشرين ومجموعة الفكر (الشرق الأوسط)

الصين: الاستثمار الأجنبي المباشر يرتفع 18% خلال أغسطس

وقالت متحدة باسم الوزارة أمس السبت ردا على استفسار في برلين، إن الوزارة على اتصال بالحكومة الصينية للتوصل إلى اتفاق أقليمي.

وحسب البيانات، يهدف الاتفاق إلى قصر وقف استيراد لحوم الخنازير من ألمانيا على المناطق الألمانية المتضررة من حمى الخنازير الأفريقية، وكذلك الحال بالنسبة للاتحاد الأوروبي.

وأكدت الوزارة أن الجانب الصيني أعلن حظر استيراد.

وعقب ظهور أول حالة إصابة بحمى الخنازير الأفريقية في ألمانيا، فرضت الصين حظرا على استيراد لحوم الخنازير من هناك، حسبما أعلنت إدارة الجمارك الصينية السبت. والصين هي أكبر مصدر للحوم الخنازير من ألمانيا.

وكانت وزارة الزراعة الألمانية أعلنت ردا على استفسار في وقت سابق أمس، أنها لم تتلق خطابا بذلك من الجانب الصيني حتى الآن. وجاء الحظر بعد يومين من اكتشاف المرض لأول مرة، وهو مرض قاتل للخنازير ولكنه غير ضار بالبشر. وقد نفق خنزير بري في ولاية براندنبورغ الألمانية بالقرب من الحدود مع بولندا.

وتعتبر الصين أكبر مستهلك للحوم الخنازير في العالم، ومنذ أن اضطرت إلى مكافحة تفشي حمى الخنازير على نطاق واسع في أواخر عام 2018، اتخذت البلاد إجراءات صارمة في هذا الصدد.

ونفق أكثر من 100 مليون خنزير أو تم ذبحها في الصين العام الماضي.

بكين: الشرق الأوسط

ارتفع حجم الاستثمار الأجنبي المباشر الذي تدفق على البر الرئيسي الصيني والمستخدم فعلياً، بنسبة 18,7 في المائة على أساس سنوي في شهر أغسطس الماضي، ليصل إلى 84,13 مليار يوان (نحو 12,3 مليار دولار)، بحسب وزارة التجارة الصينية. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن الوزارة أنه خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي، بلغ حجم الاستثمار الأجنبي المباشر من يناير (كانون الثاني) - أغسطس (آب) الماضيين، بزيادة نسبتها 12,1 في المائة على أساس سنوي، بينما ارتفع حجم الاستثمار الأجنبي في قطاع الخدمات فائقة التكنولوجيا بواقع 28,2 في المائة خلال الفترة نفسها.

وزاد حجم الاستثمارات القادمة من هولندا بنسبة 73,6 في المائة، ومن بريطانيا بنسبة 17,2 في المائة، حسب بيانات الوزارة.

في غضون ذلك، وعقب الحظر الذي فرضته الصين على استيراد لحوم الخنازير الألمانية بسبب حمى الخنازير الأفريقية، أعلنت وزارة الزراعة الألمانية عن مواصلة تعزيز الفرص التجارية.

في غضون ذلك، وعقب الحظر الذي فرضته الصين على استيراد لحوم الخنازير الألمانية بسبب حمى الخنازير الأفريقية، أعلنت وزارة الزراعة الألمانية عن مواصلة تعزيز الفرص التجارية.

في غضون ذلك، وعقب الحظر الذي فرضته الصين على استيراد لحوم الخنازير الألمانية بسبب حمى الخنازير الأفريقية، أعلنت وزارة الزراعة الألمانية عن مواصلة تعزيز الفرص التجارية.

في غضون ذلك، وعقب الحظر الذي فرضته الصين على استيراد لحوم الخنازير الألمانية بسبب حمى الخنازير الأفريقية، أعلنت وزارة الزراعة الألمانية عن مواصلة تعزيز الفرص التجارية.

في غضون ذلك، وعقب الحظر الذي فرضته الصين على استيراد لحوم الخنازير الألمانية بسبب حمى الخنازير الأفريقية، أعلنت وزارة الزراعة الألمانية عن مواصلة تعزيز الفرص التجارية.

في غضون ذلك، وعقب الحظر الذي فرضته الصين على استيراد لحوم الخنازير الألمانية بسبب حمى الخنازير الأفريقية، أعلنت وزارة الزراعة الألمانية عن مواصلة تعزيز الفرص التجارية.

في غضون ذلك، وعقب الحظر الذي فرضته الصين على استيراد لحوم الخنازير الألمانية بسبب حمى الخنازير الأفريقية، أعلنت وزارة الزراعة الألمانية عن مواصلة تعزيز الفرص التجارية.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,75	9,17	1508	2,73
ج. استرليني £		4,81	4,66	0,49	4,71	0,48	0,39	0,91	20,19	11,75	1932	3,49
يورو €		4,44	4,31	0,46	4,35	0,45	0,36	0,84	18,67	10,87	1786	3,23



علي المزيد

خيار لا بديل

مرت العملية التعليمية منذ أقدم العصور بمراحل مختلفة حتى رست مبادئها منذ الرومانيين والهنود على أربعة مبادئ: المكان والمعلم واللوح والطالب، ومع الاختلاف الجزئي في مرحلة فإن المبادئ الأربعة ظلت ثابتة.

ومع ازدهار حضارة العرب والمسلمين استمرت هذه الأركان الأربعة قائمة عبر ما يعرف بـ«الكتاتيب»، وجرى تطور طفيف على هذه العملية التعليمية في زمن العرب يمكن تسميته بالانتساب أو التعليم عن بعد، وهو أن يتعلم الطالب بطريقته ولكنه في نهاية المطاف لا بد أن يختبر على يد شيخ معتمد في علم معين هو المخول بان يمنحه الشهادة أو يخرجها كما نقول في زمننا هذا، وهي في ذلك الوقت كانت تسمى «الإجازة»؛ أي أنه ممتحن ومجاز، أي تاجح على يد شيخ معتمد في علمه.

لم تتغير العملية في زمننا كثيراً، فظهر ونجح في المرحلة الثانوية وما قبلها ما يسمى بـ«المنزل»، حيث يدرس الطالب في منزله ويأتي ليمتحن معنا، وكان أغلب طلاب المنازل من الموظفين، وكانوا يحظون بمعاملة خاصة من المدرسين بوصفهم مكافحين.

وفي الجامعات هناك ما يعرف بالانتساب، أي ينتسب الطالب إلى الجامعة ويدرس في بيته ويختبر في المدرجات الجامعية مع المنظمين، وهو أسلوب تعرفه جميع الجامعات العربية، ولعل للجامعات العربية عرفت خلال في هذا النوع من التعليم فاستبدلته بما يعرف بالانتساب الجزئي، وهو يتطلب حضوراً معيناً من الطالب المنتسب.

جائحة كورونا أجبرت وزراء التعليم العرب على اتخاذ قرار التعليم عن بعد بسبب الجائحة، وهذا أمر مفهوم ومبرر، وكنت قد كتبت في هذه الصحيفة أنه ربما أصبح التعليم عن بعد مطلباً وليس إجباراً تجربنا عليه ظروف معينة، ومن أهم هذه الأسباب التي تدفع للتعليم عن بعد، الوقت والحفاظ عليه، وتقليل الرحلات المرورية من البيت إلى المدرسة والعكس، والأهم من هذا كله تخفيض تكاليف العملية التعليمية التي ترهق الأسر... التعليم عن بعد سيجعلنا نتعرف على المعلم الحيد ونستبعد المعلم السيئ، وتسجيل الدرس سيجعل الطالب قادراً على مراجعته في أي وقت ودون إرهاق المعلم. الدراسة عن بعد سيجعل تزامن الصفوف أمراً من الماضي.

يبقى أن هناك مجموعة من العوائق التي يجب تذليلها قبل أن نعلمت الدراسة عن بعد، وأولها حل مشكلة الاتصالات، ورغم صعوبة المشكلة فأننا على يقين بأنه إذا اعتمد التعليم عن بعد فإن أرباح شركات الاتصالات العربية ستصل كل قرية، لأن شركات الاتصالات تبحث عن الربح، وإذا عرفت أن هناك مجموعة من العملاء في قرى معينة فهي مستعدة لإنشاء أبراجها.

يتبقى أن بعض الأسر غير قادرة على شراء أجهزة الحاسب الآلي، ولأن الحاجة أم الاختراع فستنشأ سوق للحواسب المستعملة، كما نشأت سوق للكتاب المستعمل في كل أنحاء العالم العربي ولعل أشهرها سوق «سور الأزبكية» في مصر، التي كانت تباع عندها الكتب المستعملة، ولا أعرف إن كانت قائمة أم اندثرت.

تبقى في الأسر مدقعة الفقر، وهذه لن نعدم المساعدة، سواء من الدولة أو من الجمعيات الخيرية. التعليم عن بعد سيقبل عدد المدارس وسيغير نمط بنايتها، فبدلاً من بناء مدرسة تنتسج لكل الأغراض تحتوي الصف والمعب الرياضي المسرح، فسندج في الحي مدرسة كاملة للألعاب الرياضية، تشمل جميع الملاعب: قدم، وسلة، وتنس، وقفز، وغيرها من الألعاب، وبهذا نضمن جودة المعب الذي سيستفيد منه الطلبة في الحي وربما غيرهم، وبالتأكيد سيستوعب مركزاً أو اثنين لطلبة الحي الواحد، خاصة إذا تم تشغيله مساء بحيث يراقق أولياء الأمور الطلبة.

ومثل هذا مبنى للفنون والرسم والمسرح وغيرها، وأيضاً مبنى للمعامل العلمية الكيماية والفيزيائية وغيرها. هذه بعض النتائج للتعليم عن بعد وليس كلها لأن هناك نتائج اجتماعية لم أتطرق إليها، أما التكلفة الاقتصادية فإنها ستخفض سواء على الدولة أو على الأسرة، لذلك لم استغرب حينما قال وزير التعليم السعودي الدكتور حمد آل الشيخ إن التعليم عن بعد لم يعد بديلاً ولكنه أصبح خياراً استراتيجياً.

كل ما أتمناه أن نستمر في محاولة ترسيخ هذا التعليم عن بعد، مع الأخذ بعين الاعتبار أن التجربة جديدة وسيغيرها بعض الأخطاء، ولكن مع التطبيق سننلهاها، مما يحسن جودة التعليم عن بعد.

النفط (برنت)	الذهب	بتكوين	أمس	السابق
39,80	40,06	10282,10	أمس	10407,60

أهمها توطين الوظائف القيادية وتأهيل الكوادر السياحية ومراقبة القطاع العقاري

«الشورى السعودي» يستأنف جلساته بملفات اقتصادية ساخنة

الرياض، الشرق الأوسط،



السعودية تسمح أخيراً بتفعيل استكشاف البحار عبر سفن الكروز من موانئها (الشرق الأوسط)

المجلس قراره بالتصويت في الأسبوع الحالي على ما توصلت إليه لجنة الحج والعمارة والخدمات من توصيات حول تقرير الهيئة العامة للعقار، حيث جاء تقرير اللجنة مطالبة الهيئة العامة للعقار بمتابعة ورصد نشاط السوق العقارية. وتستهدف اللجنة من وراء التقرير معرفة مدى تأثير تطبيق ضريبة القيمة المضافة عليه، والعمل على سد الثغرات في برنامج «إيجار»، وتطويره بما يحد من إحالة عقود الإيجار إلى محاكم التنفيذ وإشغال القضاء، وذلك بالتنسيق مع وزارة الإسكان.

أو المؤهلات الدراسية أو تعذر إشغال الوظائف بالمواطنين، أن يخفف هذه النسبة مؤقتاً. في حين ينص التعديل المقترح على أنه يجب ألا تقل نسبة العمال السعوديين الذين يستخدمهم صاحب العمل عن 75 في المائة من مجموع عماله، وكذلك الوظائف القيادية، وأن للوزير، في حال عدم توافر الكفايات الفنية أو المؤهلات الدراسية أو تعذر إشغال الوظائف بالمواطنين، أن يخفف هذه النسبة مؤقتاً، وتحدد اللائحة الوظائف القيادية. وفي المقابل، ينتظر أن يحسم

قدراتهم المهنية والفنية، إضافة إلى بناء الخبرة لديهم في القيادة والإدارة الاستراتيجية، مع الحفاظ على نسبة 25 في المائة من القياديين غير السعوديين المشهود لهم بصفتهم أمودجاً لأفضل الممارسات العالمية في تخصصاتهم، بالإضافة إلى شغفهم بنقل خبراتهم للشباب السعودي. وأكدت اللجنة في رأيها أن وضع نسبة لتوطين الوظائف القيادية بنسبة 75 في المائة سيسهم في حرص أصحاب الشركات والمؤسسات ومجالس إدارتها على وضع خطط عملية منهجية لاستقطاب وتأهيل وتوجيه طاقات الشباب والشابات السعوديين، وبناء

وسط عودة مجلس الشورى السعودي المواصلة طرح أعماله يوم الاثنين، ينتظر أن يتم التوصل إلى مناقشات حاسمة في عدد من الملفات المرتبطة بالأنشطة الاقتصادية، منها سوق العمل والسياحة والعقار، ويأتي في مقدمتها مقترح يمكن أن يسهم في خفض البطالة بين السعوديين من 11,8 في المائة، وفق آخر الإحصائيات الرسمية، إلى 7 في المائة، من خلال عدد من المقترحات، أبرزها توطين الوظائف القيادية في القطاع الخاص.

ويستأنف مجلس الشورى السعودي جلساته العادية هذا الأسبوع، حيث يبدأ الاثنين المقبل انطلاقاً أعماله، وطرح أجندته جلساته العادية عن بعد بين الأعضاء، حيث تتضمن الموضوعات جملة من الملفات التي أنهت دراستها لجانته المختصة خلال الأسابيع الماضية.

ويتمتع أعضاء مجلس الشورى براحة اعتيادية سنوية (إجازة برلمانية) قدرها 45 يوماً، تبدأ من 23 يوليو (تموز) وتنتهي في الخامس من سبتمبر (أيلول) كل عام. وسيبحث مجلس الشورى في مناقشاته مطالبة لجنة الثقافة والإعلام والسياحة والآثار التي توصي وزارة السياحة بالتنسيق مع الجهات المختصة على تحقيق أعلى معايير الجودة في تدريب الصفوف الأمامية في أماكن الإيواء ووسائل المواصلات والمنافذ، ومن يتعاملون بشكل مباشر مع سياح الداخل والخارج. وسيناقش المجلس تقرير لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب بشأن مقترح مشروع تعديل الفقرة (الثانية) من المادة (السادسة

«توتال» الفرنسية تتفق مع أوغندا على مد خط أنابيب لنقل النفط

لندن، «الشرق الأوسط» قالت شركة «توتال» الفرنسية للنفط إنها اتفقت مع أوغندا بشأن القضايا التي ستهم الطريق لاتخاذ قرار استثماري نهائي بشأن مد خط أنابيب لتصدير النفط الخام. وتم الاتفاق على الإنفراجة المتعلقة بخط الأنابيب البالغ طوله 1445 كيلومترا خلال اجتماع بين الرئيس الأوغندي يوري موسيفيني ورئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة «توتال» باتريك بوياني. وقالت الشركة عبر البريد الإلكتروني من العاصمة الأوغندية كمبالا، وفق وكالة بلومبرغ، إن الاتفاق سيهدد الطريق لاتخاذ قرار الاستثمار في الخط في «الأشهر المقبلة». وتوسعي شركة توتال الآن لإسرام اتفاقية مماثلة مع الحكومة المضيفة في تنزانيا، حيث يمر خط الأنابيب عبر أراضيها، وذلك لإكمال عملية تقديم العطاءات لجميع عقود الهندسة والمشتريات والبناء، وفقاً للبيان.

السويد تبحث تأثير الوباء على أوراقها النقدية وعمالها المعدنية

مشروع ميزانيتها الجديدة أن تكون مشروعات الاستثمار الصديقة للبيئة مؤهلة للحصول على ضمانات ائتمانية حكومية. وقالت الحكومة، في بيان، إن المقترح القائم على اتفاق بين الحكومة وحلفائها في الجبهة الوسط والليبيراليون، «يرمى إلى تمكين المزيد من مشروعات الاستثمار الصناعي في السويد من الإسهام في تحقيق أهداف منظومة البيئة وإطار عمل سياسة المناخ». وسيتم تقييم الضمانات الائتمانية على أساس قواعد محايدة تكنولوجياً، ويتم إصدارها لسنوات عدة تبدأ من النصف الأول من 2021. وفي عام 2021 سترقى الضمانات المالية إلى حد أقصى يبلغ 10 مليارات كرونة (1,4 مليار دولار). وبالمناسبة لعام 2022، فسوف يُقدر إطار الضمانات بـ15 مليار كرونة، ولعام 2023 سوف يبلغ 25 مليار كرونة. وسوف يتم صياغة الإجراءات التي تحدث تكون متوافقة مع قواعد الاتحاد الأوروبي للمساعدة الحكومية، حسبما ذكرت «بلومبرغ».

استوكهولم، «الشرق الأوسط» تعززت السويد بدع عملية مواجهة نقص السيولة، حيث يدفع الوباء أوراقها النقدية وعمالها المعدنية للانقراض، طبقاً لما ذكرته وكالة «بلومبرغ» للأنباء السبت. كان ستيفان أنجفيس، محافظ بنك «ريكسبانك»، قد ألمح مؤخراً إلى أن بعض السويديين الشباب «ليست لديهم أي فكرة» عما يبدو عليه الحال الحقيقي المتاح بالفعل. ويبدو أنجفيس وأخرون قلقاً بشأنه، ويقول إن المشريعين ربما يحتاجون للتدخل قبل قوات الأوان. ولم يتضح بعد مدى خطورة الاقتدار إلى السيولة. يأتي التحول إلى المعاملات الرقمية بمنافع كثيرة، من بين ذلك نوع الشفافية التي تجعل أشياء مثل غسل الأموال والتهرب الضريبي أكثر صعوبة. لكن يبدو أن السويد عبرت نقطة تحول حاسمة، وإذا لم يكن هناك أي سيولة على الإطلاق، ماذا سيحدث إذا تعطلت الشبكات الرقمية. في الأثناء، اقترحت حكومة السويد في

أرجعته لسياسة الحكومة ونقاط الضعف الخارجية

«موديز» تخفض تصنيف تركيا الائتماني وتوقع أزمة في المدفوعات

على تركيا للتراجع عن خطواتها «لاستقراراً» في شرق المتوسط. ويقول الخبراء إن الخطوة الأوروبية في حال تنفيذها، فإن الشريك التجاري الأكبر لتركيا، تاريخياً، وبإمكان الاتحاد اللجوء إلى ورقة التجارة في حال تعنت تركيا ورفضها الامتثال للتوصيات الأوروبية بشأن تراجع سلفها للتفتيش إلى مياهاها الإقليمية. وبلغ إجمالي صادرات تركيا إلى الاتحاد الأوروبي في الأشهر السبعة الأولى من العام 37 مليار دولار، تشكل نسبة 41,1 في المائة من إجمالي الصادرات التركية إلى مختلف أنحاء العالم البالغة 90 مليار دولار.

ويؤكد مراقبون أن توجهات الرئيس التركي تسببت في خسارة تركيا مكانها الاقتصادية، التي حققتها منذ 2002، في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مقابل استفادة اليونان وتقاربها مع الدول العربية المعتدلة.

وتوضّح بيانات معهد الإحصاء التركي الصادرة عام 2019 أن عجز الطاقة في تركيا بلغ أكثر من 41 مليار دولار، وهو رقم ترى أنه يمكنه توفيره حال السيطرة بشكل غير مباشر على صناعة النفط الحالية والمتوقعة في ليبيا، التي وقعت مع حكومة الوفاق الليبية في طرابلس مذكرة تفاهم في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، لتحديد مناطق الصلاحية في البحر المتوسط. واطلقت معها مباحثات للتفتيش عن النفط والغاز براً وبحراً.



الاقتصاد التركي سيتعرض لانكماش حاد خلال العام الحالي بسبب أزمة فيروس «كورونا» (رويترز)

التفتيش عن الغاز في البحر المتوسط قبالة سواحل قبرص حتى منتصف سبتمبر (أيلول) الجاري. وكشفت بيانات وأرقام اقتصادية تركية رسمية، عن ضعف تركيا في العلاقات الاقتصادية مع دول أوروبا (الاتحاد الأوروبي ومنطقة اليورو)، والتي قد يلجأ إليها التكتلان حال إصرار الرئيس

عند مستوى هو الأقل في عقود كندية مئوية من الناتج المحلي الإجمالي بسبب محاولات البنك المركزي غير الناجحة للحفاظ على تماسك الليرة منذ بداية العام. وأبقت «موديز» على النظرة المستقبلية للبلاد عند «سلبية»، عازية ذلك إلى زيادة مستويات المخاطر الجيوسياسية التي قد تسرع وتيرة أزمة، مثل علاقتها

قفز 170 في المائة، إلى 6,31 مليار دولار في أغسطس (آب)، إذ جعلت انخفاضات غير مسبوقه في قيمة الليرة المواطنين يهرعون إلى شراء الذهب، وعلى خلفية مخاوف حيال نزوب عملات الاحتياطيات الأجنبية. وقالت «موديز» إن احتياطات تركيا تنحدر نحو النزول منذ سنوات، لكنها الآن

سينكمش بنسبة 5 في المائة، وهو ما يتناقض مع تصريحات المسؤولين الأتراك، وفي مقدمتهم وزير الخزانة والمالية برات البيراق، الذي أعلن أن «الاقتصاد سيحقق نمواً كبيراً بحلول نهاية العام يزيد على 5 في المائة». ولفتت «موديز» إلى أن التضخم في تركيا يواصل الارتفاع، فبالرغم من أن الأسواق المالية حققت استقراراً مؤقتاً خلال عام 2019، فإن مخاوف جديدة ظهرت فيما يتعلق بالشفافية والسياسات أفسدت هذا الاستقرار، وأدت إلى تراجع احتياطات النقد الأجنبي وزيادة شراء المواطنين للمعملات الأجنبية، مما أسهم في هبوط كبير لليرة التركية التي يجري تداولها حالياً عند مستوى قياسي يقترب من 7,50 ليرة للدولار.

وحذرت الوكالة من أن تركيا قد تتعرض لأزمة ضخمة في سعر صرف العملة تفوق الأزمة التي شهدتها عام 2018، وقد يؤدي الأمر إلى حدوث ظروف مالية صعبة للغاية. ولم تعلن «موديز» تحديدها للتصنيف الائتماني لتركيا، الذي كان مقرراً في 5 يونيو (حزيران) الماضي. أظهرت بيانات من وزارة التجارة أن العجز التجاري التركي

مدونة تقدم لذائذ المطبخ الفلسطيني التقليدي بطرق صحية

«نظرية الحمص»... لمسات وهوية مختلفة لاختصاصية تغذية

وحب زي البيت بالخبيط.. مشاعر الامتنان تغمر قلبها لأن المدونة فتحت لمستقبلها أفاقاً أرحب ضمن النظام الغذائي الطبيعي، من دون التمسك أمام المفاهيم العلمية الجامدة التي لا يتجاوزها بعض اختصاصيي التغذية. تخبرني بارتياح أنه تستنى لها في وقت باكر البدء بتصنيع هويتها الخاصة من خلال تقديم طرق سليمة وعصرية وسهلة وجاذبة للعين والاهتمام.

وتحدثني عن أنشطتها في هذا الصدد: «أحاول أحياناً الدمج بين المطبخ الفلسطيني والمطبخ العالمية حتى الفت الأنظار إلى وجود مطبخنا وتنوعه، على سبيل المثال طبق الفاهيتا المكسيكي قدمته مع خبز الصاج والحمص».

تطوير لائحة الطعام الصحي لدى المطاعم الراغبة من بين أعمالها، وكذلك تنظيم دورات مجانية للأطفال ما بين حين وآخر لدقيقتها أن تدفق المعلومات له فوائد أكبر عندما يأتي في عمر صغير، ومما يصقل خبرتها العمل في عيادة مع أطفال لديهم صعوبات سيكولوجية وتغذوية، فمثلاً مرضى الصرع منهم توصي أمهاتهم باتباع نظام يعتمد على الخضار والفواكه والحبوب الكاملة واللحوم قليلة الدهون.

عائلة ديالا تعد مصدرها الأول الذي تستند إليه في وصفاتها، وأي حبوبية تسري في عروق يديها حين تطبخ «المدررة» التي تعلمتها من «خالتها مها»؛ واصفة إياها بالنسخة الصحية لوصفة المجدرة إذ تستبدل بالأرز البرغل في هذا الطبق المغذي والخضري والذي يمدد القلب ويجمع العائلة حول «الطنجرة» وفق تعبيرها، فالبرغل يحتوي على فيتامينات ومعادن واللياف أكثر وسعرات أقل، لتسجل هدفاً في شباك مرمى المثل القائل «العز للرز والبرغل شق حاله».

تسعى هذه الفتاة بجد إلى أن تصبح مدونتها مرجعاً ميسراً عند المجتمعات عامة؛ والنتيجة على وجه الخصوص لإعداد أطعمة أصيلة قادرة على تغذية أمراض مهمة مثل السممة والسكري، أما الشق الثاني من رسالة المدونة فتقول بشأنه في ختام الحديث: «أتمنى أن تشع (نظرية الحمص) شيئاً من فضول المهتمين خارج فلسطين للاطلاع على ثقافة وتاريخ وترات شعب يفتخر به، إيماني قوي بان التغذية لغة عالمية يتوجب

تتحكم بموجبها في كمية زيت الزيتون، وتحل هنا صدور الدجاج بدلاً من الأفخاذ مع السماق والبصل و«خبز شراك» وإلى جانبه اللبن أو السلاطة الملونة، وبطبيعة الحال نال «مسخنها» إعجاب الكثيرين، فيما قدمت الشاورما على هيئة سلاطة وتحكمت فيها بمقدار الزيت والبهارات، وقلت في المخبوزات من السكر والزبدة. وتحاول لفت الانتباه إلى التنوع؛ فبدلاً من التركيز على الدجاج واللحوم الحمراء توجه إلى تقديم الأسماك بطرق سهلة وصحية، ولا تغفل عن تحضير وجبات رئيسة مشبعة تعتمد على مصادر البروتين النباتية، أخذت في الحسبان الحلويات التقليدية مثل مهلبية البرتقال.

إذن من الواضح أن تطوير الوصفات يكلفها الكثير من الوقت والجهد بما تقدره بخمس ساعات يومياً يتخللها تصوير وكتابة ونشر في وسائل التواصل الاجتماعي، ومع ذلك لا تشعر بأي تعب لأنها أولاً وأخيراً تستمتع باستحداث بدائل تحتاج إليها شخصياً ومن ثم تشاركها مع الناس.

بساطة ودكاء وحب

تقل ديالا لمتابعيها أجواء يومياتها في أسواق مدينة رام الله التي تحولها بصحة والدها لتتعمق بفرحة صغيرة عندما تشم رائحة الخضرة البلدية، ويوماً بعد آخر يزيد التفاعل معها بشكل يفوق التوقعات، بعد أن تعرضت في البداية لانتقادات إزاء تغييرها في بعض الوصفات، في حين يجهل كثر أن المكونات التي تدخلها إنما هي من صميم المطبخ التقليدي ولكن يندر استخدامها الآن - والكلام لها.

تختار بحس جريء وخطى مدروسة أطعمة يفضلها الناس وتصحح مفاهيم لم يكونوا على دراية بكنهها، فالذين عرفوا في سبل المعلومات المتناثرة هنا وهناك؛ وجدوا دليلاً سهلاً وواضحاً في «نظرية الحمص» وصار يوسعهم تحضير الطعام الصحي والالتزام به.

وعلى نحو لطيف تخصص بعض الأطباق بأسماء طريفة مثل «ماما غنوج» الذي راق لها عندما تناولته في أحد المطاعم «بس هو رح تلاقى بابا غنوج بطريقة غير اعتيادية ومع قرمشة أكثر»، تقول ديالا، وبعيداً عن الخروج تزاوّل في مدونتها



مطعم «جود جاليري» في رام الله



طبق متوازن وصحي

الذي ألهمها باسم مدونتها ثائرة على أي محاولة لسرقته وتهويده من قبل (إسرائيل)، تجيب عن سؤالي بالقول: «لا بد من توفر إرادة ونية للتغيير، ومن الضرورة بمكان الإقتناع بأهمية بناء علاقة صحية بين الأسرة والطعام والأخذ بزمام المبادرة لتغيير بعض عادات الطهي في ظل توفر وصفات صحية سهلة التطبيق، أعلم أنها ليست بخطوة سهلة وتتطلب وقتاً ومعرفة

غزة، هديل عطا الله

زعتراً أو بيستو بدلاً من الصلصات الدسمة، وخضراوات لا تُستخدم عادة في السلاطات، وريحان طازج يؤنس الأطباق، ذلك بعض مما تجزيه ديالا شاهين التي تضيف بكل حماس العدس إلى السلاطة مع أن الفلسطينيين اعتادوا في قراتهم على طهيها إما في الحساء أو في المجدرة.

وترجل اختصاصية التغذية في إجراء تعديل كامل على الفريكة، أحد المكونات المشهورة في المطبخ الفلسطيني والتي تحضر كشورية في أيام الشتاء، طاهية منها أكلة كريمة مليئة بالنكهات، وفي نهارة مليئة بالحب تعجن فطائر السبانخ كاملة القمح وتقدم إلى جانبها سلاطة الكينوا الفلاحية أو سلاطة البرغل مع فوس فرح الخضراوات.

تفتتح شهيتها أكثر في أيام الخبز لتحضير الخطور الفلسطيني المعروف بغموساته، راسمة من مكونات محلية مغذية لوحة ألوان في صحن الخبز الرزق المخرقة؛ مزانة بالشكشوكة وقلاية البندورة والحمص والفول ومناقيش الزعتر؛ واللبن مع الجوز والتين. ولا يقاوم محبو «البرغر التقليدي» برغر ديالا النباتي، محتفة بمقاديره «الفاقل» والفليفلة الحمراء المشوية مع الجينة النابلسية البيضاء والبقدونس والرمضان»، وتجدو لذية قوارب البانجان البيترى -نسبة إلى قرية بيتر في بيت لحم- المشوية مع صلصة الطحينة، لقد نجحت في تغيير المفهوم النمطي للطبق الصحي والذي يمكن أن يتجاوز ما هو أبعد من سلاطة وصدر دجاج مشوي، حسب قولها.

ديالا شابة خلية تخرجت في جامعة برينش كولومبيا في كندا «تخصص تغذية وصحة»، اختارت اسماً جذاباً لمدونتها «نظرية الحمص» التي تخاطب فيها منذ ثلاثة أعوام باللغتين العربية والإنجليزية المجتمع المحلي والعالمي على حد سواء.

لا رتابة في أسلوب العرض، فومض القصة والصورة له إشراقاً محببة عند حديثها عن أطباق صحية ومحدثة ذات جذور فلسطينية تقليدية تحضرها

كافية، فحياً نظن أن عاداتنا صحية في حين أنها تكون بخلاف ذلك بسبب المعلومات المغلوطة المتداولة في موضوع التغذية».

مسخن للأحباب

في أثناء دراستها في كندا وبعد أن صارت ديالا تعيش بمفردها اكتشفت شغفها بالطهي ثم أخذت بنهم تتابع وصفات الطهاة وتنضم لخصص طبخ إن سنحت الفرصة، وفي تلك الفترة لاحظت أن الكثيرين لا يعرفون عن الشعب الفلسطيني وثقافته ويتساءلون حول ذلك، ثم ظهرت أمامها فجوة أخرى تكمن في عدم معرفة المجتمع العربي نفسه بمكونات المطبخ التقليدي وعظم قيمتها الصحية، مما ولد رغبة ملحة لديها للكشف عن كنوز الأطباق الشعبية وإبراز ما تحويه من عناصر غذائية، معقبة بالقول: «يحتزني اعتاد الأجيال الجديدة عن المطبخ الفلسطيني واستبدال الأطعمة الجاهزة

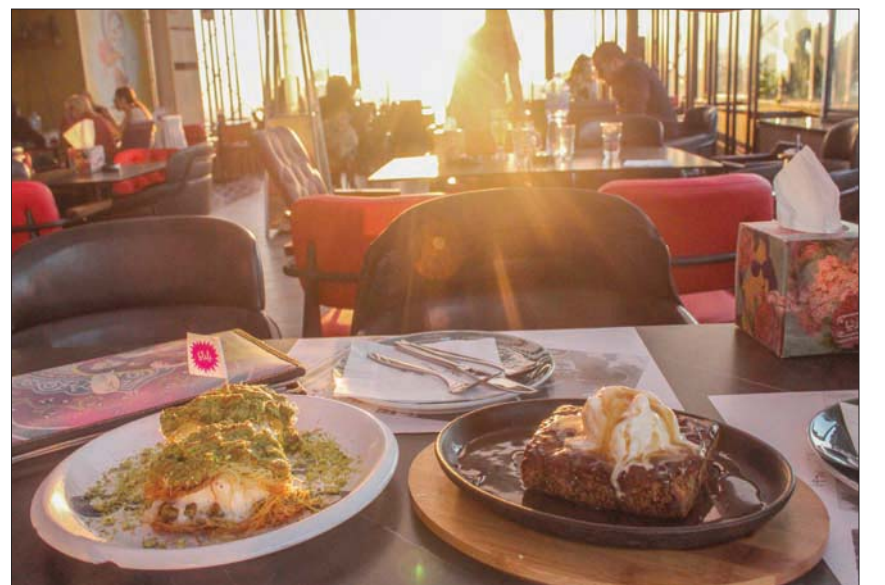
ديالا شابة خلية تخرجت في جامعة برينش كولومبيا في كندا «تخصص تغذية وصحة»، اختارت اسماً جذاباً لمدونتها «نظرية الحمص» التي تخاطب فيها منذ ثلاثة أعوام باللغتين العربية والإنجليزية المجتمع المحلي والعالمي على حد سواء.



مكونات برغر الفلفل



شورية الفريكة



تحلية صحية - كنافة ويودينج التمر

علينا استثمارها لإظهار جوهر حضارتنا، فالغذاء والفنون جنباً إلى جنب لغة مدونة تلك إمكانية الوصول إلى البشرية».



خبز الخميرة الطبيعية

نشأطاً جميلاً بترشيح مطاعم ومخابز فلسطينية تقدم خيارات صحية، منها ما يوفر الخبز كامل القمح وخالياً من الغلوتين، ومخبوزات بلا سكر، قائلة: «أحب زيارة المطاعم التي تطهو كل شيء ببساطة وبذكاء

جميعها كان مشوياً. إذا حدا بحبك كثير بحضرك مسخن» لا يختلف اثنان على ذلك، لذا سارعت الشابة الفلسطينية إلى تحضير المسخن بطريقة صحية بطريقتهم الصحية

الفرية والبرغل والباستا كاملة القمح والأرز البني والبطاطا الحلوة، وبعضاً من البروتين عالي الجودة على أن يكون النباتي منه مرتين أسبوعياً على الأقل، ونصحتها الدائمة: «تأكدوا من إضافة خضراوات أو فواكه طازجة قدر الإمكان، وتجنبوا الإضافات عالية السعرات مثل الصلصات والتتبيلات».

تميل ديالا كثيراً إلى استخدام البقوليات مثل العدس والحمص والفول، وكذلك إلى المكونات المتوسطة مثل جينة الفيتا والبندورة المجففة والريحان، بالإضافة إلى البهارات مثل الزعتر والسماق، كلها تمنح نكهة طيبة وتحقق التوازن المطلوب، تبعاً لقولها، أما الحمص فإنها لا تتردد في تناوله مع أي طبق وأيا كان موعد الوجبة، ولا تمل أبداً من تحضيره بنكهات وأطباق جديدة، وبالمنظر إلى الفلفل فإنها قدمت بطرق مختلفة وفي

من الطعام المغضّل؛ طبق صحي يعني تغييرات صغيرة وبدائل بسيطة مع تحديد الكميات».

ولأجل طبق متوازن ننصح بملء نصف الطبق بالخضراوات الطازجة «أقل من مطبوخة» وأن يحتوي النصف الآخر على نوع من الكربوهيدرات المعقدة مثل



طبق حلويات

والدهون غير الصحية به».

وتضيف: «متى سندررك أن الطبق الصحي لا يعني مكونات من المستحيل إيجادها أو التنازل عن الطعم والرائحة أو الحرمان

بطريقة بسيطة وعملية لتجنب فئة الشباب بما يتماشى مع إرشادات التغذية الصحية، ضمن توليفة تخصص الطعام والثقافة والفن والسعادات والتقاليد والتاريخ تطبخها جميعاً على نار هادئة، أسلة من وراء هذا الجهد أن تغدو مدونتها دليلاً نافعا لجيل الشباب.

ديالا في حديثها مع «الشرق الأوسط» أبدت اعترافها بالمطبخ الفلسطيني الذي تراه واحداً من أغنى مطابخ العالم بالمكونات الصحية سيما مصادر البروتين النباتية مثل البقوليات التي لا غنى عنها كالعدس والحمص والفول، ويُعد محظوظاً بزيت الزيتون والدهون الصحية والخضراوات والفواكه والأعشاب واللحوم والتي تشكل جماعاً منه نظاماً غذائياً مثالياً.

«هل من السهل على المرء أن يتخذ قراراً بالسير على نظام صحي...؟ عاشقة «الحمص الخبز والطحينية» الحمص

مبدعون وناشرون مصريون يطالبون الدولة بإنقاذ صناعة الكتاب وخفض الضرائب المؤلف والناشر... حرب باردة واتهامات ساخنة



نورا رشاد



إسلام نوار



عبد الكريم الحجراوي



سعید عبده



جرجس شكري



محمود عبد النبي محمود



أيمن عبد العزيز

عملي، وأشاد به بأن توجه إليها وفوجئت بأنهم رحبوا بالرواية وحصلت على تقييم جيد، إلا أنهم طلبوا مني دفع مبلغ كبير لنشر العمل، فرفضت لأنه لا يليق بأديب يحترم فنه أن يدفع مقابل أن ينشر، بل العكس المفترض أن يحدث».

وحول تجربته مع جهات النشر الحكومية، أشار الحجراوي إلى أنه أرسل مخطوطة ديوانه الأول إلى «الهيئة العامة للكتاب» في منتصف عام 2018، وبعد انتظار مر وطويل أخبروه بأن النسخة التي أعطيتهم إياها قد فُقدت. ويبدو أن عزاءه الوحيد في أنه كان قد أرسل في التوقيت نفسه يونيو (حزيران) 2018 مجموعة قصصية إلى «الهيئة العامة لقصور الثقافة»، وبالفعل صدرت بعد عامين في 2020.

إعلاميات وإبتراز

الكاتب المتخصص في أدب الرحلات أيمن عبد العزيز اضطر إلى طبع كتابه «المغرب في عيون مصرية» على نفقته الخاصة بعد رحلة من «المعاناة» عاشها في كواليس دور النشر.

يقول عبد العزيز، إن المعاناة تبدأ مبكراً مع بدء جولة الاتصالات بدور النشر الخاصة وعيهم عنهم والتعرف على اتجاهاتهم وسعمتهم وطريقة تعاملهم مع النصوص، حيث إن دور النشر الحكومية غالباً ما تحتاج إلى «واسطة» أو اسم مؤلف معروف، فضلاً عن القدرة على الانتظار فترة طويلة قد تصل إلى ثلاث سنوات. وإذا وجد المؤلف ناشراً خاصاً يوافق على عمله تبدأ معاناة أخرى في المفاوضات على قيمة «المبلغ» الذي سيدفعه الكاتب للمشاركة في عملية النشر، فالبعوض يطلب من الكاتب أن يتحمل ثلثي التكلفة، والبعض قد يعرض ما يسميه

القاهرة، رشاد أحمد

شهدت السنوات الأخيرة حالة من السهولة والفوضى في سوق النشر المصرية، كما في البلدان العربية الأخرى، فتراثت شكواى الطرفين. المؤلفون يشكون من تعرضهم للإبتراز المادي وضياح مستحقاتهم وتراجع مستوى طباعة الكتاب وعدم الكفاءة في تسويق إنتاجهم، بينما يشكو الناشر من ضعف إقبال القارئ وتراجع المبيعات والإرتفاع الجنوني في مستلزمات الطباعة. هذه الشكاوى تقل حديثاً مع دور النشر الحكومية، فلا تزال لديها لوائح وقواعد واضحة في حفظ حقوق الكتاب وتسويق أعمالهم، رغم ذلك، يؤكد المناخ العام أن صناعة النشر في أزمة.

في هذا التحقيق أراء عدد من الكتاب والناشرين حول هذه القضية، وتصوراتهم لطبيعة العلاقة الصحيحة والعملية التي تحكم الطرفين.

الشباب وعراقيل النشر

في البداية، يشير عبد الكريم الحجراوي، وهو أديب مصري شاب صدرت له مجموعة قصصية وديوان شعر وكتاب أكاديمي، إلى أن «فرص النشر باتت صعبة جداً، خاصة بالنسبة للمبدعين الشباب؛ فالأمر يحتاج إلى (واسطة) فالهوية وحدها لا تكفي». لقد مر الحجراوي بتجربة أقل ما توصف به أنها «مريرة»، على حد تعبيره. يقول «كانت البداية مع دور النشر الخاصة، فدور النشر الكبرى حين طفت عليها أحمل روايتي الأولى لم تهتم أصلاً بالرد، وكان التعامل غاية في السوء. التجربة الثانية كانت مع دور نشر أقل شهرة بعد أن نصحتني روايتي مصري كبير كان قد قرأ

«منافسة»، في حين أن هذه الحصنة التي سيتحملها الكاتب هي في الحقيقة التكلفة الإجمالية لعملية النشر. ثم تبدأ المفاوضات بعد ذلك على عدد النسخ التي سيحصل عليها المؤلف يضيف عبد العزيز قائلاً «لم يكن نشر كتابي أمراً سهلاً على الإطلاق؛ فقد مررت بكل تلك المراحل إلى أن صادف أحد أصحاب دور النشر، وهو عضو معروف باتحاد الكتاب، فاشترط أن أحمل ثلثي التكلفة، وهو الثلث الباقي، كما سيكون له حق اختيار العنوان، وربما ترتيب وإعادة صياغة المادة المنشورة، فلما تأفقت

واعترضت على كل تلك (الإملاءات) وجدت أنه في الأخير زاد على كل ما سبق بقوله (لا تنس أن هذا كتابك الأول ولا أحد يعرفك وأنا سوف نضع منك كتاباً). عندئذ قررت أن أنشر الكتاب على نفقتي بالكامل حدث مع الشاعر الطبيب إسلام نوار؛ فرغم علاقته الشخصية القوية بعدد من الناشرين وعمله رغبتني في تكرار المعاناة والإهانة من أشخاص كل مهمم المسكب على حساب وكرامة الكاتب».

رقابة مسبقة

مشاكل الأدباء، خصوصاً الشباب منهم، لا تتعلق فقط

بواقوم الانتظار في دور النشر الحكومية أو «الإبتراز المادي» مع دور النشر الخاصة فقط، وإنما تتلخص الأزمة في الرقابة المسبقة التي يمارسها الناشر. هذا ما حدث مع الشاعر الطبيب إسلام نوار؛ فرغم علاقته الشخصية القوية بعدد من الناشرين وعمله رغبتني في تكرار المعاناة والإهانة من أشخاص كل مهمم المسكب على حساب وكرامة الكاتب».

مشاكل الأدباء، خصوصاً الشباب منهم، لا تتعلق فقط

زهو ليلية



حيدر عبد الحسن *

كاكاو، وحساء الشعير مع كثير من الزبدة والشاي بالفراولة، هذه الخلطة الغربية من الطعام كان الأديب الروسي تشيخوف يحارب بها مرض السيل، وصفه له الطبيب الألماني. في يومه الأخير كان يعاني من جفاف فطبع في لسانه، وكان يحس به كأنه قطعة من الجلد، وطلب من زوجته محلول ملح البرتوليت لمداواته، لكنها أرسلت في طلب الطبيب لأن تشيخوف بدأ يهتدي.

نحن في شهر يوليو (تموز) من عام 1904، في مستشفى بادينغفيلر بألمانيا وتشيخوف يتحدث عن بحارة مجهولين وعن مواعيد سكك الحديد. أدرك الطبيب أن أجل الكاتب العظيم حان، لأن حقنة الكافور لم تات بأي نتيجة. التمتع في عينيه دمعة لا إرادية واختار أن يسقيه شراباً، ولبت إدارة الفندق طلبه بزجاجة شمبانيا وثلثات كؤوس. كان الفندق يسبح في صمت كبير وسكون عميق. أولغا، وهذا هو اسم زوجة تشيخوف، لا يكاد يرمش لها جفن، وكان في الجوز رائحة عطنة غامضة، وتنتهه الطبيب إلى طوق الزعفران حول شعرها، وعلى عنقها دُبوس زينة.

دخل صبي الفندق الغرفة وكانت فيها أصوات تشيخ يانس خفيفة ومؤثرة. كانت الزوجة تتابع الوضع بظواهر نافذة، وشفتين رفيعتين شاحبتين. حاول الطبيب أن يكتفم فرقة الزجاجة، وملا ثلاث كؤوس. وضعت أولغا وسادة أخرى خلف رقبته زوجها، ثم جعلت يده (التي كانت تلهب أصابعها، كما سنكتب لاحقاً) تمسك بالكاس. تنهت تشيخوف وتمتمت: «لم أشرب شمبانيا منذ وقت طويل».

حاول أن يتذكر أمراً. أه إنه لم يكتب شيئاً منذ أنه قبل أسبوع، وبمشقة بالغة، مسرحية «بستان الكرز». لم يسمع أي موسيقى أو غناء منذ الحريف الماضي، كما أن الأشياء التي يريد أن يكتفمها غدت بعيدة جداً وخالية من المعنى. حتى هذه الكاس، عندما لا يستطيع أن يكتب عنها، كأنه لا وجود لها. ظننتني أنني ساموت أمس، واليوم الذي قبله، وقبله... قال تشيخوف، وغرته نوبة سعال، أحسن بعدها بشيء من

«أغاني أحيانا الكبير»... مختارات قصصية سورية

برلين، الشرق الأوسط

الموسى هو بمثابة عالم الآثار الحكائي القادمة من المستقبل البعيد، صياد الأشياء الحياتية الصغيرة التي لا تلتف الانتباه العادي، ولا تسترعي بصيرة المارق على عجل. حفر الألواح الطينية التقليدية، التي تتضمن المصائر القادمة للشخصيات والأماكن والمناهي والخراطم والأحلام.

في هذه المختارات ذات الأجواء الكابوسية، والروائح المصاحبة، والمناخات الحزينة، سوف ندلف سريعاً إلى قصر «المينيتور»، وبعدها سنصيح السمع لأصوات غناء خداعة بامتياز. إذ هي في الواقع أحجية معقدة مشكلة من عشرات الرسوم المعبرة. أحجية عالمنا المعاصر المشتطي، الذي لا يستطيع فك مغاليفه وتبسيط السغازه سوى مهندس متاهات من عيار مصطفى تاج الدين الموسى.

والجدير بالذكر أن مصطفى تاج الدين الموسى، وهو من أدباء الجيل الجديد قد أصدر ست مجموعات قصصية سابقاً وأربع مسرحيات، كما عمل في المجالات الإعلامية الصحافية والتلفزيونية والإذاعية... وصدرت له مطلع هذا العام كتاب مختارات قصصية باللغة الفرنسية بعنوان «الخوف في منتصف حقل واسع» عن دار «أكت سود/ سندان».

عن دار «خطوط وظلال للنشر والتوزيع والترجمة» الأردنية صدر كتاب قصصي جديد للكاتب السوري مصطفى تاج الدين الموسى، وهو عبارة عن مختارات قصصية بلغ عددها (28) قصة قصيرة، وتم اختيارها من المجموعات القصصية الست، التي طبعت للموسى بين عامي 2012 و2019، وضمت (300) قصة قصيرة... والتي حازت على عدة جوائز أدبية محلية وعربية، كما ترجم منها قصص كثيرة إلى لغات عالمية.

أما كلمة الغلاف فقط كتبها الأديب المغربي: أنيس الرفاعي، متحدثاً عن التجربة القصصية للموسى قائلاً: «(أغاني أحيانا الكبير) ليست مجرد مختارات قصصية لكاتب سوري مرموق، ومثابر، وسليط المرهبة، اسمه مصطفى تاج الدين الموسى، وإنما مشروع أدبي قائم الذات والصفات على امتداد ست محطات إبداعية وأزمنة، ترجم خلاصة الكدح السريدي المصني، والمشقوق بالتجربة الوجودية الحارقة. المشروعه ذاته التوافق في شتى معاناته أو مضمراته إلى جغرافيات نصية وتخييلية بكر، مستعصية على الذائقة المطننة. فمصطفى تاج الدين



صدرت حديثاً عن دار خطوط وظلال للنشر والتوزيع والترجمة في الأردن دراسة نقدية بعنوان «تحولات النقد الأدبي في الصحف العربية» للكاتبة والشاعرة اللبنانية ليندا نصار. يقع الكتاب في 172 صفحة ويرتكز البحث في سماعه العام إلى الإجابة وصفاً وتحليلاً عن الإشكال المرتبط بإبتراز خصائص النقد الأدبي الذي يمارس داخل الملاحق الثقافية، وهو يبحث في تطویر الأدب العربي وإمكانية أن يكون، بالنسبة إلى الدراسات الأدبية، تماماً مثلما كان الأمر في الستينات.

تحولات النقد الأدبي في الصحف العربية

عمان، الشرق الأوسط

ولعل هذه الإشكاليات كانت دافعاً مهماً لعمليات البحث، والتقصي، والوصف، والدراسة، والمقارنة، والاستنتاج، غير أن طبيعة الموضوع، فرضت تحديد مجموعة من المفاهيم التي تدخل في صميم البحث، ومن بين هذه المفاهيم نجد هذا النقد بغرب من دائرة الانطباع، ويتعدى في الوقت نفسه عن النقد الأكاديمي بوصفه دراسة علمية تسعى إلى ضبط القواعد والأليات الجمالية التي يُبنى

بوساطتها في قراءة النص الأدبي عن طريق المناهج النقدية.

صدرت حديثاً عن دار خطوط وظلال للنشر والتوزيع والترجمة في الأردن دراسة نقدية بعنوان «تحولات النقد الأدبي في الصحف العربية» للكاتبة والشاعرة اللبنانية ليندا نصار. يقع الكتاب في 172 صفحة ويرتكز البحث في سماعه العام إلى الإجابة وصفاً وتحليلاً عن الإشكال المرتبط بإبتراز خصائص النقد الأدبي الذي يمارس داخل الملاحق الثقافية، وهو يبحث في تطویر الأدب العربي وإمكانية أن يكون، بالنسبة إلى الدراسات الأدبية، تماماً مثلما كان الأمر في الستينات.



زهو ليلية



مشهد من مسرحية «نور البحر» لتشخوف بإخراج الكندي بيتر هنتون 2014

الراحلة، ثم بل شفتيه بالشراب وعاد إلى رقدته. «طوال الشهور الماضية كانت تمنقني مسالة الجذور. الآن أنا بخير باستثناء ومضات تظهر أمام عيني. أريد أن أقتل يدك الصغيرة، يا غاليتي...»

قال، واسترخى فمه داخل نور ابتسامته. كان يسمع الريح خلف النافذة، والطبيب يهجس نبضه يخفت لأنه بدأ يستسلم للألم. بذل جهداً كبيراً كي يرفع عينيه المطرقتين، وظهر عندها بسحنة بلون الزبدة وعينين زرقاوين باهتتين وشعر أحمر بلون القرميد، أما الطبيب فقد كان طويل القامة، مخصّلاً، وله كتفان مربعتان وشارب شائك. كان من نوع الرجال الحيين المرتبكين، شديد التقدير لكل ما يحدث. منذ الصباح وهو يشعر بالكد الدائم دون أن يفهم سبباً لذلك، وكان في مزاج سيئ طوال النهار ومستعد للعراك. تحسّن حاله بعد أن غسل جسده بالصابون، لكن الشعور بالكد عاوده الآن. إنها المرة الأولى التي لم يفكر فيها بالمال الذي يبقاضه لقاء أتباعه، وأبعد عن ذهنه أنه سيطلب من الزوجة فمن زجاجة الشمبانيا. حدق في وجه الرجل الذي يحضّر، ولأنه طبيب مثله أحسن بأن بشرته تشهر الحزن بسبب مرضه، ولأنه

تفاقم الأزمة مؤخراً سببه ظهور الكثير من دور النشر الصغيرة التي تهدف إلى التجارة والربح السريع فقط، وأيضاً ظهور مؤلفين وكتاب في مُقتبل أعمارهم الأدبية لا يهتمهم غير نشر أعمالهم بأي طريقة كانت ويصرف النظر عن مستواها؛ لذلك ظهرت الكثير من الأعمال المخالفة لقواعد النشر، كما لا تلزم بحماية حقوق المؤلف التي وقعت على اتفاقية «وايبو» عام 2005 الخاصة بحقوق المؤلف. ويعد عبد النبي حالات إهدار حقوق المؤلف، بداية من عدم حصوله على عدد كافٍ من النسخ إلى مطالعته بمبالغ كبيرة أو في أحسن الأحوال عدم دفع مستحقته، وكثيراً ما يصل الأمر إلى المحاكم الاقتصادية إذا لم يتم حل تلك المشاكل بالطرق الودية، كما يلجا بعض المؤلفين إلى اتحاد الناشرين لشكوى من بعض دور النشر؛ ويطلب عبد النبي الدولة بالتدخل لإنقاذ صناعة النشر بداية من خفض سعر الضريبة على السورق المستورد، وكذلك الأعباء الضريبية المفروضة على المطابع، وتخفيض أسعار الأبحار.

كما يلجا بعض المؤلفين إلى اتحاد الناشرين لشكوى من بعض دور النشر؛ ويطلب عبد النبي الدولة بالتدخل لإنقاذ صناعة النشر بداية من خفض سعر الضريبة على السورق المستورد، وكذلك الأعباء الضريبية المفروضة على المطابع، وتخفيض أسعار الأبحار.

اتهامات باطلّة

من جانبها، تلقي نورا رشاد، المديرية التنفيذية له «الدار المصرية - اللبنانية»، باللائمة في هدر حقوق المؤلفين فوق كامل «الخلاء على المهنة»، مؤكدة أن الدور الكبرى ومنها (المصرية - اللبنانية) لديها تقاليد راسخة في العقود ودفع مستحقات الكتاب بانتظام. وتضيف رشاد «خلال السنوات الأربع الماضية عقدنا أربع ورشات للكتابة مجانية، والعمل الفائق يتم نشره على نفقة دار، كما اشترطنا أن تكون هذه هي تجربة الكاتب الأولى لتجميع

زهو ليلية



مشهد من مسرحية «نور البحر» لتشخوف بإخراج الكندي بيتر هنتون 2014

الراحلة، ثم بل شفتيه بالشراب وعاد إلى رقدته. «طوال الشهور الماضية كانت تمنقني مسالة الجذور. الآن أنا بخير باستثناء ومضات تظهر أمام عيني. أريد أن أقتل يدك الصغيرة، يا غاليتي...»

قال، واسترخى فمه داخل نور ابتسامته. كان يسمع الريح خلف النافذة، والطبيب يهجس نبضه يخفت لأنه بدأ يستسلم للألم. بذل جهداً كبيراً كي يرفع عينيه المطرقتين، وظهر عندها بسحنة بلون الزبدة وعينين زرقاوين باهتتين وشعر أحمر بلون القرميد، أما الطبيب فقد كان طويل القامة، مخصّلاً، وله كتفان مربعتان وشارب شائك. كان من نوع الرجال الحيين المرتبكين، شديد التقدير لكل ما يحدث. منذ الصباح وهو يشعر بالكد الدائم دون أن يفهم سبباً لذلك، وكان في مزاج سيئ طوال النهار ومستعد للعراك. تحسّن حاله بعد أن غسل جسده بالصابون، لكن الشعور بالكد عاوده الآن. إنها المرة الأولى التي لم يفكر فيها بالمال الذي يبقاضه لقاء أتباعه، وأبعد عن ذهنه أنه سيطلب من الزوجة فمن زجاجة الشمبانيا. حدق في وجه الرجل الذي يحضّر، ولأنه طبيب مثله أحسن بأن بشرته تشهر الحزن بسبب مرضه، ولأنه

عينه حين تابع قائلاً: «كانت تنتخب؛

عينه حين تابع قائلاً: «كانت تنتخب؛

«شراء الحقوق التلفزيونية» على رأس أولوياتها المستقبلية

وزارة الرياضة تواكب أحداثها التنافسية المتلاحقة بـ «شركة إعلامية»

السعودية الفترة الأخيرة، مثل بطولة «فورمولا إي» للسيارات، و«رالي داكار» العالمي، وبطولات التنس، وكذلك بطولات السوبر الإسباني والإيطالي كبرز الأحداث التي استضافتها السعودية الفترة الأخيرة. واستضافت السعودية خلال الأعوام القليلة الماضية، عدداً من الأحداث الرياضية الكبيرة على الصعيد العالمي؛ منها بطولة سوبر كلاسيكو الودية الدولية التي أقيمت في الرياض وجدة، وضمت منتخبات البرازيل والأرجنتين والعراق بالإضافة إلى المنتخبين السعوديين، وكذلك بطولة السوبر الإيطالي في الموسم الماضي، بالإضافة إلى بطولة السوبر الإسباني التي تستضيفها السعودية لمدة ثلاثة أعوام بدءاً من الموسم الماضي.

وعلى صعيد الرياضات المختلفة، تبرز بطولات «فورمولا إي» التي أقيمت في الدرعية، بالإضافة إلى البطولة الأضخم في عالم الراليات (رالي داكار) التي بدأت في الموسم الماضي، وتمتد حتى عشرة أعوام، وكذلك بطولة نزال القرن في عالم الملاكمة التي جمعت في الموسم الماضي بين حامل اللقب أندري روبن جونيور ومنافسها أنتوني جوتشوا.



شراء حقوق نقل البطولات العالمية ضمن أولويات الشركة الإعلامية (الشرق الأوسط)

يعني أن تكون ذراعاً إعلامية تساهم في صناعة محتوى رياضي يليق بمتابعة الأحداث التي تستضيفها السعودية، والبطولات التي تشارك فيها انديتها ومنتخباتها. وستعمل هذه الشركة على تقديم تغطيات خاصة ومختلفة لأبرز الأحداث الرياضية التي بائنت تسجل حضوراً لافتاً في

أولويات هذه الشركة الإعلامية، خصوصاً بعد قرار الاتحاد الآسيوي إلغاء احتكاك قنوات «بي إن سبورت» الرياضية التي تملكها قطر عن حقوق النقل التلفزيوني للبطولات الآسيوية في السعودية. وبصورة عامة، فإن إنشاء شركة إعلامية تحت إشراف وزارة الرياضة وتعود ملكيتها للدولة،

وستكون إنتاج حقوق مباريات البطولات الآسيوية التي تشارك فيها الفرق والمنتخبات السعودية واحدة من أهدافها الرئيسية. وسيتم إنتاج حقوق مباريات البطولات الآسيوية التي تشارك فيها الفرق والمنتخبات السعودية واحدة من أهدافها الرئيسية.

الإعلامية على صناعة وإنتاج محتوى رياضي سعودي وعربي، واستعمل أيضاً الشبكات التلفزيونية الرياضية الموجودة حالياً على الساحة. ويأتي إنتاج وبت مسابقات الدوري السعودي والمسابقات الرياضية بمختلف الألعاب على رأس اهتمامات هذه

الشركة الإعلامية التي ستكون تحت إشراف مباشر من وزارة الرياضة، في منح مساحة كبيرة من الحرية للوزارة في دعم رؤيتها الإعلامية لشراء الحقوق التلفزيونية الرياضية في كل المسابقات الرياضية في أوروبا وآسيا وأمريكا الجنوبية وأفريقيا. كما ستعمل هذه

في تكامل أطراف النجاح لوزارة الرياضة وحركتها التطويرية الكبيرة كأحد القطاعات التي تحظى بأهمية عالية. وتعمل الشركة من الآن على صنع هوية خاصة بها وصناعة محتوى تحريري ورقمي من أجل الاستعداد لمرحلة الانطلاق على أرض الواقع. وسيستعمل إنشاء هذه

الرياض، فهد العيسى

وافق مجلس الوزراء السعودي على تأسيس شركة إعلامية تعود ملكيتها للدولة، مع منح وزارة الرياضة الصلاحيات اللازمة لإتمام إجراءات تأسيس الشركة، وذلك وفق أحكام نظام الشركات، حيث سيقترن الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة هذه الشركة التي سيتم العمل على إنشائها قريباً.

كما قرر مجلس الوزراء استثناء الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة من حكم الفقرة الأولى من قرار مجلس الوزراء رقم 27، وذلك فيما يتعلق برؤسائه لمجلس إدارة الشركة وعضويتها.

وجاء في ثنايا القرار الرسمي من مجلس الوزراء بيمارس وزير الرياضة بالاتفاق مع وزير المالية حقوق مالك الأسهم وصلاحياته فيما يتعلق بملكية الدولة في الشركة، على ألا تنفذ القرارات المتعلقة بتعديل النظام الأساسي للشركة إلا بعد موافقة مجلس الوزراء عليها. ويعد هذا القرار تاريخياً على صعيد الرياضة السعودية، وهو بمثابة نقلة نوعية كبيرة على صعيد الإعلام الرياضي، لما يمثله من أبعاد كبيرة ستسهم

الاتحاد القاري أكد أن المصابين سيخضعون لإجراءات العزل حسب بروتوكولات البطولة

«كورونا» يبعثر أوراق الهلال قبل استئناف دوري أبطال آسيا

البطولة القارية، في ظل هذه الظروف الاستثنائية، وتقديم المستويات المشرفة والمتصيرة، التي تعكس مدى تطور كرة القدم السعودية، ومواصلة العطاء في هذه البطولة نحو الوصول إلى الأدوار المتقدمة.

وتستأنف بطولة دوري أبطال آسيا يوم 14 سبتمبر (أيلول) الحالي بنظام التجمع، وذلك بعد توقفها منذ مارس الماضي بسبب تفشي وباء جائحة فيروس كورونا، الذي غطل الحركة حول العالم، على أن تقام مباريات الأدوار الإقصائية من مباراة واحدة بنظام خروج المغلوب حتى المباراة النهائية التي ستقام في منطقة غرب آسيا يوم 19 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وستقام مباريات دور المجموعات خلال الفترة 14 وحتى 24 سبتمبر، على أن تقام مباريات دور الـ16 يومي 26 و27 من الشهر ذاته، فيما ستقام مباريات دور ربع النهائي في الثلاثين من الشهر ذاته، أما مباريات دور نصف النهائي فتقام يوم الثالث من أكتوبر (تشرين الأول). كان الاتحاد الآسيوي حدد يوم 28 سبتمبر الحالي موعداً لإجراء قرعة ربع النهائي ونصف النهائي للبطولة.



كنو والبيهي وجحفي في مطار الرياض لدى مغادرتهم إلى الدوحة (الشرق الأوسط)

لكل نادٍ مشارك في النسخة الحالية من دوري أبطال آسيا 2020، كما أعلن تكفله بمصاريف سكن الأندية الأربعة، البالغة مليونين و600 ألف ريال. تأتي هذه المبادرة دعماً للأندية السعودية المشاركة وتحفيزاً لها لخوض غمار

الجيدة في البطولة، خصوصاً وأن النسخة الأخيرة من البطولة توج بها فريق الهلال السعودي، مما يساهم في رفع أسهم الأندية السعودية بصورة عامة في البطولة. كان الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة، قدم دعماً مالياً بواقع مليون ريال

الفريق، لينضم بجوار الحارس الأسترالي براك جونز والمدافع البرازيلي مايكون والمهاجم المغربي عبد الرزاق حمد الله، في حين أبعدت الإصابة لاعب خط الوسط المغربي نور الدين إرمابط. وتوسعي الأندية السعودية إلى مواصلة تحقيق نتائجها

الذين جاءت نتيجة فحصهم إيجابية للمتابعة الطبية، مع تطبيق إجراءات العزل بحسب متطلبات السلامة وبروتوكولات (كوفيد - 19) المنتجة في البطولة.

وحسب مصادر إعلامية، فإن الإصابات التي تعرض لها خمسة من لاعبي نادي الهلال هم: محمد البريك، وسلمان الفرج، وصالح الشهري، وحمد العبدان، وحارس المرمى محمد الواكد، بالإضافة لادري الفريق سعود كريري، في حين تأكدت سلامة بقية أفراد البعثة لفرقاء، على أن يتم إجراء فحوصات أخرى للتأكد من سلامة الجميع.

كان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم قام بإجراء مسحات لكافة بعثات الأندية المشاركة في بطولة دوري أبطال آسيا، التي تستكمل منافساتها حالياً بنظام التجمع في العاصمة القطرية الدوحة.

وحسب بروتوكول الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الخاص بهذه المرحلة، فإن مباريات دوري أبطال آسيا ستقام وفقاً لقواعد خاصة تعكس تأثير جائحة «كورونا» عليها، حيث سيتم القيام بفحوصات درجة حرارة اللاعبين عند الدخول إلى الملعب، كما تم تشكيل

لجنة فرعية من لجنة مسابقات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لاتخاذ أي قرارات ضرورية في الأمور العاجلة المتعلقة بالمنافسة المركزية. وأعلن الاتحاد الآسيوي للعبة، أنه سيتم إجراء فحوصات «كورونا» لكامل أفراد بعثة الأندية المشاركة، خلال مدة زمنية تتراوح بين 3 أو 6 أيام من كل أسبوع، وذلك للحد من تفشي الفيروس في البطولة.

كانت الأندية السعودية المشاركة في النسخة الحالية

لجنة فرعية من لجنة مسابقات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لاتخاذ أي قرارات ضرورية في الأمور العاجلة المتعلقة بالمنافسة المركزية. وأعلن الاتحاد الآسيوي للعبة، أنه سيتم إجراء فحوصات «كورونا» لكامل أفراد بعثة الأندية المشاركة، خلال مدة زمنية تتراوح بين 3 أو 6 أيام من كل أسبوع، وذلك للحد من تفشي الفيروس في البطولة.

كانت الأندية السعودية المشاركة في النسخة الحالية

الرياض، فهد العيسى

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن إصابة خمسة لاعبين من نادي الهلال، وأحد أعضاء الجهاز الإداري للفريق، بفيروس كورونا المستجد، بعدما أثبتت الفحوصات الطبية التي أجريت لهم فور وصولهم إلى العاصمة القطرية، الدوحة، إيجابية عينتهم.

وأصدر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بياناً إعلامياً قال فيه، «قام الاتحاد الآسيوي بالتنسيق مع الجهات الصحية في قطر، بإجراء الفحوصات الطبية لجميع المشاركين في دوري أبطال آسيا 2020 لمنطقة الدوحة».

وأضاف بيان الاتحاد القاري: «حتى الآن أظهرت نتائج الفحوصات أن خمسة لاعبين من نادي الهلال السعودي وأحد أعضاء الجهاز الإداري للفريق، بالإضافة إلى لاعب واحد من نادي الدحيل القطري، جاءت نتائجهم إيجابية للإصابة بفيروس كورونا المستجد». وختم الآسيوي بيانه: «يتم تقديم كامل العناية الطبية والدعم المناسبين لكل الفريقين، كما يخضع جميع الأفراد



من آخر مباريات الفتح في دوري المحترفين أمام ضمك (الشرق الأوسط)

الفريق، وقد تكون أخطاؤه نتيجة ضغوط في ظرف زمني معين.

وكان المدرب فرييرا قد غادر إلى بلاده من أجل قضاء إجازة لمدة أسبوعين قبل العودة لقيادة تدريبات الفريق بعد أن وقع عقد التجديد لمدة عامين وبشكل رسمي الخميس الماضي. وحصل المدرب جراء العقد الجديد على زيادة في مرتبه مع مساعديه الذين قرر الإبقاء عليهم في مشواره القادم. ومع تجديد المفاوضات من قبل إدارة نادي الفتح مع أندية أخرى بشأن انتقال اللاعب علي الحسن، أبلغ المدرب الإدارة بضرورة التوصل ووضعه في الصورة في حال حدوث أي تطورات في هذا الملف، مع تأكيد المدرب أن لديه مجموعة شابة لا تجعله قلقاً على رحيل أي لاعب من صفوف الفريق في الفترة المقبلة، وذلك في حديثه في المؤتمر الصحافي الذي عقد بعد تعديده العقد.



فييرا لدى توقيع عقد التجديد مع الفتح (الشرق الأوسط)

انتقاله، خصوصاً أن الفاصل الزمني بين الموسمين قصير جداً. وسيستعمل الفتح أيضاً إلى تصعيد حارس شاب جديد ليكون بديلاً عن الوطيان مع استبعاد الاستعانة مجدداً بالحارس المخضرم عبد الله العويشير العائد للنصر من فترة تجربة مع نادي الشباب واحد قبل ذلك.

الأوكراني ماكسيم كوفال الذي لم يتمكن من إقناع المدرب بإعادته للتشكيلة الأساسية منذ غيابه الإيجابي عن مواجهة الأهلي في الدور الثاني من بطولة كأس الأمير محمد بن سلمان، حيث تمسك الحارس الشاب حبيب الوطيان بمركزه منذ تلك المباراة. وقدم الوطيان مستويات فنية كبيرة كانت محل إشادة من النقاد والمتابعين المختصين في مركز الحراسة تحديداً، حيث اكتسب ثقة كبيرة مع مرور المباريات، وقدم مستويات مميزة أمام أقوى المهاجمين في الدوري، مما يرسخه للانضمام لصفوف المنتخب السعودي الأول في الفترة المقبلة.

وبعيداً عن الاستغناء عن كوفال واستبداله بلاعب آخر، فإن التجديد مع الحارس الوطيان بات أحد أهم الملفات على طاولة الإدارة، حيث تجري مفاوضات معه من أجل إتمام ذلك سريعاً من أجل تصفية ذهن الحارس وإبعاد الأحاديث عن

الدمام، علي القطان

سلم البلجيكي مدرب فريق الفتح، تقريره الفني لإدارة النادي الذي يتضمن العديد من التوصيات التي يجب اتخاذها قبل الموسم الجديد.

وتضمن التقرير الذي سيلحقه المزيد من المتابعات للمدرب، التعاقد مع لاعب أجنبي دولي وصاحب خبرة في متوسط الدفاع بدلاً عن علي لاجامي الذي وللنصر ولم يشارك في المباراة الأخيرة ضد ضمك، التي استقبلت فيها شبك الفتح أربعة أهداف مقابل ثلاثة أهداف سجلها لاعبو الفريق.

ورغم اعتماد العناصر الأجنبية بعد التوقيع مع اللاعب الجزائري سفيان بن دبكة لموسمين واستمرار عقود البقية من الأجانب التي يمتد بعضها إلى الموسم المقبل، فإن المدرب يفضل رحيل اللاعبين الذين يمكن تعويضهم بلاعبين محليين وفي مقدمتهم الحارس

مورينيو يصطدم بأشيلوتي في قمة توتنهام وايفرتون... وليستر أمام الضيف الجديد وست بروميتش اليوم

أرسنال يفتح الدوري الإنجليزي بثلاثية في مرمى فولهام «المتواضع»



الفرنسي لكاكيت (الثاني من اليمين) يفتتح أهداف أرسنال والموسم الإنجليزي في شبك فولهام (أ.ب.)

ليفربول بطل الدوري بركات الترحيب (4-5) بعد التعادل 1-1. موسم 2020 - 2021 للدوري الإنجليزي بفوز لافنت بنتيجة 3- صفر على مضيقه وجاره اللندني فولهام العائد حديثاً إلى دوري الأضواء بالجولة الأولى التي تشهد اليوم مواجهة بين توتنهام وايفرتون وأخرى لوست بروميتش البيون مع ليستر سيتي.

على ملعبه «كرايفن كوتج» لم تكن عودة فولهام للدرجة الممتازة مثالية وسقط أمام الجار اللندني بثلاثية المهاجم الفرنسي الكسندر تشيلسي في الدقيقة التاسعة، والمدافع البرازيلي غابريال ماغالينس (49)، والمهاجم الغابوني بيار - إيميريك أوباميانغ في الدقيقة 57.

وكان موعد انطلاق منافسات ال«بريميرليغ» تأخر خمسة أسابيع عن البرنامج المعتاد بسبب جائحة فيروس كورونا، على أن تبقى حالة الحجر الصحي في إنجلترا على ما هي عليه بعيداً عن صخب الجماهير بانتظار مراجعة موعد عودة المشجعين الشهر المقبل في اجتماع للحكومة البريطانية.

وأنتهى أرسنال الموسم المتضرب بخيبة أمل في الدوري باحتلال المركز الثامن بفارق 10 نقاط عن أقرب منافسيه بالمركز الذهبي لكنك عرض بفوزه بكأس إنجلترا على حساب غريمسه اللندني تشيلسي بنتيجة 2-1. وافتتح الموسم الحالي بإحرازه درع المجتمع على حساب

هدف الدرجة الأولى (الثانية فعليا) برصيد 26 هدفاً المهاجم المصري الكسندر ميتروفيتش على مقاعد البدلاء. وفرض أرسنال إيقاعه على الشوط الأول للمباراة بفضل خبرته، في وقت عانى صاحب الأرض لتهديد مرمى مضيقه واختراق دفاعه الصلب. ودون المهاجم الفرنسي الكسندر لكاكيت اسمه في كتاب الموسم الجديد للدوري الممتاز، بتسجيله باكورة الأهداف في الدقيقة التاسعة مستغلاً تمريرة من أوباميانغ إلى السويسري غرايث تشاكا ومنه كرة في العمق، فشل المدافع الأمريكي تيم ريام في تشتيته لتصل إلى ويليام فستدها لترتطم بالحارس الشاب السلوفاكي ماريك روداك، 23 عاماً، وارتدت منه إلى لاكازيت المتريص أمام المرمى الخالي حولها داخل الشباك. وكاد ويليام المميز أن يفتتح رصيده بقميصه الجديد ويضاعف النتيجة غير أن تسديده من ركلة حرة مباشرة من خارج



مورينيو يخترق قوة تشكيلة توتنهام اليوم (رويترز)

دوهيرتي من ولغرهامبتون - واندرارز ولأعب الوسط بيبير - إيميل هويبرغ من ساوثهامبتون، وحارس إنجلترا السابق جو هارت (في انتقال مجاني). في المقابل أكد الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب إيفرتون، والذي عزز صفوفه بالكولومبي خاميس رودريغيز من ريال مدريد الإسباني ولاعب الوسط البرازيلي ألن من نابولي الإيطالي، ووالفرنسي عبدولاي وكوريه من وانفورد، أنه يتطلع للمنافسة على أحد المراكز الأوروبية هذا الموسم، بعد أن حل في المركز الثاني عشر الموسم الماضي.

وبدا أنشيلوتي مشواره بصورة إيجابية مع إيفرتون عندما وصل إلى رأس الجهاز الفني في ديسمبر (كانون الأول) الماضي والفريق يصارع الهبوط، إلا أن النتائج تراجعته مرة أخرى بسبب إصابة إيميل هويبرغ وغراي ديانغانا وكالوم روبنسون وسيدريك كيري وديفيد باتون منذ عودته لدوري الأضواء بعد غياب عامين.

وتسبب إصابة إيفانو فيتش للفحص الطبي قبل صفقة انتقال مجاني بينما يرغب بيليتش أيضاً في بقاء فيليب كروفينوفيتش لفترة إعارية ثانية. وقال بيليتش قبل مواجهة ليستر سيتي: «نتعامل مع الأمر بذكاء لكن يصعب ذلك في عدم اللاعبين الذين نرغبهم... نسعى للكيف وليس الكم. نرغب في التعاقد مع لاعبين لتطوير الفريق بسرعة وهذه النوعية تحتاج إلى أموال. نقترب من التعاقد مع صفتين جديدتين.

«ويامل بيليتش في التعاقد مع كارل غرانث، 22 عاماً، مهاجم هيدرسفيلد تاون (الدرجة الأولى) وكذلك استعارة كونور غالاجر لاعب وسط تشيلسي الشاب، 20 عاماً، وتعزيز قدراته الهجومية.

ونجم الفريق يعتقد بان النجاح قادم خلال الموسم الجديد وأن الفريق يمكنه المنافسة بقوة على لقب الدوري الإنجليزي هذا الموسم. وأنهى توتنهام بقيادة مديره الفني البرتغالي جوزيه مورينيو الموسم الماضي في المركز السادس لضمان التأهل إلى مسابقة الدوري الأوروبي رغم معاناته من عدة إصابات بين صفوفه.

وكان الفريق بلغ المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا في موسم 2018/2019 للمرة الأولى في تاريخه تحت قيادة المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو لكنه خسر أمام ليفربول. ومع استعادة الفريق بأكمله لللياقته العالية، قال لامبلا: «بعد سنوات عديدة للغاية، أقرنا أننا أكثر من مرة من تحقيق إنجازات كبيرة، أعقد أن الموسم الحالي هو الذي ينصل فيه لهذا الإنجاز».

وأوضح: «يتعين علينا بدء الموسم بقوة خلال المباراة أمام

نجم الفريق يعتقد بان النجاح قادم خلال الموسم الجديد وأن الفريق يمكنه المنافسة بقوة على لقب الدوري الإنجليزي هذا الموسم. وأنهى توتنهام بقيادة مديره الفني البرتغالي جوزيه مورينيو الموسم الماضي في المركز السادس لضمان التأهل إلى مسابقة الدوري الأوروبي رغم معاناته من عدة إصابات بين صفوفه.

وكان الفريق بلغ المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا في موسم 2018/2019 للمرة الأولى في تاريخه تحت قيادة المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو لكنه خسر أمام ليفربول. ومع استعادة الفريق بأكمله لللياقته العالية، قال لامبلا: «بعد سنوات عديدة للغاية، أقرنا أننا أكثر من مرة من تحقيق إنجازات كبيرة، أعقد أن الموسم الحالي هو الذي ينصل فيه لهذا الإنجاز».

وأوضح: «يتعين علينا بدء الموسم بقوة خلال المباراة أمام

النمساوي والألماني يتواجهان في نهائي «فلاشينغ ميدوز» اليوم

تيم وزفيريف وصراع الوصول إلى أول لقب كبير



زفيريف اجتاز نصف النهائي بصعوبة (إ.ب.)



تيم الأوفر حظاً لأحصد اللقب (أ.ب.)

بعض الأخطاء القاتلة في النقاط الحاسمة. وفي المباراة الثانية قلب زفيريف (23 عاماً)، تخلفه بمجموعتين أمام كارنيو بوستا المصنف 20 في الجورة، ليحسم المباراة بخمس مجموعات 3-6 و 2-6 و 3-6 و 3-6 في 23 ساعة و 23 دقيقة. وقال زفيريف الذي نجح للمرة الأولى في مسيرته بقلب تخلفه بمجموعتين: «نظرت إلى لوحة النتائج عندما كنت متأخراً بمجموعتين، لم أصدق ذلك. أنا أخطئ نصف النهائي، يفترض أن أكون المرشح ولا فرصة لدي، لعب بشكل سيء».

وتابع زفيريف المصنف سابعاً عالمياً: «أنا سعيد جداً، هذه أول مرة أفوز بعد تأخري صفر - 2

6 - في ساعتين و 56 دقيقة على ملعب «آرثر آش». وقال تيم المصنف ثالثاً عالمياً بعد فوزه: «كانت مباراة قوية من اللاعبين»، وحسم تيم المجموعة الأولى بسهولة، بعد غضب مدفيفيد الذي خسر نهائياً كبيراً السنة الماضية أمام نادال، من أحد قرارات الحكم.

وأقر مدفيفيد: «فقدت تركيزي، بدأت ارتكب الأخطاء. نعم كنت بعيداً جداً عن إحراز المجموعة الأولى. لكن دومينيك لعب بشكل رائع»، فيما أقر تيم أنه كان «محظوظاً نوعاً ما بعد الذي حصل في المجموعة الأولى». الذي حصل في المجموعة الأولى، «تاي بريك» المجموعتين الثانية والثالثة، حيث ارتكب مدفيفيد

نيويورك، «الشرق الأوسط»

يتبارز النمساوي دومينيك تيم والألماني الكسندر زفيريف اليوم في نهائي «فلاشينغ ميدوز» على باكورة القابهما في البطولات الكبرى للتنس، بعد تخطيتي الأول الروسي دانييل مدفيفيد بثلاث مجموعات، وقلب الثاني تأخره بمجموعتين أمام الإسباني بابلو كارنيو بوستا.

وكان اللقاء الأخير بين اللاعبين في نصف نهائي بطولة استراليا المفتوحة، حيث كانت معركة طاحنة دامت أربع ساعات، لكنه خسر في النهائي بصعوبة أمام الصربي نوكا ديوكوفيتش في الأول وهما والمستبعد في ثمن نهائي البطولة الحالية بعد إصابته عن غير قصد حكمة خطوط الكرة في حلقتها.

وفيمما يخوض زفيريف النهائي الأول له في البطولات الكبرى، يملك تيم خبرة أكبر في المباريات الخاسمة برغم سلبيتها حيث سقط 3 مرات عند الحاجز الأخير، فإلى نهائي مليون الأخر، خسر مرتين في رولان غاروس (2018 و 2019) أمام أستاذ الملاعب الترابية الإسباني رافائيل نادال الذي فضل الغياب عن «فلاشينغ ميدوز» والاستعداد للبطولة الفرنسية الكبرى. ويأمل تيم أن تكون المرة الرابعة ناجحة، وقال المصنف الثالث عالمياً: «إنه الهدف الأكبر والحلم الأكبر لي خلال مسيرتي مع التنس منذ بضعة أعوام... منذ اللحظة التي أدركت فيها أنه يمكن أن أتمكن يوماً ما من تحقيق الإنجاز، وخاصة بعد أن ظهرت في أول نهائي في فرنسا المفتوحة (في 2018) ظل هذا حلمي الأكبر الذي أريد تحقيقه».

وعن مواجهة زفيريف في النهائي، قال تيم: «لدينا صداقة وخصوصية كبيرة، من الرائع أن نتواجه مع بعضنا بعضاً في



تايتوم نجم بوسطن سلتيكس يسجل في سلة تورونتو رابترز (إ.ب.)

على غرار مرتدة خاطفة لنيك باول قبل 58 ثانية على نهاية المباراة، صدأها ماركوس سماتر بشكل رائع. وافتقد رابترز للطلاقة في نهاية المباراة، برغم محاولات الموزع كايل لاوري (16 نقطة) الخارج بالأخطاء في الدقيقة الأخيرة وفريد فان فليت (20 نقطة)، فيما شعر الإسباني المخضرم سيرج ايباكا (14 نقطة و 8 متابعات) وكأنه بمفرده وسط غاية من لاعبي بوسطن تحت السلة.

قال نيك نورس، مدرب الفريق الكندي الذي عوض تأخره مرتين في السلسلة: «3-2 في السلسلة، لم نلعب بشكل رائع في هذه السلسلة، لا شك حول ذلك. لكن في كامل الموسم كنا رائعين».

وفي المباراة الثانية، تالق الثنائي الكندي جمال موراي والشاب مايكل بورتز جونور (13 نقطة و 11 متابعات، وأضاف تايتوم: «كان الأمر قاسياً، يملكون لاعبين يقاتلون مثل الكلاب، ونحن علينا القيام بأمر مماثل».

أورلاندو، «الشرق الأوسط»

جزء بوسطن سلتيكس مع نجمه جايسون تايتوم خصمه في نصف نهائي المنطقة الشرقية تورونتو رابترز من لقب دوري كرة السلة الأميركية للمحترفين، بفوزه عليه 92 - 87 في مباراة سابعة حاسمة في أورلاندو. وفي المنطقة الغربية، قلب دنفر ناغتش تأخراً كبيراً ليفوز على لوس أنجلوس كليبرز 111 - 105 ويقلص معه الفارق إلى 2-3.

في المباراة الأولى، برز كالعادة جايسون تايتوم، مسجلاً لبوسطن 29 نقطة و 12 متابعات، وأضاف جايلن براون 21 نقطة وماركوس سماتر 16 وكيما ووكر 14، ليحسم سلتيكس السلسلة 4-3. ويلاقي بوسطن في نهائي منطقة ميامي هيت الذي أقصى ميلووكي باكس (4-1) أفضل فريق في الموسم العادي والجريح لإصابة نجمه اليوناني يانيس أنتيتوكومبو.

وهذا نهائي المنطقة الثالث لبوسطن في أربع سنوات، إذ خسر السابقين أمام كليفلاند كافاليرز ونجمه انداك ليربون كيبليس. وقال تايتوم بعد الفوز: «إذا أردت تحقيق شيء عظيم، إذا أردت الفوز، لن تكون الأمور سهلة. لهذا السبب نحن موجودون هنا». وتبدأ سلسلة نهائي المنطقة غدا في مسكر أورلاندو (اللقطة الصحية المعلقة) بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد. وقدم رابترز كل ما لديه في نصف نهائي المنطقة، علماً بأنه يخوض موسمه بعد انتقال نجمه كواهي لينارد إلى لوس أنجلوس كليبرز. لكن تايتوم حسم مواجهته الفردية مع الكاميروني باسكال سيكام نجم تورونتو الذي اكتفى بتسجيل 13 نقطة و 11 متابعات. وأضاف تايتوم: «كان الأمر قاسياً، يملكون لاعبين يقاتلون مثل الكلاب، ونحن علينا القيام بأمر مماثل».

وتنجح لاعبو بوسطن بالتفوق في الحلقات الحاسمة،

قبل 90 عاماً تعاقد تشيلسي مع لاعبين بـ«مبالغ باهظة» أخفقوا في الصعود به إلى مصاف الكبار

على لامبارد أن يتعلم من الماضي... ليس بالإنفاق السخي وحده يتحقق النجاح

لندن، سكوت موراي

ينفق نادي تشيلسي بسخاء على تدعيم صفوفه خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، ويعلن عن التعاقد مع صفقة تلو الأخرى، في الوقت الذي يشعر فيه جمهور الفريق بالارتباك والترقب وبجان المجد بات قاب قوسين أو أدنى.

ومن يستطيع أن يلوم أي شخص على الاستسلام لأحلامه الضالعة؟ وفي الحقيقة، تروق الصفقات التي يبرمها المدير الفني للبلوز، فرانك لامبارد، لجمهور النادي الذي يعتقد أن هذه الإضافات سوف تجعل الفريق قادراً مرة أخرى على المنافسة على البطولات والألقاب. ويجب أن نشير إلى أنه خلال 28 يوماً في صيف عام 2004، نجح تشيلسي في ضم كل من بيتر تشيك، وأرين روبن، وديديه دروغبا، وريكاردو كارفاليو، وماتيا كيزمان، وقدم أربعة من هؤلاء اللاعبين الخمسة مستويات جيدة للغاية في «ستامفورد بريدج». وقاد المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو هذه الكتبة من اللاعبين للفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز في وقت قصير، وهو ما كان يعني قدرة هؤلاء اللاعبين الجدد على التكيف سريعاً مع الأجواء الجديدة.

لكن لا توجد ضمانات مؤكدة لأن يحقق لامبارد نفس النجاح بهذه المجموعة الجديدة من اللاعبين. وبينما شكلت «ثورة مورينيو» سابقة تاريخية واحدة، فإن النتائج التي حققها نهج مماثل تبناه النادي في عام 1930 كانت مختلفة تماماً. ربما لا يتذكر كثيرون ديفيد كالديرهيد اليوم، لكنه كان مديراً فنياً بارزاً قاد تشيلسي لمدة 26 عاماً و966 مباراة. وكانت أفضل إنجازات كالديرهيد قد حدثت في منتصف ولايته تقريباً حين خسر في المباراة النهائية لكأس الاتحاد الإنجليزي عام 1915. وحصل على المركز الثالث في الدوري الإنجليزي في موسم 1919 - 1920، وهو الموسم الذي شهد تعلق مهاجم ونجم الفريق جاك كوك وإحرازه عدداً من الأهداف المهمة.

ربما كان كالديرهيد اسكوتلندياً قاسياً، وكان يُلقب



هيو غالاكر يحزن هدفاً لتشيلسي من الأهداف الستة التي هزت شبك مانشستر يونايتد عام 1930 (غيتي)

والعشرين من عمره! وحتى تشيبي لم يعد يحزن كثيراً من الأهداف، وتراجعت ثقته في نفسه كثيراً. وعلى عكس جاكسون، الذي أثارت تصرفاته غضب مسؤولي تشيلسي، تم التعامل مع تشيبي بشكل جيد وتم السماح له بالرحيل. وبقي غالاتشر وحيداً، لكنه نجح في إنقاذ تشيلسي من الهبوط في نهاية الموسم. وكان أفضل أداء لغالاتشر مع البلوز في أبريل (نيسان) 1933، عندما سجل هدفين وصنع هدفاً آخر في المباراة التي سحق فيها تشيلسي نظيره ليدز يونايتد بسنة أهداف نظيفة. وكان هذا الأداء مثيراً للإعجاب من جانب غالاتشر، خصوصاً أن اثنين من لاعبي ليدز يونايتد قد شاهداه في الليلة السابقة للمباراة وهو يحتمي مشروبات كحولية بمقهى قريب!

وفي تمام الساعة العاشرة من صباح أحد أيام عام 1934، سمع غالاتشر بأن هناك اهتماماً من جانب نادي ديربي كاونتي بالحصول على خدماته. وفي اليوم نفسه، وفي تمام الساعة 6:25 مساءً كان اللاعب متجهاً إلى ديربي كاونتي للانضمام إليه؛ وبعد رحيل كالديرهيد في الصيف السابق، كان من الواضح أن محاولات النادي لبناء فريق قوي من خلال إبرام صفقات قوية قد باءت بالفشل، بعد رحيل جميع اللاعبين البارزين الذين تعاقد معهم النادي في غضون أربع سنوات من دون أن يحققوا أي شيء. وبالتالي، فإن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: هل فكر فرانك لامبارد في النظر إلى الماضي لكي يتعلم الدروس والعبر؟ ربما يكون من الأفضل له أن يركز بشكل أساسي على العمل الذي قام به مورينيو، لأنه سيكون ممتناً لنا لأننا لم نذكره بما حدث لتشيلسي في موسم 1946 - 1947 عندما ضم كلاً من تومي ووكر، ولين غولدن، وتومي لوتون!

منتصف جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز. ولم يكن الموسم التالي أفضل حالاً. وفي إحدى المباريات في بداية الموسم أمام أستون فيلا على ملعب «ستامفورد بريدج»، سجل جاكسون هدفين وصنع هدفاً آخر. لكن لسوء الحظ، سجل مهاجم أستون فيلا، بونجو وارينغ، أربعة أهداف، وانتهت المباراة بفوز أستون فيلا بستة أهداف، وانتفى الجميع على أنه كان يمكن لأستون فيلا أن يفوز بأكثر من عشرة أهداف. وأنهى تشيلسي الموسم في منتصف جدول الترتيب مرة أخرى. كما تعرض الفريق لفضيحة كبيرة، بعد أن اشترى جاكسون مشروبات كحولية لجميع اللاعبين في الليلة التي سبقت مباراة الفريق أمام مانشستر سيتي. وبعد هذه الفضيحة، وضع تشيلسي جاكسون على قائمة اللاعبين الذين يريد الاستغناء عنهم، لكنه قال إنه لن يبيعه بأقل من 10 آلاف جنيه إسترليني، وانتهت مسيرة اللاعب فعلياً، وهو في الخامسة



لامبارد... هل يتعلم من دروس الماضي؟ (أب)

الساحر غالاتشر قد قاد منتخب اسكوتلندا لسحق منتخب إنجلترا على ملعب ويمبلي قبل عامين. لكن هذا الإنفاق السخي لم يؤد إلى تحسين النتائج في «ستامفورد بريدج». وظهر جاكسون بشكل باهت للغاية في أول مباراة له مع تشيلسي أمام شيفيلد وينزداي، وفاز بولتون على تشيلسي على ملعب «ستامفورد بريدج» في الأسبوع التالي، على الرغم من استحواء تشيلسي على الكرة بنسبة 90 في المائة تقريباً من عمر اللقاء، وأنهى تشيلسي ذلك الموسم في

هدفاً في المباراتين التاليتين على ملعبه. كما خسر أول 12 مباراة على التوالي في ذلك الموسم، الذي هبط في نهايته لدوري الدرجة الأولى. لكن تشيلسي خسر في المباراة التالية أمام وستهام يونايتد بأربعة أهداف مقابل

ينفق تشيلسي بسخاء على تدعيم صفوفه وجمهوره يشعر بأن المجد بات قاب قوسين أو أدنى

وواعدة بالفعل في تلك المباراة، لكن مانشستر يونايتد لم يكن مقياساً لقوة تشيلسي، نظراً لأن مانشستر يونايتد كان في أسوأ فتراتهم على مدار تاريخه، حيث اهتزت شبكاه بثلاثة عشر

ظهور لهما بقميص تشيلسي سجل غالاكر هدفين وسجل تشيبي ثلاثة أهداف في المباراة التي سحق فيها تشيلسي نظيره مانشستر يونايتد بستة أهداف مقابل هدفين.

وكانت هنالك إشارات الأخيرة في عالم التدريب، لأنه وصل إلى عامه السادس والستين، لكنه واصل العمل وأنفق 6000 جنيه إسترليني على التعاقد مع اليك تشيبي، الذي كان يقدم مستويات رائعة مع إيردين، وكان يبدو كأنه سيكون الحل المثالي لتدعيم خط هجوم تشيلسي، خصوصاً أنه كان قادراً على تسجيل الأهداف من مختلف الزوايا والمسافات. ولم يكتف كالديرهيد بذلك، لكنه قرر أن يضم هيو غالاكر، الذي كان السبب الرئيسي في فوز نيوكاسل بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز عام 1927، في صفقة قياسية عالمية آنذاك بلغت قيمتها 12 ألف جنيه إسترليني. وسرعان ما بدأ هذا الثنائي في التعلق، ففي أول

بـ«أبو الهول» بسبب ملامحه القاسية وتعامله الفظ مع الصحفيين، لكنه كان يعرف جيداً كيف يرضي المقامرين. وكان كالديرهيد مشهوراً بقدرته على أن يجعل الفرق التي يتولى تدريبها تلعب كرة قدم مثيرة ومتعة، على الرغم من أنه قاد العديد من الفرق في دوري الدرجة الثانية، كما كان الحال في كثير من الأحيان مع تشيلسي قبل أن يتحول إلى نايف عملاق. لكنه كان دائماً ما يواجه مشاكل كبيرة فيما يتعلق بالنتائج النهائية للصفوف للدوري الإنجليزي وبعد قيادته نادي تشيلسي للصعود للدوري الإنجليزي الممتاز في عام 1930، رأى البعض أن هذه ربما ستكون مهمته

اللاعب الهولندي سيرتدي القميص 34 تكريماً لزميله نوري الذي توقفت مسيرته الكروية

الموهبة والمأساة تشكلان أبرز معالم طريق فان دي بيك إلى مانشستر يونايتد

لاعب من طراز فريد في النواحي الهجومية.

وقد دفع مانشستر يونايتد الذي ربما اهتم باللاعب نتيجة اهتمام توتنهام هوتسبير به 34.7 مليون جنيه إسترليني من أجل إتمام هذه الصفقة. وقد كان أياكس مربواً في التفاوض، كما وعد فان دي بيك قبل عام، ويشكك بعضهم في قدرة اللاعب الهولندي الشاب على التعلق مع مانشستر يونايتد، خاصة أنه سيدخل في منافسة شرسة مع اللاعب البرتغالي برونو فرنانديز من أجل حجز مكان له في التشكيلة الأساسية للفريق، بالإضافة إلى أن لاعبين مشاهير لفان دي بيك، مثل سيم دي يونغ وديفي كلاس، قد رحلوا عن أياكس وهما قائدين للفريق، لكنهما فشلا في تقديم مستويات جيدة مع نيوكاسل وايفرتون، وإن كان السبب في ذلك يعود جزئياً إلى تعرضهما لكثير من الإصابات.

ومن ناحية أخرى، أظهر فان دي بيك قدرته على تقديم مستويات جيدة في المراحل النهائية لدوري أبطال أوروبا. وربما لا يعيش اللاعب الهولندي الشاب حياة النجوم، ولا يرسم الوشم على جسده، لكن المأساة التي عاشها جعلته لاعباً صلباً. بعض الشيء بين الأطفال الأكثر جراءة القادمين من المناطق الحضرية خلال فترة الاختبار الأولى، لكن حبه لنادي أياكس الذي اكتسبه من والده غير رايه في نهاية المطاف. وتخلّى فان دي بيك عن اللعب الاستعراضى والتعميرات الذكية، وترك ذلك لزملائه في الفريق مثل نوري، وبعد ذلك حكيم زياش، وحاول أن يقوم بمهام أخرى تساعد الفريق ككل. وحتى الآن، لا يزال فان دي بيك بدلاً في صفوف منتخب هولندا، ولا يُنظر إليه على أنه



فان دي بيك يهز شبك توتنهام في نصف نهائي دوري الأبطال عام 2019 (الغارديان)

في العاشرة من عمره، كان يريد الذهاب إلى نادي فيتيس، بدلاً من أياكس، حيث كان يشعر بالضيق بعض الشيء بين الأطفال الأكثر جراءة القادمين من المناطق الحضرية خلال فترة الاختبار الأولى، لكن حبه لنادي أياكس الذي اكتسبه من والده غير رايه في نهاية المطاف. وتخلّى فان دي بيك عن اللعب الاستعراضى والتعميرات الذكية، وترك ذلك لزملائه في الفريق مثل نوري، وبعد ذلك حكيم زياش، وحاول أن يقوم بمهام أخرى تساعد الفريق ككل. وحتى الآن، لا يزال فان دي بيك بدلاً في صفوف منتخب هولندا، ولا يُنظر إليه على أنه

فانتقل دي يونغ إلى برشلونة مقابل 75 مليون يورو، وذهب ماتيس دي ليخت إلى يوفنتوس مقابل 85 مليون يورو، وكان فان دي بيك على وشك الانتقال إلى ريال مدريد، لكن النادي الملكي لم يتحرك بقوة لضمه خلال الصيف الحالي. لكن ما الذي دفع ريال مدريد للتراجع عن ضم فان دي بيك؟ ربما لأنه يفتقر إلى جاذبية النجوم؛ فلا يزال النجم الهولندي الشاب ينصرف في بعض النواحي مثل الأطفال الطبيعيين، ولا يتفاخر أبداً بما حققه، بل على العكس تماماً يتحلى بتواضع شديد. وعندما كان فان دي بيك

في الموسم التالي، وفاز أياكس بلقب الدوري الهولندي الممتاز للمرة الرابعة والثلاثين في تاريخه، كما فاز بلقب كأس هولندا، وقدم مستويات استثنائية في دوري أبطال أوروبا. واستمر فان دي بيك في التحسن، وأصبح ركيزة أساسية في خط وسط الفريق، وسجل هدفين رائعين في مرمرى يوفنتوس في الدور ربع النهائي، وفي مباراة نصف النهائي التي خسرها الفريق في التواني الأخيرة أمام توتنهام هوتسبير. وأصبح لاعبو أياكس مسترداً أكثر اللاعبين المطلوبين في سوق الانتقالات اللاعبين،

وبعد أن سجل فان دي بيك هذا الهدف المهم في مرمرى نيس، أشار بأصابعه إلى رقمي 3 و4، في إشارة إلى رقم الذي كان يرتديه نوري، وقال وهو يكي: «لقد عبرت عن ذلك بكل مشاعري. كان صديقه المقرب، وقد لعب الاثنان معاً في فرق الشباب، وفضلاً الانتظار، بدلاً من البحث عن الرحيل على سبيل الإجماع. وقد أدرك أياكس أن هذين النجمين يمتلكان قدرات فنية كبيرة، وبالتالي أفسح لهما المجال من خلال التخلي عن خدمات اللاعبين الأكثر خبرة في خط الوسط.

وقد عانى جميع لاعبي أياكس بسبب هذه المأساة، لكن الجميع اتفقوا على أن فان دي بيك قد عانى أكثر من غيره نظراً لأن نوري كان صديقه المقرب، وقد لعب الاثنان معاً في فرق الشباب، وفضلاً الانتظار، بدلاً من البحث عن الرحيل على سبيل الإجماع. وقد أدرك أياكس أن هذين النجمين يمتلكان قدرات فنية كبيرة، وبالتالي أفسح لهما المجال من خلال التخلي عن خدمات اللاعبين الأكثر خبرة في خط الوسط.

لندن - بارت فليسترا

من المستبعد أن ينسى النجم الهولندي الشاب دوني فان دي بيك ليلة السادس والعشرين من يوليو (تموز) عام 2017، حين كان لا يزال في سن العشرين من عمره، وما زال يعيش مع والديه في بلدة نايكيركيرفين الصغيرة، حيث سجل هدفاً رائعاً بقميص أياكس أمستردام في مرمرى نادي نيس الفرنسي في تصفيات دوري أبطال أوروبا. وكان هناك شعور بأن هذه هي نقطة الانطلاق الحقيقية لهذا اللاعب الشاب.

وبفضل هذا الهدف، تاهل أياكس أمستردام إلى دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا، وبدأ لاعب خط الوسط الشاب جاداً للغاية، ووصف هذه النتيجة بأنها «مهمة»، لكنه كان يفكر في أمور أخرى أكثر أهمية. ولم تكن الصراعات الداخلية لفان دي بيك واضحة للآخرين. فبعد هذا الهدف، بذل فان دي بيك مجهوداً مضاعفاً حتى يتمكن فريقه من السيطرة على وسط الملعب، خاصة بعدما انضم إليه فريينكي دي يونغ في خط الوسط. لقد أظهر فان دي بيك إمكانياته الهائلة، وقوته وقدرته على التحمل، وقدرته على تسجيل الأهداف، ومنع الأهداف أيضاً. وفي المقابل، أضفى دي يونغ على أداء أياكس أمستردام السرعة والقوة والقدرة على المناورة، وإيجاد الحلول في أصعب المواقف والحلظات.

وبات يُنظر إلى كل من فان دي بيك ودي يونغ على أنهما يمثلان مستقبل أياكس أمستردام. والآن، رحل كل منهما إلى ناد أكبر، فقبل عام من الآن انتقل دي يونغ إلى برشلونة، وموخرًا انتقل فان دي بيك رسمياً إلى مانشستر يونايتد. وقبل 3

كان دي بيك بعد إحرازه هدفاً في مرمرى نيس بدوري الأبطال (رويترز)

وفي ذلك المعسكر، أشاد كل منهما بالأخر، حيث قال نوري: «إنمأ ما أطلق عليه اسم الفريينكي في قطر وعمرهما 17 عاماً.

واضع أيضاً.



إنهام كجه جي

وزير يفتني ووزيرة تعرض الأزياء

يسمونها القوة الناعمة. وهي في رأي كثيرين القوة الأمضى. مهمتها تهذيب النفوس وانتشال العقل من منزلق الجهل. هذا الذي يغذي الكراهية والتطرف. عن الثقافة أتحدث. ومناصرة الحديث وقائع عدة قد لا يربط بينها رابط. منها تسجيل انتشار لوزيرة الثقافة التونسي الجديد، وليد زيدي، وهو يستقبل في مكتبه مراهقين يحيون الموسيقى. يحتضن الوزير عودا ويعزز ويدن معهم أغنية شعبية شائعة. إن من اعترضوا بالأمر على توزير مكثف ضريحهم هم الذين يسخرون اليوم من غنايته. يسمونه «سيد مكايو». وهي، لو يعلمون، تزكية وليست شتيمة. إنما لا يسنوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. ولا الذين يعملون والذين لا شغل لهم سوى الفثرة ووضع العصي في الدواليب.

بالتأكيد، لا تتخوف لوزيرة الثقافة التونسي الميزانية المتاحة لوزيرة الثقافة الفرنسية، مثلاً. حصلت روزلين باشلو على ملياري يورو إضافية لدعم القطاع الثقافي. مساح ومكتبات ودور عرض ونشر تضرت بسبب «كورونا». مبلغ بدير الرأس. لا تحلم به وزارات دفاع وداخلية في دول أخرى. لكن روزلين وزيرة مقاتلة. ظهرت على شاشة التلفزيون في البرنامج الترفيهي «ملكة التسوق». ارتدت حذاء عالي الكعب قافع الزرقة وتهادت مثل عارضة أزياء. ولم ينتقد الفرنسيون وزيرتهم التي تجاوزت السبعين ربيعاً.

ملياراً يورو. وفي العراق يصرخ المخفقون مطالبين بترميم مسرح بغداد. لا حياة لمن تنادي. منزل قديم متواضع احتضن لسنوات طوال فرقة المسرح الفني الحديث. وما أدراك ما هي مدرسة وطنية تقدمية كان من بين أساتذتها فنانون كبار. إبراهيم جلال. يوسف العاني. زينب. سامي عبد الحميد. ناهدة الرماح. قاسم محمد وعوني كرومي. تحول المسرح الصغير الذي وقف عليه هؤلاء إلى حطام ومزبلة.

من نيوزيلندا، أطلق المخرج فاروق صبري نداء إلى المثقفين العراقيين الموزعين في بلاد اللجوء والهجرة. كل واحد يتجرع دولار واحد لإعادة الحياة لمسرح بغداد. وبغداد لا تنقصها الفلسفات والدولارات. وجراسي بغداد سرق الملبات. لكن قرار إحياء مركز من مراكز التنوير يحتاج عقلية لا تعشش في الظلام.

الثقافة هي الحل. وما دمنا في العراق فإن جدلاً يدور حول مصير الأوراق المخطوطة لبدن شاعر السياب. ويدرس ليس شاعراً عراقياً فحسب، بل قامة عربية رائدة. وأساس الجدل كلام للسيد غيلان، نجل الشاعر، أشار فيه إلى تفكيره بإهداء ما تبقى لديه من مخطوطات والده وكتبه التي نشرت مطبوعة، إلى مكتبة الكونغرس. صاح الصياحون: لماذا نفرط فيها للميراث ولا تشترينا وزارة الثقافة العراقية؟ أميركا عودتنا منذ فتحتنا أعيننا على الدنيا.

لكن أكثر من نصف آثارنا محفوظ في متاحف أعدائنا الغربيين. سلسلة جرابي في «الوفا». بوابة عنتار في متحف برلين. ذهب ملكات بابل ونيونى في المتحف البريطاني. جدارية آشور ناصر بابل في نيويورك. ولانصاف فإن حسن ناظم، وزير الثقافة الجديد، سافر إلى الولايات المتحدة بهدف التفاوض على استرداد بعض القطع الأثرية المسروقة في الماضي. أما المنهوب في الحاضر فيطول حديثه. نعيدها ونهملها وقد تتعرض للتخريب بأيدي التكفيريين أم نتركها معرزة مكرمة لديهم؟ هات عودك الرنان يا سيدي الوزير وغن: «طالعة من بيت أبوها رايحة لبيت الجيران».

استثنائياً هذا العام لمواكبة المستجدات التي فرضتها جائحة «كورونا» أمير المدينة المنورة يعتمد تخصيص فرعين لجائزة المدينة في الدورة السادسة



الأمير فيصل بن سلمان

أوضح المهندس عباس أن الجائحة وضعت تحديات كبيرة أمام مختلف الجهات في مختلف القطاعات، ما استدعى الأولي لتخصيص، بعد دمج عدة فروع واستحداث فروع جديدة في دورات سابقة، إلى خمسة فروع هي: التميز في تحقيق رضا المستفيدين، والتميز في أنظمة الجودة والتحسين المستمر، والتميز في متابعة تنفيذ المشاريع، والتميز في توليف وخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة، والتميز في توليف وخدمة المرأة.

من ضرورة دعت لاتخاذ تدابير وقائية واحترافية، وأن استحداث هذا الفرع سيكون حافزاً للجهات لتقوم بحوكمة أعمالها المختلفة وتحويلها إلى خيار الخدمات الإلكترونية والعمل عن بُعد، مع قياس إنتاجية موظفيها في حال تعذر حضورهم لمقرات العمل، واستمرار تقديم الخدمات سواء للموظفين أو للمستفيدين من المراجعين. وعن محور التميز في إدارة الأزمات والمخاطر،

الفرعين فقط استثنائياً هذا العام، وذلك مواكبة للمستجدات التي فرضتها جائحة فيروس كورونا. وأوضح المهندس محمد عباس الأمين العام لمؤسسة جائزة المدينة المنورة، أنه تم تخصيص الفرع الأول «التميز في إدارة العمل عن بُعد»، والفرع الثاني «التميز في إدارة الأزمات والمخاطر»، حيث ستقتصر جائزة الأداء الحكومي المتميز على هذين

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط» اعتمد الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة رئيس مجلس أمناء مؤسسة جائزة المدينة المنورة، تخصيص فرعين للجائزة في دورتها السادسة لهذا العام؛ الأول «التميز في إدارة العمل عن بُعد»، والفرع الثاني «التميز في إدارة الأزمات والمخاطر»، حيث ستقتصر جائزة الأداء الحكومي المتميز على هذين

خيار كلاسيكي قديم أعاده الوباء

مشاهير الفن والموضة يستعيضون عن الكمادات بالأوشحة الأنيقة

قيمه كلما كان يحمل توقع دار بارزة. كانت الأوشحة أو العصابات أحد الملحقات المميزة لموضة



المدونة الأميركية أوليفيا باليرمو تظهر بالوشاح (انستغرام)

ارتبطت الأوشحة في بداية ظهورها بالمزارعين ثم الفوار والنسويات كما كانت علامة مميزة لمظهر رعاة البقر. لكن سرعان ما انتقلت للموضة وأصبحت ملحفاً فجعاً بالأناقة والعصرية، تتنافس في تقديمه كبريات دور الأزياء الراقية، فهو بمثابة أول وشاح بين الملحقات، الذي يحمل شعار الدار كنوع من الترف، حتى أنه يورث وتزداد

استمرار الفيروس لفترة طويلة عن لقاء ربما يدفع الناس إلى التراخي في إجراءات الوقاية

القاهرة، إيمان مبروك في مطلع عام 2020 لم يكن في الحسبان أن تصبح الكمادة «ملحق العام»، فقد غير فيروس «كورونا» وجه العالم لأجل غير مسمى، وأدخل على حياتنا اليومية تفاصيل وعادات لم تكن مستساغة، فكما تحمل بطاقتك المصرفية إذا أردت الخروج، عليك أيضاً أن تتزود بكمادة أمينة.

لكن إخفاء نصف الوجه خلف كمادة طبيعية لم يصر بسهولة لهؤلاء الباحثات عن الأناقة والجمال؛ لذلك ظهرت أشكال والسوان من الكمادات القماش التي مررتها مراكز السيطرة على الأمراض بهدف توفير الأنواع الطبية للعاملين في مجال الصحة، ما فتح المجال أمام بعض العلامات مثل «جاب» و«أدياس»، و«فيكتوريا سيكريت» وغيرهم لتقديم ملحق مستجد ربما يجد من الخسائر المالية هذا الموسم. لكن يبدو أن هذا الأمر لم يكن مرضياً لمشاهير الفن والموضة، لا سيما أن العلامات الراقية مثل «ديور» و«شانيل» رفضت ركوب الملحق. ولكون الكمادة أصبحت ملحفاً لا يستعاض عنه كان على الكثيرين تقبلها، وإضافة ما يجلو لهم من التفاصيل بشرط مراعاة معايير الحماية.

في عالم المشاهير، خصوصاً المهتمين بالأزياء، كانت الأوشحة الصغيرة، أو ما يُعرف في عالم الموضة باسم «بانديانا»، هي الخيار الأكثر حداثة ومرونة من الكمادة، فهي قطعة من القماش مربعة التصميم ولا يتخطى حجمها 20 في 20 إنشاً. ما يميزها أنها ملحق كلاسيكي معروف، تحديداً منذ عام 1789. عندما ظهر أول وشاح بهذا الشكل بواسطة جون هيوسون، ومنذ ذلك الحين يرتديه الجميع.

التسعينات، وحتى في الألفية لم تخف، لكنها صعدت بشكل بارز على ممشي عروض الأزياء في 2017. على يد دور مثل «كالفن كلاين» و«المان» و«الف لورين» و«كلوي» فضلاً عن العلامات الإيطالية الأشهر مثل «غوتشي» و«بربري» وغيرهم. أعاد فيروس «كورونا» استخدام الأوشحة مرة أخرى، ولكن هذه المرة ليس لتزيين الرقبة أو الرأس، بينما لتقوم بوظيفة نفعية توازن بين العصرية والأناقة والمعايير القياسية للحماية من الفيروس، فذهب بعض نجوم الفن مثل الممثلة الأميركية أمبر هيرد وزوجها السابق جوني ديب إلى ربط الوشاح بطريقة مثقلة تغطي الأنف والفم بأسلوب له طابع مميز يناسب قضية التمشير المخافة بينهما راهناً. كذلك شوهدت نجما أخريات على غرار كريستين ستيوارت، سارة جيسيسكا باركر، جين فوندا، مارجوت روبي، جوليان هوغ، وماريسا تومي معتمدين العصابة أو الوشاح المزدان بطبعات عصرية بدلاً من الكمادة.

أيضاً المدونة الأميركية التي يتابعها نحو 7 ملايين على تطبيق «إنستغرام»، فقط، أوليفيا باليرمو، نجحت في تسويق الأوشحة الحريرية بأسلوب جذاب يُصقل إطلالاتها حتى أنها تلقت أسئلة عديدة، حسب قولها، عن تسويق الأوشحة الحريرية على هيئة الكمادة، وبالغفل نشرت فيديو لتوضيح الخطوات وحظي بنجاح لافت. ويرى خبراء الموضة بحسب تقرير أوردته صحيفة «الإنديبندنت» يوليويو (المسوز) الثقافي، أن استخدام الأوشحة لترض نفعي أمر منطقي، لأن هذه

عبر منطقي، لأن هذه

سودوكو

3				1	7		6
				6	9		5
8				5			1
4	8						
				7	4		9
				7	8		
				3			6
				5			
				9			
				8			3

الحل السابق

7	8	3	5	2	9	1	6	4
5	1	4	8	3	6	9	2	7
2	9	6	7	4	1	8	3	5
9	6	8	1	5	7	2	4	3
1	3	7	2	8	4	5	9	6
4	5	2	9	6	3	7	8	1
6	7	1	3	9	8	4	5	2
3	2	9	4	7	5	6	1	8
8	4	5	6	1	2	3	7	9

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

اللقاء مستجدات التعاون بين دول منتدى غاز شرق المتوسط، واستعراض أنشطة المنتدى خلال الفترة الماضية، وتحديات مواجهة فيروس كورونا. ● عبد العزيز ولد الداوي، وزير الصيد والاقتصاد البحري الموريتاني، التقى أول من أمس بعض المصالح والقطاعات التابعة لوزارة على مستوى مدينة نواذيبو. وفي هذا السياق، عقد اجتماعاً مع الطاقم الفني للمكتب الوطني للتفتيش الصحي لمنتجات الصيد ووزارة الأسماك التي تخولي منح التراخيص في مجال سلامة المنتجات البحرية المصدرة. وتقول الوزيرة، والوفد المرافق، له، بعد ذلك داخل المختبرات، حيث قدمت لهم شروح عن الطرق المتبعة للحصول على شهادة «الأونيسا» للصادرات البحرية المغربية في موريتانيا. ● هشام توفيق، وزير قطاع الأعمال العام المصري، قام أول من أمس بزيارة إلى منطقة شرق العوينات، حيث تفقد تجربة زراعة القطن قصير التيلة بمزرعة تابعة للشركة الوطنية لاستصلاح وزراعة الأراضي الصحراوية، التابعة لجهاز مشروعات الخدمة الوطنية للقوات المسلحة. وأكد أن التجربة تهدف إلى إحلال واردات مصر من الأقطان قصيرة التيلة، ومنجاتها من الغزل والأقمشة والملابس الجاهزة التي تقدر بنحو 3 مليارات دولار سنوياً، فضلاً عن توفير عملة صعبة، وزيادة التشغيل بواسطة موارد محلية. ● السيد القصير، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي المصري، شارك أول من أمس في اجتماع المائدة المستديرة للمنتدى الإفريقي للثورة الخضراء، عبر تقنية الفيديو

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الحيب المالكي، رئيس مجلس النواب المغربي، استقبل سفير مملكة بلجيكا المعتمد بالرباط مارك تريبتسيو. وخلال اللقاء، ثمن الجانبان جودة العلاقات بين البلدين على المستويات كافة، خاصة على الصعيد البرلماني، وأكد الروابط القوية التي تجمع المملكتين، والتي يعكسها الأعداد الكبيرة للجالية المغربية القيمة بلجيكا، واندماجها الكامل في المجتمع البلجيكي، وكذا التنسيق الكبير والتشاور المستمر بين البلدين في مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك. وبحث الطرفان تبادل وجهات النظر حول سبل التصدي لجائحة كورونا المستجد. ● الدكتور أحمد عبد المهيري، عالم الفيزياء الإماراتي الملقب بـ«إميل أينشتاين»، فاز أول من أمس بجائزة «نيو هوريزون» (New Horizon) المرموقة في الفيزياء، بفضل بحوثه وفريقه العلمي حول الثقوب السوداء في الفضاء، من مؤسسة جوائز الاختراق (The breakthrough prize) foundation التي يطلق عليها أيضاً «وسكار العلوم»، وترتكز الجائزة على تكريم الاكتشافات التحولية في علوم الحياة والفيزياء والرياضيات، وتعد من أكبر الجوائز العلمية قيمة، وتحظى بتقدير كبير في الأوساط العلمية والأكاديمية حول العالم. ● ستيفان روماتيه، سفير فرنسا بالقاهرة، استقبله أول من أمس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية المصري، لبحث تعزيز فرص التعاون والشراكة بين قطاع البترول والشركات الفرنسية، علاوة على مناقشة جهود التعاون المشترك تحت مظلة منتدى غاز شرق المتوسط، في ضوء طلب فرنسا رسمياً الانضمام لعضوية المنتدى خلال الاجتماع الوزاري الثالث للمنتدى. كما تناول



سمير عزالله

الفيقي يتذكّر ويذكّر

يحكي الدكتور مصطفى الفيقي، دوماً، ذكرى الغياب من كبار مصر. يفعل ذلك مستنداً إلى تاريخ طويل من الصداقات والعلاقات في عالم السياسة والدبلوماسية والأكاديمية. وعلى مدى السنين تحول إلى كاتب سيرة مبرزته أنه شاهد شخصي على أعمال وحياة من كتب عنهم. وبصفته مؤرخاً، يسير الدكتور الفيقي خطأ واحداً: المحبة والموضوعية معاً. أو إذا شئت، الإعجاب والموضوعية. وربما كنت تعرف عن أعلامه الكثير، لكنك تظل دائماً في حاجة إلى رؤيته وتقديره.

في مرور ثلاثين عاماً على غياب الدكتور لويس عوض، استذكره الفيقي في «المصري اليوم»، بعيداً عن الصحب الذي رافق حياة وأعمال أحد عمالقة النقد في مصر. لقد بعدت سنوات الغياب ودخل عوض موقعه في أدب مصر، من دون التأثر بأسلوبه الحاد، أو بجدته ناقدية والناقمين عليه. ذهب عوض في التزام حرفة النقد إلى أقصى الحدود. لا عاطفة ولا اعتبار لأي مشاعر. لم يلتفت إلى أي عوامل اجتماعية، كما فعل سواه من جيل عمالقة النقد، الذين صدف أن أغلبهم يومها كان في اليسار، مثل محمود أمين العالم.

ولعل أهل النقد الكبير جميعاً، حاولوا الاقتداء ببطه حسين، والسير في دربه الصعب. وفي ظني أن عوض حاول الاقتداء أيضاً بصراحته وشجاعته وصرامته، برغم اختلاف المشارب: الأول قادم من الأزهر، والثاني يصدم الرفاق والمجتمع بالتحدث عن ذكريات الحب والحشيش في سنوات الشباب، أو عن الأشياء الحميمة في عائلته، التي ساءها ما أورده في «أوراق العمر».

لم يغير شيء في قناعاته عوض. لا السجون ولا الحملات العنيفة ولا انتهم. فقد التزم ثوابت لا تتغير، أهمها مصر والعلم. وفي قناعاته العلمية قرر أن التحليل العلمي هو السبيل الوحيد في النقد. ويبدو واضحاً أن تأثر عوض ببطه حسين والعقاد وسلامة موسى، لم يكن فقط من خلال أعمالهم، بل من خلال صداقته الشخصية بهم. وكان من المداومين على حضور «صالون العقاد»، الذي جمعه به أيضاً هؤلاء لحزب «الوعد» وطروحاته السياسية.

هل لاحظت شيئاً من التعداد السردى لكل هذه الأسماء؟ أن النقد الكبير قد غاب، إلا من قامات قليلة، والنقاش الأدبي الكبير قد غاب، والقضايا الكبيرة قد غابت هي أيضاً. لذلك يذكّرنا بها أساتذة مثل مصطفى الفيقي. اعتمدوا هم أيضاً العلم في التحليل، وتركوا للشكائين والمصدقين عالمه يعيشون منه وفيه وعلى سياسيه. هنا ليس بمعنى أعقاب السجائر، بل بمعنى السباب.



الملكة الفرنسية سيلين ساليت تزوج لفيلم «روح» خلال مهرجان السينما الأميركية في شمال غربي فرنسا أمس (أ.ف.ب)

الملكة إليزابيث الثانية قد تحل لغزاً ملكياً عمره 550 عاماً

الملك إدوارد الخامس وشقيقه الأصغر ريتشارد دوق يورك، اللذين اختفيا عام 1483. بعد وفاة الملك إدوارد الرابع، كان ابنه البالغ من العمر 12 عاماً على وشك أن يرث العرش - لكن سرعان ما جرى الإعلان عنه أنه وريث غير شرعي لأن والده كان قد خطب امرأة أخرى قبل أن يتزوج من والدة إدوارد. وبناء عليه ورث عم الأميرين العرش وأصبح الملك ريتشارد الثالث، ولم يُشاهد الضحايا علانية مرة أخرى، حسب صحيفة «ديلي إنكويرير» البريطانية، و«جمعيّة ريتشارد الثالث» على مدى العقود الثلاثة الماضية لفحص الرفات بالتقنيات الحديثة لتحديد هوية أصحابها قوبلت بالرفض. وكان تجرير الملكة ووزير الداخلية آنذاك مايكل هوارد وعمره 68 عاماً في «إخضاع الجثامين للتحليل الجيني قد يشكل سابقة يمكن أن تؤدي إلى مطالب مماثلة بنيش القبور الملكية. الجدير بالذكر أن هذه الطلبات قدمت مرة أخرى بعد اكتشاف رفات ريتشارد الثالث في ليدستر عام 2012 ورفضت مجدداً. رداً على طلب في هذا الشأن عام 1995. قال عميد «وستمنستر» إن التحقيقات التلفزيونية لمثل هذا التحقيق من شأنها أن تسبب «قدراً كبيراً من التكهّنات المثيرة»، مشيراً إلى أن مثل هذا الفحص لن يكون دقيقاً بما يكفي لحل لغز وفاة الأميرين. ومع ذلك، كشف عالم الوراثة الدكتور توري كينج، الذي عمل في الحفريات الأثرية الرائدة التي أدت إلى اكتشاف ريتشارد الثالث، عن طريقة بديلة لك يفصح عنها يمكن أن تحظى بموافقة الملكة «ديفيد وستمنستر».

تندن، «الشرق الأوسط» كشف أحد علماء الوراثة البريطانيين أن الملكة إليزابيث الثانية و«ديفيد وستمنستر» قد رفضا طلبات لفحص بقايا جثمانى أميرين متنازع عليهما محفوظين في برج الدير، مضيفاً أن هناك طريقة أخرى قد تقنع الملكة والدير بالموافقة على إخضاع الجثامين للفحص لكشف الغم عن أحد أعظم الغايز التاريخ.

يشير مصطلح «الأمرء» في البرج» إلى الابنين الملكيين، بعد ذلك بعامين، قُتل ريتشارد دوق يورك، اللذين اختفيا عام 1483. بعد وفاة العرش الملك إدوارد الرابع، كان ابنه البالغ من العمر 12 عاماً على وشك أن يرث العرش - لكن سرعان ما جرى الإعلان عنه أنه وريث غير شرعي لأن والده كان قد خطب امرأة أخرى قبل أن يتزوج من والدة إدوارد. وبناء عليه ورث عم الأميرين العرش وأصبح الملك ريتشارد الثالث، ولم يُشاهد الضحايا علانية مرة أخرى، حسب صحيفة «ديلي إنكويرير» البريطانية، و«جمعيّة ريتشارد الثالث» على مدى العقود الثلاثة الماضية لفحص الرفات بالتقنيات الحديثة لتحديد هوية أصحابها قوبلت بالرفض. وكان تجرير الملكة ووزير الداخلية آنذاك مايكل هوارد وعمره 68 عاماً في «إخضاع الجثامين للتحليل الجيني قد يشكل سابقة يمكن أن تؤدي إلى مطالب مماثلة بنيش القبور الملكية. الجدير بالذكر أن هذه الطلبات قدمت مرة أخرى بعد اكتشاف رفات ريتشارد الثالث في ليدستر عام 2012 ورفضت مجدداً. رداً على طلب في هذا الشأن عام 1995. قال عميد «وستمنستر» إن التحقيقات التلفزيونية لمثل هذا التحقيق من شأنها أن تسبب «قدراً كبيراً من التكهّنات المثيرة»، مشيراً إلى أن مثل هذا الفحص لن يكون دقيقاً بما يكفي لحل لغز وفاة الأميرين. ومع ذلك، كشف عالم الوراثة الدكتور توري كينج، الذي عمل في الحفريات الأثرية الرائدة التي أدت إلى اكتشاف ريتشارد الثالث، عن طريقة بديلة لك يفصح عنها يمكن أن تحظى بموافقة الملكة «ديفيد وستمنستر».



الملكة إليزابيث والملك إدوارد الخامس الذي فقد عام 1483 (غيتي)

معلمون يرممون مدرستهم خلال «عطلة كورونا» في الضفة

تندن، «الشرق الأوسط» يربد إبراهيم البرغوثي مدير مدرسة ثانوية في إحدى قرى الضفة الغربية المحتلة، وطاقمه تشييد ثلاث غرف إضافية لصفوف بمساحة تصل إلى نحو 280 متراً مربعاً، وترميم غرف الصفوف القديمة. قبل شهرين، طرح إبراهيم فكرة ترميم المدرسة وتوسيعها، على معلمي ومعلمات المدرسة البالغ عددهم 24 ومعظمهم ممن يسكنون في القرية، بينما يأتي آخرون إليها من أماكن بعيدة. ويقول البرغوثي، لوكالة الصحافة الفرنسية: «انتبهنا لفرصة وبدأنا بترميم وبناء مدرستنا بأيدينا وتبرعات أهالي القرية». ويضيف: «وافق الجميع على التطوع والعمل بأيديهم، خاصة أن غالبيتهم عملوا سابقاً في البناء». وتوزعت الأدوار بين المعلمين: «بعضهم اهتم في البناء وصف البلاط بينما شرع آخرون بأعمال الحفر والتنظيف أو باثروا بطلاء الصفوف. وبدت أعمال الترميم عند المدخل الرئيسي للمدرسة مكملة بعد أن قام عدد من المعلمين بوضع المسامات الأخيرة على البلاط»، ويقول البرغوثي: «يصل الأساتذة صباحاً، منهم يديه بينما يكون آخرون قد تركوا ملابسهم في المدرسة»، وبحسب مدير المدرسة الذي قطع حديثه لمساعدة أحد الأساتذة في رفع الأخشاب «يعطي هؤلاء الأساتذة حصة تعليمية أو اثنتين قبل أن يبدؤوا أعمالهم ويستكملوا أعمال البناء والترميم». تنص المدرسة التي بنيت بتبرع من أحد أهالي القرية وتحمل اسمه لنحو 300 طالب وطالبة، لكن مساحتها لم تعد تستوعب هذا العدد كله. ويعتبر موقع المدرسة في منطقة منخفضة وبعيدة عن مركز القرية، عائقاً إضافياً يواجهه الأساتذة والطلبة، لا سيما أن الطريق المؤدي إليها ترابي وغير معبد. وبالإضافة إلى مشاركته في أعمال البلاط، أوكلت إدارة الأحياء محمد عثمان مهمة التنسيق بين زملائه وأهالي القرية الذين يتبرعون للأساتذة بطعام الغداء. ويقول عثمان: «كانت المدرسة بحاجة إلى ثلاث غرف إضافية، وإلى الترميم، وتقدمت إدارة المدرسة بطلبات إلى وزارة التربية والتعليم، لكن كل مرة كنا نواجه غياب التمويل». ويضيف: «قررنا أن نساهم بانفستنا في البناء معتمدين على دعم أهالي القرية».

حيتان حذاء تزلّ مسارها في نهر بأستراليا



حوت في نهر تنتشر فيه التماسيح (أ.ف.ب)

على هذه الغديبات في أحد الأنهر المدارية في هذه الحمحة الطبيعية الكبيرة المدرجة في قائمة التراث العالمي، على حدّ قول مويل. وفرضت سلطات المنتزه حظراً جزئياً في المنطقة لحماية ركاب الزوارق الذين ليسوا على دراية بالمجربيات والحياتان، إن كانت لا تزال موجودة، علماً بأن طول الحوت قد يصل إلى 16 متراً ووزنه قد يبلغ 30 طناً. ولا تشكل تماسيح المياه المالحة بذاتها خطراً على الحياتان نظراً لحجمها، لكن المشكلة هي، وفق مويل، أن يعلق الحوت في منطقة نائية يصعب الوصول إليها لإنقاذه. وقال المسؤول: «جلّ ما نريده هو أن نستقلّ مروحية غداً ونلّوح لها وداعاً».

سيدني - تندن، «الشرق الأوسط» في نهر تنتشر فيه التماسيح في شمال أستراليا، ضلّت ثلاثة حيّتان حذاء، وهو نوع من الحياتان يتجّه عادة إلى أنتركنكا في هذه الفترة من السنة، مسارها فانتهى بها المطاف إلى هناك. ويعتقد العلماء أن اثنتين من الحياتان، شوهدا أولاً في نهر المغابتر ريفر الشرقي في منتزه كاكادو الوطني في فترة سابقة من هذا الأسبوع، رجعا إلى البحر، بحسب ما كشفت إدارة المنتزه. وما زالت السلطات ترافق حوتاً واحداً على الأقل رصد في النهر، بحسب ما أفاد فيتش مويل، أحد المسؤولين في المنتزه، وكالة الصحافة الفرنسية.

وتقول الدكتورة هيرترانو في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة ميريلاند بالترام مع نشر الدراسة: «تشرح النتائج التي توصلنا إليها سبب أهمية بروتين GF11 لتكثيف الخلايا الجينية مع التقدم إلى خلية شعر عاملة، وتشرح أيضاً أهمية البروتين ذاته في البروتوكولات التجريبية لتجديد خلايا الشعر من الخلايا الجذعية».

باحثون يجربون «درعاً ضد الضجيج»

سغافورة - تندن، «الشرق الأوسط» فريق الأبحاث حول هذا المشروع في جامعة نانيانغ للتكنولوجيا في هونغ كونغ، حيث غالباً ما يشككي السكان من الضوضاء الآتية من الخارج. وقد وضع الباحثون 24 مكبراً صوتياً صغيراً على شبكة معدنية أمام نافذة مفتوحة لتشكيل ما يسمونه «درعاً ضد الضجيج»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وعندما تحدث ضجّة ما، في زحمة سير

وتقول الدكتورة هيرترانو في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة ميريلاند بالترام مع نشر الدراسة: «تشرح النتائج التي توصلنا إليها سبب أهمية بروتين GF11 لتكثيف الخلايا الجينية مع التقدم إلى خلية شعر عاملة، وتشرح أيضاً أهمية البروتين ذاته في البروتوكولات التجريبية لتجديد خلايا الشعر من الخلايا الجذعية».